



جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة تخرج ضمن إستكمال الحصول على شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة  
موسومة بعنوان:

## التغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى

خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2021 إلى غاية 27 فيفري 2022

تحت إشراف:

الدكتور بن عودة موسى

من إعداد الطلبة

سبع محمد

دريدي عبد الرزاق

عياد علي

### لجنة المناقشة

| الإسم واللقب | الرتبة        | الصفة          | الجامعة                   |
|--------------|---------------|----------------|---------------------------|
| جلولي مختار  | أستاذ محاضر أ | رئيساً         | جامعة ابن خلدون - تيارت - |
| بن عودة موسى | أستاذ محاضر أ | مشرفاً ومقرراً | جامعة ابن خلدون - تيارت - |
| حاسي مليكة   | أستاذ محاضر ب | مناقشاً        | جامعة ابن خلدون - تيارت - |

الموسم الجامعي : 2021-2022م



جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة تخرج ضمن إستكمال الحصول على شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة  
موسومة بعنوان:

## التغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى

خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2021 إلى غاية 27 فيفري 2022

تحت إشراف:

الدكتور بن عودة موسى

من إعداد الطلبة

سبع محمد

دريدي عبد الرزاق

عياد علي

### لجنة المناقشة

| الإسم واللقب | الرتبة        | الصفة          | الجامعة                   |
|--------------|---------------|----------------|---------------------------|
| جلولي مخطار  | أستاذ محاضر أ | رئيساً         | جامعة ابن خلدون - تيارت - |
| بن عودة موسى | أستاذ محاضر أ | مشرفاً ومقرراً | جامعة ابن خلدون - تيارت - |
| حاسي مليكة   | أستاذ محاضر ب | مناقشاً        | جامعة ابن خلدون - تيارت - |

الموسم الجامعي : 2021-2022م



# شكر وتقدير

الحمد لله، بي العالمين والصلوة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد بن عبد الله... وبعد:  
أشكر أولاً وأخيراً الله سبحانه وتعالى على نعمته وفضله العظيم على إتمام هذا العمل المتواضع راجياً أن ينفع  
به كل من يطلع عليه، كما تتوجه بالشكر الخاص للأستاذ الفاضل المشرف والمؤطر الدكتور موسى بن  
عووة، الذي تابع هاته الدراسة منذ بدئتها إلى غاية إتمامها، ولم يخجل علينا أبداً بتوجيهاته ونصائحه  
القيّمة.

الشكر موصول أيضاً إلى عمال الإذاعة الوطنية الجزائرية وإلى كافة أساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية  
والإجتماعية بجامعة ابن خلدون-تيارت-، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هاته  
الدراسة العلمية.

|  |                                  |
|--|----------------------------------|
| شكر وعرهان   |                                  |
| فهرس المحتويات   |                                  |
| فهرس الجداول   |                                  |
| أ-ب  | مقدمة                            |
| 10   | التعريف بموضوع البحث             |
| <b>الجانأ المنهجي للدراسة</b>                                |                                  |
| 12   | الإشكالية                        |
| 13   | تساؤلات الدراسة                  |
| 13   | فرضيات الدراسة                   |
| 13   | أهمية الدراسة                    |
| 13   | أهداف الدراسة                    |
| 14   | أسباب إختيار الموضوع             |
| 14   | منهج الدراسة                     |
| 14   | مجتمع الدراسة                    |
| 14   | عينة الدراسة                     |
| 15   | أدوات الدراسة                    |
| 17   | حدود الدراسة                     |
| 17   | مفاهيم الدراسة                   |
| 19   | الدراسات السابقة                 |
| 22   | الخلفية النظرية للدراسة          |
| <b>الجانأ النظري للدراسة</b>                                 |                                  |
| <b>الفصل الأول: الإعلام الأمني</b>                           |                                  |
| المبحث الأول : ماهية الإعلام الأمني                          |                                  |
| 27   | 1-1 مفهوم الأمن                  |
| 28   | 2-1 مفهوم الإعلام                |
| 30   | 3-1 مفهوم الإعلام الأمني         |
| المبحث الثاني: الإعلام الأمني: الأسس، الوسائل والإستراتيجيات |                                  |
| 33   | 1-3 أسس وخصائص الإعلام الأمني    |
| 36   | 2-3 وسائل الإعلام الأمني ومصادره |

|   |   |
|---|---|
| 38  | 3-3 عناصر الإعلام الأمني و إستراتيجياته                     |
|   | المبحث الثالث: أهمية الإعلام الأمني وأهدافه                 |
| 41  | 1-2 أهمية الإعلام الأمني                                    |
| 42  | 2-2 أهداف الإعلام الأمني                                    |
| 44  | 3-2 وظائف الإعلام الأمني                                    |
| <b>الفصل الثاني: التغطية الإعلامية في الإذاعة</b> |   |
| المبحث الأول : الخبر الصحفي                       |   |
| 49  | 1-1 مفهوم الخبر، أنواع و وظائف                              |
| 51  | 2-1 صياغة الخبر الصحفي: أجزاء الخبر، قواعد و قوالب          |
| 53  | 3-1 خلفيات صناعة الخبر الصحفي: نماذج الخبر، سيكولوجيا و قيم |
| المبحث الثاني: ماهية التغطية الإعلامية            |   |
| 56  | 1-2 مفهوم، صفات ومصادر التغطية الإعلامية                    |
| 58  | 2-2 مراحل، أبعاد و أسس التغطية الإعلامية                    |
| 61  | 3-2 المعالجة الإعلامية في الإذاعة: الضوابط والمعايير        |
| المبحث الثالث: الأخبار في الإذاعة                 |   |
| 64  | 1-3 الخبر الإذاعي: مفهوم، أشكال ومصادر                      |
| 66  | 2-3 تحرير الخبر الإذاعي: قواعد ومراحل                       |
| 69  | 3-3 النشرة الإخبارية الإذاعية: البناء والإعداد              |
| <b>الجانب التطبيقي</b>                            |   |
| 76  | 1-1 تحليل جداول فئات المضمون                                |
| 88  | 2-1 تحليل جداول فئات الشكل                                  |
| 93  | 2- النتائج العامة للدراسة                                   |
| 98  | خاتمة   |
| 100   | التوصيات  |
| 102   | قائمة المراجع والمصادر                                      |
| الملاحق   |   |
| ملخص الدراسة                                      |   |

| الجدول التي تتضمن فئات المضمون |   |
|--------------------------------|---|
| الصفحة                         | العنوان   |
| 76                             | جدول رقم 01 يمثل البعد الجغرافي للأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى                   |
| 77                             | جدول رقم 02 يمثل البعد الزمني للأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى                     |
| 78                             | جدول رقم 03 يمثل طبيعة مصادر الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى              |
| 79                             | جدول رقم 04 يمثل نوع مصادر الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى                |
| 80                             | جدول رقم 05 يمثل مصادر الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى            |
| 81                             | جدول رقم 06 يمثل فئة الجمهور المستهدف في نشرات القناة الإذاعية الأولى                             |
| 82                             | جدول رقم 07: يمثل فئة الفاعلين في الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى                    |
| 83                             | جدول رقم 08 يمثل فئة المواضيع الأمنية التي تناولتها نشرات القناة الإذاعية الأولى                  |
| 84                             | جدول رقم 09 يمثل القيم الذي يتناولها الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى                 |
| 85                             | جدول رقم 10 يمثل الشخصيات المحورية في مواضيع الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى      |
| 86                             | جدول رقم 11 يمثل إتجاه معالجة المواضيع الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى                    |
| الجدول التي تتضمن فئات الشكل   |   |
| الصفحة                         | العنوان   |
| 88                             | جدول رقم 01 يمثل مدّة الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى                                |
| 89                             | جدول رقم 02 يمثل توزيع الخبر الأمني على عينة الدراسة في نشرة القناة الإذاعية الأولى               |
| 90                             | جدول رقم 03 يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة لتغطية الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى |
| 91                             | جدول رقم 04 يمثل أنواع الخبر في نشرات القناة الإذاعية الأولى                                      |
| 92                             | جدول رقم 05 يمثل أشكال تقديم الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى                         |

# مقدمة



يعتبر الإعلام الأمني أحد الأنماط الإعلامية التي تشمل تدفق المعلومات الصحيحة و الموثوقة للمواطن حول مختلف الأحداث والمسائل المتعلقة بأمنه وسلامته، وذلك عبر قنوات مسؤولة في أوقات زمنية سريعة بغية وضع حد لتلك الإشاعات المغرضة ومعالجتها.

فالإعلام الأمني يقرب وجهات نظر الجماهير إتجاه القضايا الأمنية المطروحة في المجتمع ويكشف بوضوح عنها، مما يساهم في بث ونشر الطمأنينة وكسب تأييد هذا المجتمع لمواجهة الجرائم والفساد والحروب... إلخ، وبالتالي قدرته في المحافظة على أمن و إستقرار الشعوب، كما يضمن أمنها في مجمل مناحي الحياة اليومية بعيداً عن التوترات التي تشهدها مختلف المناطق عبر العالم، وبهذا أصبح حجرة زاوية لا يمكن الإستغناء عنه، نظراً لدوره في مكافحة الشائعات وتفنيدها وكسب ثقة الجماهير المتابعة لها.

ولأنّ موضوع دراستنا يتعلّق بالتغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة، حاولنا إلقاء الضوء على كيفية تغطية هذا النوع من الأخبار بإبراز مختلف عمليات الإنتقاء و المعالجة والتقديم وكذا المواضيع الأمنية التي طغت في نشرات الإذاعة الوطنية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لعينة من نشرات القناة الإذاعية الأولى الناطقة بالعربية والتي تغطي كامل التراب الوطني، ويمتد بثها إلى دول المغرب العربي وحوض البحر الأبيض المتوسط، وكذا جنوب أوروبا، ولدراسة هذا الموضوع سطرنا خطة تضمنت ثلاث فصول، إثنان منها للجانب النظري وفصل تطبيقي ميداني، و كأبي بحث أكاديمي لا بدّ من تحديد مسار منهجي وإتباعه، وهو ما بدأنا به هاته الدراسة، فقد رسمنا طريقاً لبحثنا إنطلاقاً من طرح الإشكالية الرئيسية و التساؤلات الفرعية و وضع الفرضيات، فإبراز أهميّة وأهداف الدراسة و أسباب إختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى المنهج المستخدم وكذا أدواته، و تحديد مجتمع البحث وعيّنته، بالإضافة إلى تبيان بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

لقد تناولنا في الجانب النظري محورين أساسيين، محور الإعلام الأمني و قد تمّ معالجته في الفصل الأوّل، وذلك بالتطرق إلى المفهوم، الأهمية، الوظائف، الأسس و الخصائص التي يتمييز بها، إضافة إلى معرفة الوسائل و المصادر التي ينتقي منها أخباره الصحيحة، أمّا المحور الثاني فقد كان حول التغطية الإعلامية في الإذاعة، و التي فصلنا فيها في الفصل الثاني بإعطاء مفهوم للخبر الصحفي وشرح فنيات تحريره، وكذا ذكر مراحل وضوابط ومعايير المعالجة الإعلامية للأخبار في الإذاعة، وصولاً إلى معرفة كيف يتم بناء النشرة الإخبارية الإذاعية و إعدادها و تقديمها للمستمع.

أما الجانب التطبيقي، فقد قمنا بإعطاء نبذة وجيزة عن القناة الإذاعية الأولى التي هي محلّ الدراسة، و بإستخدام إستمارة تحليل المضمون تضمنت في طياتها مواضيع فئتي المضمون والشكل، تمّ التحليل الكمي والكيفي لعينة قصدية من النشرات الإخبارية موزّعة ما بين الجداول، ومن خلال الأرقام المحصّلة عليها، تمّ الخروج بنتائج و إستنتاجات عامة.

إنّ الإعلام الأمني هو مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر بهدف توجيه الرأي العام وإرشاد المواطن بما يضمن عدم وقوعه فريسة أو التورط في إرتكاب جرائم تمس بأمن وسلامة المجتمع، فالإعلام الأمني يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والماديّة بكل مقومات النجاح والتفوّق والتماشي بالتعليمات والأنظمة التي تكفل أمن الإنسان من خلال تأصيل وتعميق التعاون والتجاوب مع مختلف القطاعات الأمنية في الدول بما يخدم أوجه الأمن و الإستقرار بها.

وتهدف هاته الدراسة إلى التعريف بالإعلام الأمني وكذا بالتغطية الصحفية للأخبار الأمنية في الإذاعة الوطنية الجزائرية، وإبراز دور الإعلام في الكشف بوضوح عن الحالات الأمنية المتعلقة بأمن المواطن وربطه بالهموم والمشاكل والمخاطر التي تحرق ببلده، من خلال دراسة مضامين ومواضيع إخبارية أمنية لوسيلة إعلامية سمعية وهي الإذاعة الوطنية ( القناة الأولى) من أجل التعريف بالتغطية الإخبارية وكيفية معالجتها لهاته الأخبار ذات البعد المحلي والإقليمي وكذا الدولي.

الجانب المنهجي

## 1- الإشكالية:

تعد التغطية الإخبارية للأحداث جوهر ولب الإعلام الذي أصبح محوراً أساسياً لمختلف الظواهر الإنسانية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية وكذا الأمنية، هاته الأخيرة التي باتت الشغل الشاغل لإهتمام الدولة والمجتمع على حد سواء بإعتبار أنّ الأمن يعد الركيزة الأساسية لإستقرار المجتمع وتطوره، لأنّ أبسط ما تقتضيه الحياة اليومية للأفراد هو توفير الأمن والطمأنينة.

وتعتبر الأخبار الأمنية مرآة تعكس كل ما يحدث في المجتمع، فهي تعالج نطاقاً إعلامياً متعدّد المجالات في المجتمع من الجرائم والفساد والتطرف و الإنحراف، الهجرة الغير شرعية... إلخ، كما أنّها تؤثر على الرأي العام وتثير القضايا الناجمة عن الأحداث الأمنية كتسليط الضوء على شخصيات إما أن تكون صانعة للحدث أو متأثرة به، والقضايا التي يعالجها الخبر الأمني هي تغطية كافة جوانب حياة الأفراد داخل المجتمع، ويتجسّد دوره أيضاً في إزالة الضبابية عن الوقائع بمختلف أشكالها و أنواعها عن طريق الشفافية في معالجة الأحداث ومحاربة الإشاعة، حيث تكمن أهميته في تقديم الحقائق الأمنية إلى الأفراد والمؤسسات و من ثم تكوين رأي عام.

ومن خلال إستهدافها لجميع الشرائح والفئات العمرية سواء كانت متعلمة أو غير متعلمة، تعتبر الإذاعة إحدى أهم وسائل الإعلام الثقيلة التي إستطاعت الصمود والمحافظة على مكانتها رغم المنافسة الشديدة من طرف باقي الوسائل، وقد مسّتها هي الأخرى التطور التكنولوجي الرهيب في مجال الإتصال والإعلام، ما جعلها تواكب تغيرات المجتمع التي فرضتها هاته التطورات، كونها تتخطى موجاتها الأثرية جميع الحواجز و حيويتها في تقديم البرامج، كما أنّها تلبي حاجات المستمع بتزويده بشتى الأخبار، ومن بينها تلك المتعلقة بالمجال الأمني.

ولتسليط الضوء على تغطية الأخبار الأمنية في الإذاعة الجزائرية، إختارنا القناة الإذاعية الأولى نموذجاً لدراستنا، بحكم أنّ بثها يغطي كامل التراب الوطني وإضافة إلى كل من المغرب العربي، حوض البحر الأبيض المتوسط وجنوب أوروبا، فهي تملك بذلك جمهوراً واسعاً متعدد الفئات.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل العام الآتي: **كيف تتم تغطية الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية**

**الأولى ؟**

### 2- تساؤلات الدراسة:

وللإجابة على هاته الإشكالية لابد من الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هو الإعلام الأمني؟
- ما هي التغطية الإعلامية؟
- كيف تقرر الأخبار الأمنية في القناة الإذاعية الأولى؟
- ما هي المواضيع الأمنية التي تتم تغطيتها في القناة الإذاعية الأولى؟
- من هو الجمهور المستهدف للأخبار الأمنية في القناة الإذاعية الأولى؟

### 3- فرضيات الدراسة:

- تتم تغطية الأخبار الأمنية في القناة الإذاعية الأولى الجزائرية عن طريق طاقم صحفي في جمع الأخبار من خلال مصادر معلومة ورسمية، وتحريرها بأساليب و قوالب صحفية واضحة، وكذا تقديمها لجمهورها حتى يتشكل لديه رأي عام لا يتعارض مع سياسة الدولة.
- تقوم القناة الإذاعية الأولى بتغطية الأخبار الأمنية التي تراها مهمة بالنسبة للجزائر على غرار قضية الصحراء الغربية، القضية الفلسطينية وقضايا الأمن في إفريقيا.

### 4- أهمية الدراسة:

يعد الإعلام الأمني ركيزة أساسية في حياة المواطن، فمن خلال رسائله الصادقة يبث الطمأنينة في نفوس الأفراد ويساهم في إستقرار المجتمع، والإذاعة من وسائل هذا الإعلام المتخصص، و هي تستهدف العديد من شرائح المجتمع، فمن خلالها يتم نشر الوعي والثقافة الأمنية لدى الفرد بالإضافة إلى تحسين صورة المؤسسات الأمنية.

### 5- أهداف الدراسة:

أي دراسة علمية تسعى إلى التحري والبحث عن الحقائق النظرية التي تخص موضوع الدراسة والتأكد منها

مبدئيا حسب طبيعة الموضوع ضمن الأهداف المسطرة، حيث تهدف هاته الدراسة إلى :

- معرفة كيف تتم التغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة.

- من هم الفاعلون في الخبر الأمني

- كيف يتم العرض الإخباري الخاص بالقضايا الأمنية.

- إكتساب معلومات حول التحرير الإذاعي.

## 6- أسباب إختيار الموضوع:

6-أ/ أسباب ذاتية: لعل أبرز أسباب إختيارنا للموضوع هو الرغبة في الإطلاع على العمل الإذاعي ميدانياً، كما أنّ شح المواضيع المتناولة للتغطية الإخبارية الأمنية في الإذاعة دفعنا إلى تعزيز مكتبتنا بهاته الدراسة.

## 6-ب/ أسباب موضوعية:

- الرغبة في معرفة أشكال و أساليب التحرير في معالجة الخبر الأمني.
- إبراز دور الإذاعة الوطنية في تكوين وتوجيه الرأي العام من خلال توعيتهم عبر بث المضامين الأمنية.

## 7- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع التغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة الوطنية الجزائرية ، و إستناداً إلى تساؤلنا المطروح، فقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي هو ذلك الطريق الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، بوصفها وصفاً دقيقاً كميّاً وكمياً من خلال أرقام وجداول.<sup>1</sup>

## 8- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع بحثنا في مجموع نشرات الأخبار الرئيسة ( نشرة الظهيرة) في القناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2021 إلى غاية 27 فيفري 2022.

## 9- عيّنة الدراسة:

باعتبار أنّ الخبر الأمني ظرفي وطارئ قد لا يتكرّر بشكل يومي، وبالتالي فإن الأنسب لهاته الدراسة من بين أنواع العينات العيّنة القصدية ، ونظراً لإقتصار عينتنا على مواد إعلامية متضمنة أخبار أمنية، فقد إعتمدنا على العيّنة القصدية. والعينة القصدية هي التي يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكّمية لا مجال للصدفة فيها، وفق إدراك مسبق ومعرفة جيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>2</sup>

أما حجم العيّنة فقد إختارنا 12 نشرة إخبارية، إذ أخذنا 4 نشرات إخبارية من كل شهر، أي نشرة واحدة في كل أسبوع على أساس مراعاة تسلسل أيام الأسبوع، فعلى سبيل المثال: (في الأسبوع الأول نأخذ يوم الأربعاء ،

1 خالد حسين مصلح وآخرون، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 107 .

2 أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4، جامعة الجزائر، 2010، ص197.

الأسبوع الثاني يوم الخميس، الأسبوع الثالث يوم الجمعة...)، وهذا من أجل إعطاء فرصة لظهور الأيام في بحثنا بالتساوي، ومجموع نشرات المسجلة هي 12 نشرة إخبارية، وهذا حسب الجدول الآتي:

| رقم<br>النشرة | رقم الأسبوع | الشهر  | تاريخ وساعة البث                                |
|---------------|-------------|--------|---|
| 01            | الأول       | ديسمبر | الأربعاء 01 ديسمبر 2021 (الساعة الواحدة زوالاً) |
| 02            | الثاني      |        | الخميس 09 ديسمبر 2021 (الساعة الواحدة زوالاً)   |
| 03            | الثالث      |        | الجمعة 17 ديسمبر 2021 (الساعة الواحدة زوالاً)   |
| 04            | الرابع      |        | السبت 25 ديسمبر 2021 (الساعة الواحدة زوالاً)    |
| 05            | الأول       | جانفي  | الأحد 02 جانفي 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)     |
| 06            | الثاني      |        | الاثنين 10 جانفي 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)   |
| 07            | الثالث      |        | الثلاثاء 18 جانفي 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)  |
| 08            | الرابع      |        | الأربعاء 26 جانفي 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)  |
| 09            | الأول       | فيفري  | الخميس 03 فيفري 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)    |
| 10            | الثاني      |        | الجمعة 11 فيفري 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)    |
| 11            | الثالث      |        | السبت 19 فيفري 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)     |
| 12            | الرابع      |        | الأحد 27 فيفري 2022 (الساعة الواحدة زوالاً)     |

### 10- أدوات الدراسة:

إنّ طبيعة البحث والمنهج فرضت علينا استخدام أداة تحليل المضمون في دراسة الأخبار الأمنية وكيفية تعامل الإذاعة الوطنية مع المواضيع الأمنية، فتحليل المضمون هو أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية لمضمون وسيلة الإعلام بوصف وتحليل محتوى المادة الإعلامية و إستنتاج الأفكار و القيم.<sup>1</sup>

و لتحليل كيفية تناول الإذاعة الوطنية الأخبار الأمنية، إعتمدنا على مواد إعلامية مسموعة تمثلت في تسجيلات صوتية لنشرات إخبارية تم الحصول عليها من خلال تسجيلها مباشرة أثناء عرضها، وقد إستخدمنا إستمارة تحليل المضمون والتي تمّ تحكيماها من طرف كل من الأساتذة:

1 أحمد بن مرسل، المرجع نفسه، ص 260.



| الجامعة                   | الرتبة        | الإسم واللقب      | الرقم |
|---------------------------|---------------|-------------------|-------|
| جامعة طاهري مُجَّد - بشار | أستاذ محاضر أ | عبد القادر دريدي  | 01    |
| جامعة طاهري مُجَّد - بشار | أستاذ محاضر أ | مُجَّد فتحي خليفة | 02    |
| جامعة الجزائر             | أستاذ مساعد ب | حنان منصور        | 03    |

وقد تضمنت هاته الإستمارة في طياتها فئتي المضمون والشكل، وقصد تفسير نتائجها الكميّة، كان لابد لنا إستخدام وحدتي الموضوع والزمن في التحليل.

#### • وحدات تحليل المحتوى:

أ/ وحدة الموضوع: وهي من أهم الوحدات الأساسية في التحليل، ولأنّ موضوعنا يتمحور حول فكرة كيفية تغطية القناة الإذاعية الأولى للأخبار الأمنية، ركزنا في تحليلنا على وحدة الموضوع.

ب/ وحدة الزمن: إنّ معرفة الأهمية التي توليها الإذاعة الجزائرية للأخبار الأمنية من خلال الحيز الزمني المخصص لها، حتمّ علينا الإعتماد على مقياس المدة الزمنية ( بالثانية).

#### • فئات تحليل المضمون:

أ/ فئة المضمون: وتضمنت الفئات الآتية:

- فئة البعد الجغرافي للأخبار الأمنية: وتتضمن كل من الأبعاد المحلية، الإقليمية والدولية.
- فئة المواضيع الأمنية: تم التطرق إلى 12 فئة ( الإرهاب والدفاع، الحروب و الإحتلال، السلم و المصالحة، القتل والإختطاف و الإغتصاب، الهجرة غير الشرعية، التهريب والمتاجرة بالممنوعات، النزاع والتهديد، السرقة و الإحتيال والتزوير، الإحتجاجات والشغب و العنف، حوادث المرور، الفساد، حوادث المنزل و المنشآت).
- فئة الفاعلين في الخبر الأمني: وتتمثل في الأجهزة الأمنية الوطنية والخارجية، منظمات وطنية وأخرى دولية.
- فئة الجمهور المستهدف: ويتمثل في الشباب، جميع فئات المجتمع، جهات ومجتمعات معينة.
- فئة طبيعة ونوع المصادر: تتمثل في المعلومة والمجهولة، الرسمية الحية و غير حية، غير رسمية الحية و غير حية.
- فئة مصادر الخبر الأمني: وهم (الأجهزة الأمنية، الصحفي والمراسل، وكالات الأنباء، إذاعات وتلفزيونات، صحف وأنترنت، تقارير وبيانات، شهود وعيان، ندوات وملتقيات)
- فئة البعد الزمني للخبر الأمني: وفيه ( متابعة للأخبار السابقة، أخبار اليوم، أخبار الأمس، أخبار عاجلة، أخبار تقع في المستقبل، أخبار غير محددة الزمن).

- فئة القيم التي يتناولها الخبر الأمني: وتمثلت في ( القرب، الإهتمامات، الضخامة، الشهرة، الصراع، الأهمية، السلبية، الإيجابية، السيادة الوطنية، التنمية)
  - فئة الشخصيات المحورية في المواضيع الأمنية ( رؤساء الدول، رؤساء المنظمات و الهيئات الدولية، شخصيات سياسية...).
  - فئة إتجاه المعالجة الأمنية ( الإيجابية ، السلبية ، الحيادية ).
- ب/ فئة الشكل: و إحتوت الفئات الآتية:
- فئة مدة الخبر الأمني وتوزيعه على عينة النشرة
  - فئة الأنواع الصحفية المستخدمة ( خبر، تقرير، تحقيق، حوار)
  - فئة أشكال تقديم الخبر (مقدم النشرة، مقدم النشرة مع مادة مسجلة، مقدم النشرة مع حوار في الأستوديو، بث مباشر، مراسل، حوار عبر الهاتف)
  - فئة أنواع الخبر ( بسيط، مركب)

## 11 - حدود الدراسة الزمانية والمكانية:

أ/ المجال الزماني: تم الشروع في الدراسة الميدانية بداية من شهر ديسمبر 2021 إلى غاية نهاية شهر فيفري 2022، وهي أهم مرحلة، فقد تم برمجت زيارات منتظمة للإذاعة بغية الإحتكاك المباشر بالفاعلين في صنع الخبر، وجمع نشرات إخبارية متعلقة بموضوع الدراسة.

ب/ المجال المكاني: ويقصد به المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، أين تم إجراء دراستنا على مستوى الإذاعة الوطنية (القناة الأولى) الكائن مقرها بـ 21 شارع الشهداء - الجزائر العاصمة، بإعتبارها مؤسسة إعلامية عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، و تمتد موجاتها الأثيرية عبر كامل التراب الوطني، إضافة إلى كل من المغرب العربي، حوض البحر الأبيض المتوسط و جنوب أوروبا.

## 12- مفاهيم الدراسة:

التغطية الإعلامية: هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه، وكيف وقع، ومتى وغيرها من المعلومات التي تجعل الخبر أو الحدث صالح للنشر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص 72.

**التعريف الإجرائي:** هي تلك الطريقة المتبعة من قبل الصحفي من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالحدث.

**الخبر:** هو تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من الناس وهي تثير إهتمامهم.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو كل حادثة أو واقعة تم أكبر قدر من الجمهور، وهي غير معروفة لديهم.

**الخبر الإذاعي:** المعلومة التي يستقيها المستمع عن حادث معين.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو كل حدث أو واقعة لم يكن المستمع على دراية بها.

**الأمن:** يعرفه عبد الرحمان المشاقبة بأنه " ثمرة الجهود المبذولة والمشاركة من قبل الدولة وأفراد المجتمع من خلال

مجموعة الأنشطة والفعاليات في شتى مجالات الحياة للحفاظ على التوازن الإجتماعي في المجتمع.<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو شعور الفرد بالطمأنينة والسكينة من خلال الإبتعاد عن الإحداث التي تعرضهم للخطر.

**الخبر الأمني:** هو منتج إعلامي إجتماعي له أبعاده السياسية والإجتماعية والأخلاقية تؤدي آليات تشكيله إلى

إنتاج سلسلة من القيود والمحددات التي تؤثر بدورها أشكال المعرفة عن الأحداث والظواهر الأمنية التي يمكن

إنتاجها و بثها من خلال الأشكال والصيغ المختلفة للأخبار الأمنية.<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي:** الخبر الأمني يعالج نطاقا إعلاميا متعدد المجالات لكونه حيوي، بحكم تعامله مع الأزمات

والحوادث والجرائم، فهو جزء من منظومة إعلامية متكاملة تساهم في تحقيق الإستراتيجية الأمنية.

**الإعلام الأمني:** هو إستخدام وسائل الإعلام بغرض زيادة فاعلية ما يصدر عن جهات الأمن، والترويج

للنشاطات الأمنية عبر وسائل الإعلام المختلفة من صحافة، إذاعة وتلفزيون قصد توعية أكبر قدر من المواطنين

توعية أمنية متوازنة وفق أسس علمية واضحة لتحقيق هدف أمني.<sup>5</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو عملية إتصال من خلال رسائل مصممة ومخططة ومعدة لأغراض معينة وفقا لنموذج معين

يتناسب والمحتوى الأمني المراد نقله للجمهور عبر وسيلة إعلامية معينة.

<sup>1</sup> هيثم الهادي الهيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص21.

<sup>2</sup> يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص 230.

<sup>3</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص33.

<sup>4</sup> محمود علم الدين، سمات الخبر الأمني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث، ص 27.

<sup>5</sup> علي بن فايز الجحني، الرقابة الإعلامية في وقت الأزمات، أعمال ندوة فنون الإعلام الأمني العربي قضاياه ومشكلاته، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية،

ط8، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2002، ص32.

**الإذاعة:** هي تلك الوسيلة التي توصف بأنها جماهيرية، فهي أداة تربطنا بالعالم في جميع المجالات، ويعتبر الراديو إحدى تكنولوجيات الإعلام التي سهلت عملية إنتقال المعلومات والأفكار إلى الجماهير المستمعة أو ما يعرف بالإعلام الجماهيري.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي إحدى وسائل الإعلام الجماهيرية والتي تعمل على إطلاع المستمع بكل ما يجري حوله من أحداث، ولها جمهور واسع يضم جميع الفئات.

### 13-الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة- دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010.<sup>2</sup>

#### السؤال الرئيسي للدراسة:

● كيف عالجت الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة ظاهرة الجريمة الغير منظمة من خلال صحيفة الخبر اليومية؟

#### تساؤلات الدراسة:

- ما هي المساحة التي خصصتها صحيفة الخبر لمعالجة أخبار وحوادث الجريمة؟
- ما هي العناصر التبوغرافية المعتمدة لدى الجريدة في عرض الموضوع؟
- ما هو الموقع الذي خصصته صحيفة الخبر على صفحاتها في معالجة الموضوع؟
- ما هي الأنواع الصحفية التي إعتمدتها الصحيفة في الكتابة حول الموضوع؟
- المصادر الإعلامية التي إعتمدت عليها الصحيفة في معالجة الموضوع؟
- ما هي أنواع الجريمة الغير منظمة الأكثر معالجة في الصحيفة؟

#### العينة:

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري اللبناني، 1989، ص 409..

<sup>2</sup>ن.وسار، المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة- دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010.

إعتمدت على نوع من العينات العشوائية و هي العينة العشوائية المنتظمة، لأنها ترتبط إرتباط مباشر بموضوع البحث وأهداف الدراسة الموجودة، حيث تم إختيار عينة من أعداد صحيفة الخبر مكونة من ثمانية و أربعون عدد بواقع أربعة أعداد من كل شهر.

نتائج الدراسة:

- إهتمام يومية الخبر بحوادث و أخبار الجريمة الغير منظمة وهو ما يعكس حجم المساحة المخصصة للموضوع في الصفحة الواحدة.
- كما كشفت لنا الدراسة عن إهتمام صحيفة الخبر بمواقع نشر الأخبار ومواضيع الجريمة في مواقع تسمح بجذب إهتمام القارئ.
- كشفت الصحيفة على درجة كبيرة من الإحترافية والموضوعية في التعاطي مع أخبار وحوادث الجريمة الغير منظمة من خلال إحترامها للقيم الإجتماعية والضوابط الأخلاقية.

### الدراسة الثانية:

الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية- دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومي -  
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.<sup>1</sup>

### السؤال الرئيسي للدراسة:

- كيف عاجلت جريدة الخبر الأخبار الأمنية؟

### تساؤلات الدراسة:

- ما هي المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر؟
- من هم الفاعلون في الخبر الأمني؟
- ما هي المساحة التي خصصتها جريدة الخبر للخبر الأمني؟
- ما هو النوع الأكثر إستعمالاً في الخبر الأمني، جنس الخبر أو التقرير؟
- من هم الجمهور المستهدف للخبر الأمني في جريدة الخبر؟
- هل تم تدعيم الخبر الأمني بالصور في جريدة الخبر؟

<sup>1</sup> رضا قنفود، الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية ( دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومي أموجا)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018

### نتائج الدراسة:

- من أكثر المواضيع التي ركزت عليها جريدة الخبر موضوع الإرهاب بنسبة 16.80% بتكرار 33 مرة.
- أما بالنسبة للفاعلين في الخبر الأمني فقد اعتمدت الجريدة على جهاز الشرطة بنسبة 67.5%.
- الجمهور المستهدف فكان المجتمع ككل بنسبة 75%.
- الجريدة لم تعتمد كثيرا على توظيف الصور المرفقة للأحداث الأمنية، فقد كانت أغلب المواضيع بدون صور بنسبة 79.2%.

### الدراسة الثالثة:

مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية - دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية-

دراسة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2006.<sup>1</sup>

### السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما مدى إسهام الإعلام الأمني " الصحف المحلية اليومية السعودية" في معالجة الظاهرة الإرهابية؟

### تساؤلات الدراسة:

- ما الفروق الجوهرية بين الصحف المحلية السعودية المنشورة باللغة العربية في مدى إسهامها لمعالجة الظاهرة الإرهابية من حيث: موقع المادة الصحفية، النوع الصحفي المستخدم، مصدر المادة الصحفية، أسلوب المعالجة الصحفية، الدعم بالصور من عدمه؟
- هل تختلف مساحة المادة الصحفية باختلاف: الصحيفة، اليوم، الشهر، موقع المادة، نوع المادة، مصدر المادة، أسلوب المعالجة، والدعم بالصور من عدمه؟

<sup>1</sup> تركي بن صالح عبد الله، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية - دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية-، دراسة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2006.

## نتائج الدراسة:

- معظم المادة الصحفية المتعلقة بالأحداث الإرهابية كانت تنشر في الصفحات الداخلية.
- غلب الطابع الإخباري على الصحف المحلية اليومية السعودية في تغطيتها للحدث الإرهابي.
- إحتل المراسلون المحليون للصحف المدروسة المركز الأول في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية.
- غلب أسلوب السرد في معالجة الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة.
- معظم المواد المنشورة في الصحف المدروسة كانت مدعومة بالصور.
- تفاوتت المساحة المخصصة للمواد الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة تبعاً لقربها أو بعدها من وقوع الحدث.

## 14- الخلفية النظرية للدراسة:

## نشأة نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة):

تعتبر هته النظرية من نظريات التأثير المعتدلة، أي بعيدة المدى في التأثير، وترجع أصول النظرية إلى **ليمان** من خلال كتابه الرأي العام 1922، حيث يرى أنّ وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وتقدم في كثير من الأحيان بيئات زائفة في عقول الجماهير وتعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع<sup>1</sup>.

و تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات و القضايا التي تقع في المجتمع ، و إنما يختار القائمون عليها بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة و التحكم في طبيعتها و محتواها ، بحيث تصبح هاته الموضوعات أهم بكثير مما تطرحه وسائل الإعلام من موضوعات أخرى.

تم تجاهل هاته النظرية تماما في الأربعينيات و الخمسينيات من القرن الماضي، و في الستينيات 1963 أعاد **كوهين** إحياء وجهة نظر **ليمان**، حيث زعم أن وسائل الإعلام لا تنجح دائما في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون " الإبتهاات" ، و لكنها تنجح دائما في إبلاغهم ، مما يجب أن يفكروا فيه " المعلومات" ، و قد دعم كل من **لانغ** و **لانغ** 1966 هذا الإبتها من خلال تقرير أثارا فيه إلى أن وسائل الإعلام هي التي توجه الإهتمام نحو قضايا معينة، و قد إعتمدت هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على الكيفية التي قدمت بها وسائل

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص 296.

الإعلام الأخبار خلال فترة زمنية محددة، و ظل هذا الإتجاه المنهجي مسيطرا على بحوث وضع الأولويات حتى الوقت الحاضر.

### العوامل المؤثرة في وضع الأولويات:

- **طبيعة القضايا:** ملموسة و غير ملموسة، أي مدى إقترابها أو إبتعادها عن الخبرة المباشرة لهذه الجماعات أو المجتمعات.
- **أهمية القضايا:** و يقصد بها تلك القضايا التي تسبب هاجس كبير لدى الجماهير، مثل الكوارث والإيدز... إلخ بعكس القضايا التي لا تكون ذات تهديد مباشر كإنقراض أنواع من الحيوانات مثلا.
- **الخصائص الديمغرافية:** أو العامة مثل النوع، التعليم أو الحالة الإقتصادية<sup>1</sup>.
- **الإتصال الشخصي:** له تأثير كبير في هاته العملية، فهو يمكن أن يدعم أو ينافس وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور، ذلك أنّ العمليات الإجتماعية تؤثر أيضاً على أحكام الجمهور حول قضية أو شخص ما.
- **توقيت آثار القضايا:** أثارت دراسات عديدة إلى أنّ وسائل الإعلام تقوم بدورها بترتيب الأولويات أيام الإنتخابات بشكل أقوى من الأوقات الأخرى<sup>2</sup>.

**فرضيات النظرية:** من أهم فرضياتها، نذكر ما يلي:

إنّ نظرية وضع الأجندة تعتمد على فرضية أساسية مفادها أن وسائل الإعلام تقوم بعملية انتقاء واختيار لبعض القضايا والموضوعات المثارة بالمجتمع، ويتم التركيز عليها وإبرازها، مما يضعها في أولويات اهتمامات الجماهير بشكل تدريجي، وتشكل بالنسبة لهم أهمية نسبية عن باقي القضايا الأخرى<sup>3</sup>.

ونظراً لتوافق هاته الفرضية مع فرضيات دراستنا، كان لا بد لنا أن نتخذ من نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) كخلفية نظرية نركز عليها في بحثنا والمتعلق بالتغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة الجزائرية.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي السيد، المرجع نفسه، ص 296.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاي، ليلي السيد، المرجع نفسه، ص 296.

<sup>3</sup> أحمد البشير الغول، نظرية ترتيب الأولويات(وضع الأجندة) بين النشأة والتطور، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد 22، ج 1، ليبيا، 2016،



الجانب النظري

# الفصل الأول: الإعلام الأمني

## المبحث الأول: ماهية الإعلام الأمني

1 1 مفهوم الأمن

1 2 مفهوم الإعلام

1-3 مفهوم الإعلام الأمني

## المبحث الثاني: الإعلام الأمني: الأسس، الوسائل والإستراتيجيات

1-2 أسس وخصائص الإعلام الأمني

2-2 وسائل الإعلام الأمني ومصادره

2-3 عناصر الإعلام الأمني و إستراتيجياته

## المبحث الثالث: أهمية الإعلام الأمني وأهدافه

1-3 أهمية الإعلام الأمني

2-3 أهداف الإعلام الأمني

3-3 وظائف الإعلام الأمني

## تمهيد:

يُعد الإعلام الأمني حلقة وصل بين المؤسسات الأمنية والمواطن، والذي يسعى إلى إزالة حاجز الخوف النفسي لهذا الأخير، وهذا من خلال كسب ثقته وتعاونه عن طريق بث المعلومات المتعلقة بالجانب الأمني بكل صدق وشفافية والمشاركة في نشر ثقافتها الأمنية بغية رفع مستوى المسؤولية والحس الأمني لدى الفرد، بإعتباره شريك أساسي لا يمكن الإستغناء عنه في بسط الأمن على مستوى مختلف البيئات المعاشة.

## المبحث الأول: ماهية الإعلام الأمني

المطلب الأول: مفهوم الأمن

أ-التعريف اللغوي :

كلمة الأمن في اللغة العربية متعددة الشروح ، وهي تعني طمأنينة القلب وراحة البال والشعور بالرضا والإستقرار وعدم الخوف، كما يعني الأمن والصدق ، وقد قال **ابن منظور**: "آمنت فأنا آمن، وأمنت غيري أي ضد أخفته، فالأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والإيمان ضد الكفر، والإيمان بمعنى التصديق، وضده التكذيب، فيقال آمن به قوم وكذب به قوم".<sup>1</sup>

ب-التعريف الاصطلاحي:

الأمن هو نبذ الخوف وعدم التوقع بشيء سيء ، والأمن شعور وشعور بالطمأنينة متجذرة في نفوس أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة ، لذلك يتأثر بما يحدث في المجتمع من الخير والشر.

أما في الاصطلاح القانوني " فيقصد به الحماية القانونية التي توفرها الدولة لأفراد المجتمع بواسطة النصوص التشريعية... بهذا المعنى فإنّ مفهوم الأمن يسرى على جميع الأنشطة التي يمارسها الفرد و تنظيم حياته في المجتمع تنظيمًا تكلفه بالقوة عند الاقتضاء".<sup>2</sup>

كما عرّفه **الجحني** بأنّه " حصيلة مجموعة من الإجراءات و التدابير التربوية و الوقائية و العقابية، التي تتخذها السلطة لصيانتة واستتبابه داخليًا و خارجيًا إنطلاقًا من المبادئ التي تدين بها الأمة و لا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح"<sup>3</sup>.

ج- مفهوم الأمن:

تتفق أغلب النصوص الأدبية التي قامت بتعريف مفهوم الأمن على أن المفهوم يشير عموماً إلى تحقيق حالة من الطمأنينة والشعور بإنعدام الخوف، وإحلال شعور الأمان بجانيه النفسي والجسدي محل الشعور بالخوف، والشعور بالأمان قيمة إنسانية كونية مرغوبة لا تقتصر على فئة اجتماعية معينة، ونظراً لصعوبة تحقيق الأمان الكامل، فقد أصبح يُنظر للأمن على أنّه مسألة نسبية مرهونة بالسعي لتعزيز أفضل الشروط لتوافره.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، ص140.

<sup>2</sup> مكافحة جرائم السياحة، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض، 1986، ص146.

<sup>3</sup> علي بن فايز الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الطبعة الأولى، منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص73.

<sup>4</sup> منذر سليمان، دولة الأمن القومي و صناعة القرار الأمريكي ( تفسيرات و مفاهيم)، المستقبل العربي، مح، 28، ع325، لبنان، ص 30.

فمفهوم الأمن مفهوم واسع وشامل، لم يعد ذلك المفهوم الذي يعتمد على كون المجتمع خالٍ من المشاكل والتهديد، بل أصبح له مفهوم جديد يسمى "إيجابي أو شامل"، مما يعني الحق في إكتساب المعرفة والطاقة والغذاء والمتعة والعمل والبيئة و الإنسانية، وقد ربط الإسلام الأمن بإشباع الحاجات الأساسية للإنسان لقوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4)﴾<sup>1</sup>.

فلمفهوم الشامل للأمن يعني أن الأمن في المجتمع ككل متكامل ولا يمكن تقسيمه، وأن تحقيق الأمن مرتبط بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية وفكرية... الخ ، مما يجعل استحالة تحقيق الأمن في المجتمع دون تحقيق الاستقرار في كل هذه المجالات.

#### د - المفهوم الإجرائي للأمن:

هو ثمرة جهود مشتركة بين الدولة وأفراد المجتمع ، بما في ذلك الخدمات والترتيبات التي تضمن حماية الإنسان وتطمئنه من أي خوف أو رعب أو دعر.

#### المطلب الثاني: مفهوم الإعلام

##### 1 -تعريف الإعلام:

##### أ- التعريف اللغوي:

مصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال: أعلمُ يُعلمُ إعلاماً.. وأعلمته بالأمر أي أبلغته إياه وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب "استعلم لي خبر فلان و أعلمنيه حتى أعلمه، و أستعلمني الخبر فأعلمته إياه"<sup>2</sup>.

##### ب- التعريف الاصطلاحي:

من أشهر تعريفات الإعلام ما وضعه العالم الألماني أوتوجروت بقوله "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه"<sup>3</sup>.

كما جاء في تعريف الصحافيين الفلسطينيين خالد العميرة و نايف المهسلمون بأنه "عملية نشر المعلومات، وإيصالها إلى الجماهير سواء أكانوا مستمعين أو مشاهدين أو قراء، ويقوم الإعلام على الاتصال الذي يحدث عبر وسائل و كفاءات عدّة، مثل الأثير (الخطبة )، والإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، وغيرها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة قريش، الآية 3-4

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج 9، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت، 1988، ص 371.

<sup>3</sup> بركة زامل حوشان، الإعلام الأمني و الأمن الإعلامي، جامعة نايف العربية للإعلام ، الرياض، 2004، ص 15.

<sup>4</sup> خالد مجد العميرة ونايف دياب المهسلمون، الصحافة والإعلام - النظرية والتطبيق، منشورات دار الوطن ط1، فلسطين، 1991، ص 30.

## ج - المفهوم الإجرائي للإعلام:

عبارة عن عملية أنشطة إتصالية تهدف إلى تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام.

## 2-وظائف الإعلام:

تعتبر وظيفة الأخبار والدعاية الوظيفة الأولى التي نشأت من أجلها الصحف والراديو ومختلف الوسائل، لكن للإعلام وظائف عديدة نذكر بعضها:

- يعمل على تسهيل التماسك الاجتماعي من خلال دعم المعرفة المشتركة لبناء رأي عام و ربط أجزاء المجتمع.  
-تفسير المجتمع لنفسه، بمعنى أن وسائل الإعلام هي عبارة عن مرآة عاكسة لقيم المجتمع و ثقافته .

-خدمة النظام الإقتصادي و المتمثلة في ترسيخ الأوضاع الإقتصادية و الترويج لها .

التعليم والتنشئة الإجتماعية وهو أسمى وظيفة يقوم بها الإعلام عندما يلتقي بالتعليم.

- دمج السكان الجدد في المجتمع، بإعتبار أن وسائل الإعلام هي وسائط لإحداث الاندماج و التكامل.<sup>3</sup>

## 3-خصائص الاعلام :

-الإعلام يفرق بين مصدر الخبر والمستقبل له.

-الاعلام يصف الواقع، فلا يمكن أن يكون هناك إعلام بدون وقائع وحوادث سواء كانت مادية ملموسة

أو معنوية وفكرية.

-للإعلام مجالا واسع و وفير في الإختيار، سواء من حيث الوسيلة، أو من حيث الجمهور، أو من حيث ساحة

الأحداث والفاعلين فيها بالنسبة للوسيلة، أو من حيث تنوع وتعدد الوسائل والمضامين بالنسبة للجمهور .

-يكون الإعلام في يد عدد قليل من المنتجين الخواص أو الدولة الذين يقومون بإنتاج عدد كبير من المنتجات .

-يتم الاعلام بواسطة مؤسسات إجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها، أي أن هناك تفاعلا بين المجتمع

و وسائل الاعلام .

<sup>3</sup> محمد السيد فهمي، تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 1997، ص 95.

يتضمن الإعلام عكس الدعاية، الحيادية و الموضوعية فيما يخص هدفه النهائي وذلك في حالة إستقلالية المؤسسة الإعلامية<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مفهوم الإعلام الأمني

#### 1 تعريف الإعلام الأمني:

يشير المفهوم إلى تلك العلاقة بين الإعلام والأمن، فالوسائل بإختلاف أنواعها (المقروءة والمسموعة والمرئية) تساهم في تعزيز المعرفة الأمنية، وهذا ما ذهب إليه الأستاذ علي بن فايز الجحني بقوله إنَّ الإعلام الأمني " هو كل ما يصدر عن أجهزة الأمن من مجلات ونشرات وبرامج، وجميع الأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى تحقيق الوعي الاجتماعي لتساعد على تدعيم مبادئ وقيم أخلاقية تشكل سدًا منيعًا ضد الجريمة "، وفي تعريف آخر له "كل ما تقوم به الجهات ذات العلاقة من أنشطة إعلامية توعوية بهدف المحافظة على أمن الفرد والجماعة وأمن الوطن ومكتسباته في ظل المقاصد والمصالح المعتبرة"<sup>2</sup>، فيما عرّفه اللواء رؤوف المناوي بأنه "مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر من الأجهزة المعنية بوزارة الداخلية، بهدف توجيه الرأي العام نحو تحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة باستخدام جميع الوسائل المتاحة لإحداث التغيير المنشود في الجماهير بكل فئاتها"<sup>3</sup>.

يتضح من خلال التعاريف السابقة بأنَّ الإعلام الأمني إعلام متخصص يهدف إلى توجيه الأفراد إلى المشاركة الإيجابية في الجهود الأمنية لضمان بيئة آمنة ومستقرة، وذلك من خلال تلك الرسائل و الأنشطة التوعوية التي تشرف عليها مختلف الأجهزة الأمنية.

#### 2- نشأة الإعلام الأمني:

باعتبار أنَّ الإعلام الأمني مجال إعلامي متخصص يجمع ما بين مفهومي الأمن والإعلام، فإنَّ تطوره إرتبط بتطور وسائل الإعلام، غير أنَّه لا توجد دراسات كثيرة تناولت نشأته، فقد وُظف الإعلام بمفهومه الشامل مع بدايات القرن العشرين في الحروب وذلك من أجل حشد الرأي العام وكسب تأييده، ففي الحرب العالمية الثانية ساهم الراديو في الحرب الدعائية آنذاك، وفي حرب الفيتنام برز التلفزيون كوسيلة فعالة في الدعاية، ومع حرب الخليج

<sup>1</sup> حسين عبد الرحمان، أحمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص52.

<sup>2</sup> علي بن فايز الجحني، المرجع نفسه، ص21.

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن مُجد العسيري، العمل الإعلامي الأمني العربي: المشكلات والحلول، ط1، منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.

الثانية أصبحت شبكة CNN ذات صيت دولي بتغطيتها للحرب، وكذا بالنسبة لقناة الجزيرة في حرب أفغانستان، وهكذا فإنّ الحروب عمقت من توظيف القنوات الفضائية في تغطية الأخبار الأمنية<sup>1</sup>، لكن يرجح البعض بأنّ المفهوم بمعناه الدقيق ظهر مع نهاية القرن العشرين، والذي صاحب الثورة التقنية في مجالات الإعلام وتطور المجتمعات وتعقد الحياة، إذ لم تعد وسائل الإعلام التقليدية قادرة على مواكبة التطور المقابل في مفهوم الأمن ومتطلباته، وهو ما أدى إلى ظهور إعلام جديد قادر على إحتواء شتى المعلومات التي تخص الجانب الأمني بمرونة و إنسيابية عبر شبكة الانترنت،

وتشير الدراسات المتخصصة إلى أن الإعلام الأمني عربي من حيث نشأته، إذ يعد الباحث علي بن فايز الجحني أول من أدخل المصطلح من خلال رسالة الماجستير عام 1980، والتي تعتبر من أوائل المؤلفات العربية التي ربطت الأمن بالإعلام، وذلك بعد أن كانت المصطلحات المستخدمة في ذلك الوقت هي العلاقات العامة، والشؤون العامة، وإدارة التوجيه الأخلاقي وغيرها، وهي مصطلحات أقل شمولاً، وقد عالجت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (الرياض) مواضيع الإعلام الأمني بعقدها للعديد من الندوات و المؤتمرات، كما ساهم المكتب العربي للإعلام الأمني (القاهرة) في تعزيز المعرفة بهذا المجال في العالم العربي<sup>2</sup>.

### 3 -عوامل ظهور الإعلام الأمني:

هناك مجموعة من العوامل والمتغيرات التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في ظهور الإعلام الأمني كنشاط متخصص بأسلوبه وعمله الخاص نذكر منها<sup>3</sup>:

#### أ - التطور في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات و الإعلام :

ونقصد به التطورات المهنية التي شهدتها المجال الإعلامي من حيث تقنيات إعداد الرسائل الإعلامية وإنتاجها بأشكال وصور مختلفة تتوافق مع قنوات الاتصال المختلفة، مما لا شك فيه أنّ هذه التطورات أثرت على الأنشطة الأمنية المختلفة في جميع المجتمعات المعاصرة، حيث أنّها خلقت مجالات جديدة للأنشطة الأمنية، وغيرت مضمون الأنشطة الأخرى.

<sup>1</sup> رضا قنفود، الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية ( دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليوم أموجا)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018، ص 29.

<sup>2</sup> على الباز، الإعلام والإعلام الأمني، الاسكندرية، 2001، ص 69

<sup>3</sup> محمد سعد أبو عامود، الإعلام الأمني المفهوم .. الوظائف.. الاشكاليات، جامعة حلوان، مصر، 2009، ص 28.



ب- المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية :

- المتغيرات السياسية: إنّ التطورات السياسية التي شهدتها المجتمعات المعاصرة ( الحروب، النزاعات، الصراعات، الثورات الشعبية... إلخ) أدت إلى ضرورة الاهتمام بعملية التسويق السياسي لجميع السياسات والهياكل والمؤسسات العاملة في المجال العام، بما في ذلك السياسات والمؤسسات والأجهزة الأمنية، ووسائل الإعلام هي إحدى الأدوات الرئيسية في هذا الصدد.

- المتغيرات الاقتصادية:

تبرز قضية حرية التجارة الدولية وما تفرضه على فتح الأسواق الوطنية لجميع الشركات الأجنبية ، وحتى التعامل معها كشركات وطنية، مما يفتح الطريق أمام العديد من الاحتمالات التي تولد مصادر متعددة وجديدة تهدد الأمن الاقتصادي لأي دولة كإحتيال والتهريب وغسيل الأموال وجرائم الفساد... إلخ

- المتغيرات الاجتماعية:

تشهد المجتمعات المعاصرة العديد من التحوّلات الاجتماعية الجديدة سواء على مستوى النخب الاجتماعية أو على مستوى الهياكل الاجتماعية أو على مستوى العلاقات الاجتماعية، مما نتج عن هذه التحوّلات إتساع رقعة الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وهو ما أدى إلى زيادة معدلات التهميش والإقصاء والحرمان الاجتماعي وظهور أنواع جديدة من الإنحرافات التي لم تكن مألوفة.

- المتغيرات الثقافية:

إنّ المجتمعات المعاصرة تشهد صراعًا بين العديد من الاتجاهات الثقافية، الأمر الأول الذي يجعل وضع رؤية وسياسة وطريقة الأدوات والأدوات لجميع المؤسسات العاملة في هذه المجتمعات ضرورة ملحة حتى تتمكن من القيام بمهامها والوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها ، وخاصة المؤسسات التي تعمل في مجالات حساسة وهامة للغاية مثل الخدمات الأمنية ، ومن هنا تأتي أهمية الأنشطة الاتصالية للأجهزة الأمنية الممثلة في وسائل الإعلام

الأم.ني.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مجّد سعد أبو عامود، المرجع نفسه، ص 29.

## المبحث الثاني: الإعلام الأمني: الأسس، الوسائل والإستراتيجيات

## المطلب الأول: الإعلام الأمني: الأسس والخصائص

## 1- أسس الإعلام الأمني:

يُعتبر أن الإعلام الأمني إعلام متخصص يؤدي دوراً إيجابياً سليماً، يساهم في الحفاظ على أمن الدولة، وذلك بنشر الطمأنينة بين أفراد المجتمع من جهة وتقديم توعية و ثقافة أمنية، من شأنها أن تحفز الأفراد على المساهمة في تحقيق الأمن الشامل أي حماية المقومات الاجتماعية و الفكرية و الدينية و الإقتصادية و الأمنية و الحضارية والقومية، وهذا لا يتحقق إلا إذا تمّ تجسيد إعلام أمني وفق خطط و إستراتيجيات مدروسة مبنية على جملة من الضوابط والقيم والثوابت التي تحقق المزيد من التفاهم المشترك والتعاون الوثيق فيما بينها، ومن ثم تشكل رؤية واحدة ولغة موحدة، تستطيع أن تتفاعل لتؤدي توعية حسنة وتوجيهاً وإرشاداً سليماً، ما يضمن تهيئة رأي عام مستنير و واع إزاء أنشطة المؤسسات الأمنية ودوره في المجتمع من ناحية وتعزيز جهود الوقاية و إستتباب الأمن من ناحية أخرى، ومن بين الأسس التي يركز عليها:

-النشر الصادق: يعتبر الصدق أهم عامل لكسب ثقة الجمهور المتلقي سواء كان قارئاً أو مستمعاً أو مشاهداً، وعليه من الضروري الإلتزام بالنزاهة والدقة والشفافية والوضوح خلال فحص وتمحيص الأحداث والوقائع، وعدم نشر المعلومات الغير الموثقة أو الغير دقيقة.

-الإستخدام المتوازن والمناسب لوسائل الإعلام: أصبح الجميع يتفق على أن وسائل الإعلام لعبت دوراً كبيراً، وشكلت محوراً أساسياً في مختلف المجالات، وأن وجودها أصبح أمراً مهماً للعديد من الفئات العمرية بمختلف وسائلها، فإختيار الوسيلة الإعلامية يتحدّد بناءً على مدى تأثيرها و تفاعلها مع الجماهير وبما يتوافق مع محدّدات المجتمع الثقافية و الإقتصادية والاجتماعية والسياسية.

-التغطية الإعلامية الديناميكية للحدث الأمني : بما أنّ الحدث الأمني يمتاز بالحركية و الإيقاع السريع والإثارة، فبات من الضروري إنتهاج أساليب فنية متطورة في التحرير والإخراج تسير مجرى الأحداث، مع الإستخدام العقلاني للقيم الإخبارية من الدقة و الموضوعية و المصدقية و التوازن والتوثيق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مُجد غزالي، الإعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري (دراسة سوسيولوجية تحليلية على المجالات الصادرة عن الأجهزة الأمنية)، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوية، جامعة مُجد دباغين، سطيف، 2017-2018، ص 100.

- دعم العمل الأمني في مجال تحقيق أمن و إستقرار المجتمع : يهتم الإعلام الأمني بالقضايا الأمنية، فبالإضافة إلى تغطيته للأحداث والوقائع، فهو يتناول ويث أيضاً البيانات والمعلومات الأمنية والقانونية التي من شأنها توعية و تكوين حس أمني للفرد، ينتج عنه بث الطمأنينة في نفوس الأفراد و إشاعة الأمن و الإستقرار في المجتمع.
- الدعم الدائم للرأي العام بكافة المعلومات والحقائق الأمنية : تلعب وسائل الإعلام من خلال رسائلها دوراً هاماً في تكوين رأي عام متجانس في شتى المواضيع و القضايا التي تطرح في الأذهان، وعليه فإنّ الأخبار والمعلومات الأمنية تدعّم هذا الرأي بقوة بما يتفق مع ثوابت وقيم المجتمع.
- العمل على تحسين الصورة الذهنية لأجهزة الأمن : يؤدّي الإعلام الأمني دوراً جوهرياً في نجاح أجهزة الأمن في إنجاز مهامها و في تحقيق أهدافها، فأفراد المجتمع من خلال متابعتهم لمختلف وسائل الإعلام وما تنشره من أنشطة أمنية لتعزيز إستقرار مجتمعهم، لا شكّ أنّه يقوّي العلاقة بين الجمهور وأجهزة الأمن ويخلق جوّاً من الثقة والتعاون و الإحترام المتبادل.<sup>1</sup>

## 2 خصائص الإعلام الأمني

- بما أنّ الأمن قضية متكاملة، تلعب فيها مكونات المجتمع وهيئاته أدواراً متعددة سعياً إلى ترسيخها، وباعتبار أن الإعلام الأمني أحد أهم النظم الفاعلة في المجتمع تأثيراً وتأثراً ، فإنه يتسم بخصائص تميّزه عن باقي الأنواع الأخرى من الإعلام، وقد تباينت المصادر التي يستمد منها الإعلام الأمني سماته ، فهو يستمد خصائصه من مجالات عديدة كالموضوع الأمني، والحدث الأمني والجمهور وغيرها، وقد تناول العديد من المختصين في مجال الإعلام هاته الخصائص، ومن بينهم الدكتور أديب خضور، الذي أبرز بعضها<sup>2</sup>:
- الحياة الأمنية: إذ تعتبر المرآة العاكسة للمجتمع، وقد إرتبطت بمفهوم الأمن، فكلما إتسع مفهوم الأمن و أصبح شاملاً ، اتسعت حدود الحياة الأمنية لتصبح حافلة بالأحداث والتطورات، وبالتالي يصبح الموضوع الأمني غني ومتنوع، ومرتبطاً بالكثير من المجالات فيتوسع بذلك الجمهور، ويؤثر في تطوّر الإعلام الأمني.
- الموضوع الأمني: إنّ طبيعة الموضوع الأمني تؤثر في الإعلام الأمني بشكل عام، وهذا لأنّ:

<sup>1</sup> محمد غزالي، المرجع السابق، ص 101.

<sup>2</sup> خضور أديب: خصائص الإعلام الأمني وانعكاساتها على تحرير المواد الإعلامية الأمنية، ندوة الإعلام والأمن المنعقدة بالخرطوم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص 6.

- الموضوع الأمني حساس، فللإعلام يقوم بالتركيز على الآثار الناجمة عنه، والتي من الممكن أن تلحق أذى بالأفراد والجماعات، بالإضافة إلى أن مثل هذه الموضوعات قد تمس القيم والثوابت، وبالتالي إهتزاز صورة المجتمع.

-الموضوع الأمني واسع وشامل، فيمكنه معالجة و دراسة جميع الأحداث والظواهر التي تطرأ في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والفكرية والحضارية.

-قد يكون الموضوع الأمني دقيق ذو عمق في الواقع والمجتمع، وبالتالي يحتاج إلى جهد معرفي لإستيعابه ومعالجته. غالبًا ما تكون المواضيع الأمنية موجّهة، بحيث يقوم الإعلام بعرضها على المجتمع؛ وذلك من أجل دفعهم لاتخاذ سلوك معين.

-**الحدث الأمني:** ويقصد به الواقعة الأمنية، ويتميّز بجملة من الخصائص:

-سريع وفجائي لم يمكن توقعه.

-متجدد، ومتسع بإستمرار وديناميكي.

-يجذب إهتمام شرائح واسعة من الجمهور.

-يتعلّق بالجوانب السلبية للفرد والجماعة والمؤسسة.

-محاولة غالبية الجهات المعنية بالحدث إخفائه والتكتم عنه.<sup>1</sup>

-**الظاهرة الأمنية:** لا تولد من الفراغ، فهي حصيلة من سياقات إجتماعية وثقافية و إقتصادية وسياسية، وبالتالي

لم يمكن معالجتها بمعزل عن السياق الذي أنتجها، فالظاهرة الأمنية معقدة ومتشابكة ولفهمها وجب تفكيك عناصرها.

-**وسيلة الإعلام الامني:** تقسم وسائل الإعلام الأمني إلى ثلاثة أنواع:

-وسيلة إعلام ذات طابع رسمي: تمتاز بالجمود والرتابة والنمطية في معالجة المواضيع الأمنية.

-وسيلة إعلام ذات طابع تجاري: بالرغم من الإثارة والحيوية التي تتمتع بها، فإن الإحساس بالمسؤولية الإجتماعية يقل نوعا ما.

-وسيلة ثالثة: تحاول أن تحقق نوع من التوازن ما بين أساليب و فنيات تحرير المادة الإعلامية والمسؤولية الإجتماعية في معالجتها للأحداث والظواهر الأمنية.

<sup>1</sup> مجّد عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الامني، ط 01، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص98.

- **جمهور الإعلام الأمني** : جاذبية الموضوع الأمني تؤدي إلى إتساع الجمهور وتنوعه وعدم تجانسه، فنظرا لتباين الحاجات الإعلامية الأمنية تتفاوت درجة الإهتمام في أوساط الأفراد، كما أن جمهور الإعلام الأمني يبحث دائما عن مواد جديدة وأساليب وطرق معالجة متطورة، وبالتالي يصعب إرضائه والتأثير فيه.<sup>1</sup>

- **الكادر الإعلامي الأمني** : ويشترط أن يكون مختص ومؤهلاً إعلامياً ( إمتلاك متطلبات إعلامية مهنية) و مؤهلاً أمنياً (إمتلاك مهارات أمنية من خلال الإطلاع على النصوص القانونية والدراسات المختصة في عديد المجالات كالجنائي والبيئة... الخ).<sup>2</sup>

إضافة إلى هاته الخصائص، و باعتبار أنّ الإعلام الأمني إعلام متخصص هادف، هناك خصائص أخرى، لعلّ أبرزها :

- إعلام إيجابي في غاياته.
- إعلام صادق في محتواه.
- إعلام متعاون مع مختلف الوسائل الإتصالية والإعلامية.
- إعلام يساعد أجهزة الأمن في أداء مهامها.

### المطلب الثاني: الإعلام الأمني: وسائله ومصادره

#### 1 - وسائل الإعلام الأمني:

يعتمد الإعلام الأمني في سعيه لأداء مهامه وإبراز الجهود الأمنية و إحداث الأثر المرغوب على وسائل إعلامية عدّة، ويتم إختيار الوسيلة الأنسب وفقا للأهداف المسطرة، طبيعة الموضوع، خصائص الجمهور المستهدف، والظروف المحيطة، وهناك عدّة تصنيفات لهاته الوسائل، فهناك من يصنّفها إلى وسائل مطبوعة مكتوبة ووسائل مسموعة ووسائل مرئية، كما يقسمها آخرون إلى مجموعتين، الأولى: تتمثل في مجموعة الكلمات المكتوبة كالصحف والمجلات والمطويات والملصقات بأنواعها، بينما تمثل المجموعة الثانية الكلمات المنطوقة مثل الإذاعة

<sup>1</sup> خضور أديب، المرجع نفسه، ص ص 7-9.

<sup>2</sup> خضور أديب، المرجع نفسه، ص 10.

والتلفزيون والسينما و المسرح و الندوات والمحاضرات والملتقيات، كما تصنّف حسب المكان والزمان فتوجد وسائل زمانية وأخرى مكانية و زمانية مكانية، بينما آخرون فيصنّفونها إلى وسائل شخصية وخاصة و جماهيرية.<sup>1</sup> ونظراً للتطور الرهيب التي شهدته تكنولوجيا الإتصال و ظهور عصر الانترنت، صنفت وسائل الإعلام إلى وسائل إعلام تقليدية كالصحف والمجلات المطبوعة، الراديو، التلفزيون ووسائل إعلام إلكترونية كالمواقع الإلكترونية أو الرقمية، الصحف والمجلات الإلكترونية، الإذاعة الإلكترونية، القنوات التلفزيونية الإلكترونية، خدمات البث الحي الإلكتروني، المدونات، المنتديات الإلكترونية، منصّات التواصل الإجتماعي، الرسائل القصيرة sms و mms، تطبيقات الهواتف الذكية.<sup>2</sup>

وعليه فإنّ كل وسائل الإتصال والإعلام مهما تعدّدت أشكالها و اختلفت الآراء حول تصنيفاتها، فإنّها تخدم الإعلام الأمني لتحقيق أهدافه ، لما لها من قوّة التأثير والإقناع والوصول إلى مختلف الفئات العمرية وجميع المستويات الثقافية والإجتماعية و الإقتصادية لأفراد المجتمع.

## 2 - مصادر الإعلام الأمني:

أيّ خبر بلا مصدر لا مصداقية له، بل يُصنّف ضمن دائرة الإشاعة ، وفق هذه القاعدة، يُعدّ المصدر أحد أهم العناصر المكوّنة للرسالة الإعلامية، والإعلام الأمني له مصادر متنوعة ومتعددة منها:

**المصادر الرسمية:** وهي بمثابة المصدر الأول و الرئيسي للإعلام الأمني وقد يكون الوحيد أحياناً، فالمصادر

الرسمية تمتاز بالدقة والمسؤولية فتأخذ بذلك طابعاً رسمياً، ولكن خضوع هاته المصادر لقوانين وقواعد عمل تتعلّق بمتطلبات التحقيق أو إجراءات قضائية أو قضايا أمنية حساسة، ممّا يجعلها تتحفظ أو تتكتم ، إضافة إلى ذلك قد يؤدي سوء التفاهم أو إختلاف الرؤى ما بين الأجهزة الأمنية والإعلامية حول طبيعة الإعلام الأمني ودوره في المجتمع، إلى عدم تعاون المصادر الرسمية الأمنية مع وسائل الإعلام.

**المصادر الخاصة:** وقد تتمثل في الأشخاص أو الهيئات أو المؤسسات الخاصة ذات الصلة المباشرة بقضية أمنية ما، ويمكن أن تتحكّم مصالح هاته المصادر في الحقائق و المعلومات وحتى التحليلات، لذا وجب التعامل مع المعلومات المقدّمة بالحيطه والحذر.

<sup>1</sup> تقيان بوبكر، الإعلام الأمني وعلاقته بتحسين أداء الشرطة الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 102.

<sup>2</sup> محمد غزالي، المرجع نفسه، ص 106.

-الخبراء والمختصون : لإثراء موضوع أمني ما، تتم الإستعانة بخبراء ومختصون في الإجتماع (ظاهرة تعاطي المخدرات) أو في الرياضة (العنف في الملاعب) أو في مجالات أخرى حسب الموضوع المراد مناقشته وتحليله.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : عناصر الإعلام الأمني و إستراتيجيته

#### 1 عناصر الإعلام الأمني:

الإعلام الأمني هو أحد أنواع الإعلام المتخصص، لذا فإن عناصر الإعلام بصفة عامة نجدها تتجلى أيضا في الإعلام الأمني، والتي تتمثل في:

- المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية، أي الجهة المسؤولة إعلاميًا عن تحليل الأحداث والقضايا الأمنية وصياغة الخطاب الإعلامي، وإحداث الأثر المرغوب في المتلقي وجب توفر بعض الشروط لدى القائم بالرسالة الإعلامية الأمنية:

الإلمام بفنيات صناعة المحتوى الإعلامي.

المتأهيل العلمي كالقدره على التحكّم في الكتابة و إختيار اللغة المناسبة، والقدره على التنوع في الأسلوب. -الإدراك للأهداف المرسومة للرسالة.

-الحماس والدافعية لموضوع المادة الإعلامية.

-التحلّي بالسمعة السلوكية والأخلاقية والمهنية.<sup>2</sup>

- المرسل إليه (المستقبل): أي الجمهور المستهدف بمختلف فئاته، وهو أهم عنصر في تحقيق الرسالة الإعلامية، فوفقًا لخصائص هذا الجمهور (عاداته، تقاليده، قيمه، لغته) وظروفه الإجتماعية والسياسية و الإقتصادية تُعد مضامين الرسالة الإعلامية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أديب مُجد خضور، المرجع نفسه، ص 9.

<sup>2</sup> ميرزا جاسم خليل، الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص 101.

<sup>3</sup> كامل خورشيد مراد، الإتصال الجماهيري والإعلام ( التطور - الخصائص - النظريات)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، ص 71.

- الرسالة: ويقصد بها مضمون أو فحوى المادة التي يتم إرسالها من طرف المرسل و إستقبالها من طرف المستقبل، وقد تتمثل في فكرة، أو موضوع، أو خبر، أو معلومة، ولكي تصبح المادة الإعلامية قادرة على الإقناع وجب إستيفائها لبعض المتطلبات:
- تعتمد على خطط مبنية على أهداف محددة المعالم.
- سهولة الفهم و الإستيعاب، وذلك بصياغتها بلغة سهلة ومفهومة وواضحة لدى جميع المستويات التعليمية والثقافية للفئة المستهدفة.
- التوازن ما بين الشكل والمضمون.
- متوافقة مع خصائص وظروف الجمهور المتلقي.
- القدرة على جلب الإنتباه.
- قابلية للتصديق و خالية من التناقض.
- معبرة عن حاجات الجمهور ومشبعة لرغباته مع مراعاة مصلحة المجتمع.<sup>1</sup>

- الوسيلة ( القناة ): تتطلب عملية نقل الرسالة الإعلامية الأمنية إستخدام قنوات إعلامية، سواءً كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية، ولا يمكن تفضيل أي قناة على الأخرى، لأنه توجد عوامل محدّدة لتفضيل وسيلة على وسيلة أخرى تتمثل في طبيعة مضمون الخطاب الإعلامي و خصائص الجمهور المستهدف و الأهداف المراد بلوغها، وقد يتطلّب الأمر إستخدام أكثر من قناة في آن واحد، وهنا تجدر الإشارة لابتد من تصميم الرسالة الإعلامية حسب مزايا كل قناة، مع التنسيق ما بين جميع الوسائل المستخدمة.<sup>2</sup>
- رجوع الصدى: ويتمثل في ردود أفعال المتلقين، وتعدّ التغذية العكسية من أهم العناصر الفعّالة في الإعلام الأمني، فهي مؤشّر دال على بلوغ الرسالة إلى الجمهور ومدى فهمه و إدراكه لمحتواها، كما أنّها توضّح كيفية إستجابته للرسالة من حيث القبول أو الرفض.<sup>3</sup>

## 2 - إستراتيجية الإعلام الأمني:

أصبح من الضروري وضع إستراتيجية إعلامية أمنية، من أجل التعرف على الفرص المتاحة والمخاطر الموجودة داخليًا وخارجيًا، بالإضافة إلى نقاط الضعف والقوة، والتي كلها تساعد على تحديد الأهداف خاصة الطويلة

<sup>1</sup> حمدي شعبان، الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2005، ص 57.

<sup>2</sup> عصمت عدلي، تقديم مُحمّد علي سعد الله، المدخل إلى التشريعات الإعلامية والإعلام الأمني، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 262.

<sup>3</sup> مشابقة بسام عبد الرحمان، نظريات الإتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 136.



الآجل، لذا فقد أجمع الباحثون على أنّ الإستراتيجية الأمنية هي تلك الخطط الطويلة الأمد التي يمكن من خلالها استخدام كل الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق أهداف محدّدة.<sup>1</sup>

وعليه فإنّ الإستراتيجية الأمنية تحدّد الإطار العام لآداء الإعلام الأمني، والذي بدوره يساعد الأجهزة الأمنية في آداء مهامها، وتساهم بيئة المجتمع المتمثلة في المتغيّرات الاجتماعية والثقافية و الإقتصادية والسياسية في تشكيل إستراتيجيات الإعلام الأمني خاصة في ما يتعلّق بتصحيح الإنحرافات وتوجيه سلوكيات الأفراد لضمان أمن وسلامة المجتمع، حيث تعمل هاته الإستراتيجيات على خلق رأي عام إيجابي إتجاه آداء الأجهزة الأمنية و كسب مشاركة الأفراد في مساندة العمل الأمني من خلال تقديم شتى المعلومات والبيانات حول القضايا الأمنية.<sup>2</sup>

وتمر إستراتيجية الإعلام الأمني بثلاث مراحل:<sup>3</sup>

- المرحلة الأولى: وهي مرحلة صياغة الإستراتيجية والتي تشمل دراسة البيئة الخارجية لتحديد الفرص والمخاطر، دراسة الإمكانيات المتاحة، تحديد الرسالة وغاياتها، ثم تحديد البدائل الإستراتيجية.

- المرحلة الثانية: تعتبر المرحلة الأكثر صعوبة، ففيها تطبّق الإستراتيجية، فخلال هاته المرحلة توضع الخطط والسياسات ونظم العمل والأهداف القصيرة المدى.

ويشترط الباحثون مجموعة من الشروط أثناء عملية التخطيط للإعلام الأمني، ومن أهمها:

-توضيح الحقائق والمعلومات الصحيحة، خاصة المتعلقة بأمن وحياة الأفراد، وهذا من أجل تعزيز الثقة ما بين المواطن و المؤسسات الأمنية.

-نشر الأخبار التي تتماشى مع طبيعة العمل الأمني و السياسة العامة للدولة.

-تحليل مضمون الأحداث الأمنية وفق أسس علمية، من أجل صياغة رسالة إعلامية دقيقة.

-العمل بالكفاءة المهنية والعلمية لكسب تأييد الجمهور.

-المرحلة الثالثة: أيّ مرحلة التقييم، وذلك بمراجعة العوامل و المتغيّرات التي قامت عليها الإستراتيجية المقترحة،

مع قياس الآداء، وإتخاذ الإجراءات التصحيحية إن تطلّب الأمر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> غول فرحات، الوجيز في إقتصاد المؤسسات، دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص 182.

<sup>2</sup> عبد الله بن الناصر الحمود، إشكاليات وعواقب التخطيط للإعلام الأمني في الوطن العربي، تخطيط العلاقات العامة والإعلام، المكتب العربي للإعلام الأمني، مصر، 1977، ص 07.

<sup>3</sup> غول فرحات، المرجع نفسه، ص 186.

<sup>4</sup> غول فرحات، المرجع نفسه، ص 186.

## المبحث الثالث: أهمية الإعلام الأمني وأهدافه

## المطلب الأول: أهمية الإعلام الأمني

تنحصر أهمية الإعلام الأمني في كونه لا يقف عند نقل ونشر المعلومة الصادقة الى الشريك الاجتماعي بل يسعى جاهداً إلى خلق وعي عام يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح التي تحافظ على الإلتزام بالتعليمات و الأنظمة من أجل أمن و سلامة الإنسان في مختلف مجالات الحياة و التي سنذكر منها ما يلي:

-الإعلام له أهمية بالغة في حياة الدول و الشعوب بإختلاف نموها وتطورها.

-إعتبار أنه موضوعي يقدم معلومات وحقائق إلى المواطن من أجل رفع درجات الوعي الأمني لديه

-يمكن الإعلام الأمني من خدمة قضايا المجتمع، و هذا عن طريق قوة المشاركة الجماهير وتقريب وجهات نظرها بالتالي تكوين رأي عام موحد تجاه القضايا الأمنية.

-مشاركة مختلف وسائل الإعلام و تعاونها مع مختلف الأطارات المتخصصة في عديد المجالات بغية تطويع وتقديم مختلف العلوم لخدمة المجتمع.

-يزيد الإعلام الأمني من الارتباط بين المجال الأمني و وسائل الإعلام، حيث يعد غياب هذا الارتباط من

الأسباب الرئيسية في فقدان المجتمع لعنصر مهم من عناصر التوعية و التقدم.

-يعتبر الإعتبار الإعلام الأمني من المداخل المناسبة لرقعي العقول، و هذا من خلال بساطة المعنى في الموضوعات الأمنية المتناولة.

-يعمل على تضيق الفجوة العلمية بين الثقافة العامة و المعرفة العلمية الأمنية

-الإعلام الأمني يقدم خدمات جليلة للمتخصصين من خلال نشر دراساتهم وأعمالهم وتبسيط الضوء عليها.

-قدرة الشعوب على الازدهار في مختلف مناحي الحياة،وهذا من منطلق أهمية الأمن بشكل عام و دوره في

محافظة على الإستقرار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشاملة، مصطفى يوسف كافي، المرجع نفسه، ص100.

هذا وتزداد أهمية الإعلام الأمني في ظل تنامي معدلات الجريمة و الإرهاب الذي يتعرض له الوطن من الداخل و الخارج، الأمر الذي يتطلب ربط المواطن بمحوم بلده، و الكشف بوضوح عن الحالة الأمنية و اطلاعه على كامل الحقائق المتعلقة بأمنهم و سلامتهم و توعيتهم بكافة المخاطر المحدقة بهم، و ذلك للإستفادة من وسائل وتقنيات الإعلام المتطور في ترسيخ المفهوم الشامل للأمن، و قد يرى البعض أن أهمية الإعلام تعود الى:

- تشابك الحياة وتعقدتها نتيجة تداخل العديد من العوامل
- حاجة الجماهير الحديثة الماسة في الإعلام الامني، و هو ما جعله ا في تزايد مستمر.
- طغيان مفهوم إقتصاد السوق بين المنافسين في الصناعة الإعلامية.
- تزايد معدل الجريمة وظهور أنماط عديدة للجرائم الحديثة في العصر الحالي.
- بروز إبعاد جديدة و تقسيمات جديدة للأمن بمعناه الشامل "القومي،الاجتماعي،الفكري، البيئي ي" وتشابكه بالمجالات السياسية،الإقتصادية،الإجتماعية، الإعلامية ، و هو ما يسهم بشكل ما في إستقرار المجتمع.
- تزايد الإحساس بالدور الإعلامي وما يسهم عنه في المنظومة المتكاملة للعمل الأمني.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهداف الإعلام الأمني:

إن الهدف الرئيسي للإعلام الأمني ينقسم إلى قسمين أساسيين هما مساعدة جهاز الأمن في أداء رسائله و التأثير الإيجابي بها ، في حين يتمثل قسم الثاني في مكافحة و محاربة الآثار السلبية التي تضر بالمجتمع و أمانة ، و هذا عن طريق إستثمار الإعلام من خلال المبادرة ببث و نشر الحقائق عن الأمن و توفير المعلومات التي تضمن للجماهير حق المعرفة فيها يدور حوله من قضايا المجتمع الأمنية ذات الصلة بحياته ، فالإعلام الأمني يسعى إلى تحقيق تدفق المعلومات الصحيحة للمواطن و أجهزة الإعلام عبر قنوات رسمية و بأسرع وقت ممكن بما يكفل قطع الطريق عن الإشاعات و التأويلات المغرضة التي لا تحلها الظروف الدقيقة على المستوى المحلي و الإقليمي ، نظرا لتنوع أهداف الإعلام الأمني سنذكرها و نصنفها في محاور كما يلي :

- أهداف تنقيفية: و ترتبط بغرض و بث الأحداث الأمنية بطريقه موضوعية ، و كذا بالموضوعات الهادفة ذات التأثير الإيجابي في المجتمع، وخلق تبادل و تفاعل للرأي العام مع هذه الأحداث دون البحث عنها في مصادر غير موثوقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود عزت اللحام، د. ماهر عودة الشاملية، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الأمني، المرجع نفسه، ص101

<sup>2</sup> أمينة حمراي، الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال والعلاقات العامة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2010، ص71

- **أهداف توجيهية** : وتتم من خلال بلورة الرأي العام لتبني إتجاهات الأجهزة الأمنية في السعي لمعرفة إحصائيات عن المواطنين من معارف، معلومات أمنية وتنمية لمهاراتهم قصد تفعيل ودورهم الوقائي ومشاركتهم لأجهزة الأمن في دورها الضبطي أو العلاجي.
- **أهداف ترفيحية** : وهنا السعي لخلق جو من الألفة و المحبة بين الأجهزة الأمنية والجمهور عن طريق تنظيم مسابقات ترفيحية بين الشرطة و أفراد المجتمع طلاب الجامعات، و المدارس، و الكليات ،بغية كسر حاجز الخوف النفسي تجاه الأجهزة الأمنية.<sup>1</sup>
- **أهداف إجتماعية** : وتتمثل في حماية المجتمع من الأخطار والتحديات التي تهدد قيمه و عاداته وتقاليده ومبادئه وأصالته وأخلاقه وتؤخر تقدمه كظواهر الإنحراف والانحلال الخلقي ،تعاطي المخدرات والأقراص المهلوسة التي باتت تنتشر بقوه وتفشي الجريمة بكل أنواعها.
- **اهداف وقائية**: و نقتل من خلال القيم بتوعية قيام بتوعية المواطنين بالتدابير الوقائية الصحية للمحافظة على أمنهم و إستقرارهم من خلال إتباع أسلوب الوقاية خير من العلاج ،وكذا التعريف بدور المواطن في مساعدة الأجهزة الأمنية في مكافحة الحرائق وغيرها من الكوارث الطبيعية أو الصناعية أول الناجمة عن الحروب.<sup>2</sup>
- **الأهداف إقتصادية**: تتمثل في المحافظة على ممتلكات المواطنين من خلال تعميق الوعي الأمني لدى المواطن قصدي تجنب كل إشكال السرقة من سيارات منازل ومتاجر وكذا تعريفه بطرق وأساليب الوقاية منها قصد تحقيق الحفاظ على إقتصاديات المجتمع.<sup>3</sup>
- **أهداف توعوية**: وتتمثل في الدفع بالرسالة الإعلامية لتوعية المواطنين للوصول الى الهدف المنشود وهو الحفاظ على أمن المجتمع و إستقراره وعدم الإنسياق وراء الدعايات الهدامة المعرضة و المضللة عن طريق نشر بعض الحقائق الأمنية وخلق جو ملائم بين الجمهور والجهاز الأمني ، بحيث يزاول كل طرف نشاطه ومهامه وفق ما يقتضيه القانون ودون المساس بدور الآخر بما يحقق إظهار الحقيقة للجمهور.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أمينة حمراي، المرجع نفسه، ص71

<sup>2</sup> إيهاب زنجي الغصين، أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين، 2012، ص18.

<sup>3</sup> أمينة حمراي، المرجع نفسه ، ص72.

<sup>4</sup> إيهاب زنجي الغصين، المرجع نفسه، ص18.

## المطلب الثالث: وظائف الإعلام الأمني

من الوظائف التي يجب على الإعلام الأمني القيام بها قصد تنميه الوعي الأمني الذي يشمل كافة العلوم والمعارف والخبرات ذات الإتصال المباشر بالجوانب الأمنية حتى تلامس الأهداف المسطرة ومن بين تلك الوظائف نذكر :

**1 - الوظائف العامة:** وهي المتعلقة بالإعلام بشكل عام بإعتبار أن الإعلام الأمني هو أحد أنواعه الذي يمكن أن تنطبق عليه الوظائف العامة للإعلام .

- **الأخبار والإعلام:** وتتمثل في تدفق المعلومات الصحيحة الموثوقة للمواطنين و وسائل الإعلام حول مختلف الأحداث و المسائل عبر القنوات الأمنية المسؤولة في أوقات زمنية سريعة، و وضع حد وقطع الطريق على الإشاعات المعرضة ومعالجة الأخبار المغلوطة .

- **التثقيف والتنشئة الإجتماعية:** وتنطوي على تشكيل روح المسؤولية لدى المواطن من خلال تنمية الثقافة الأمنية للإعلام بإختلاف وسائله ونشر كل ما من شأنه تبصير الجماهير بواجبها نحو إجراءات الحماية اللازمة للأرواح والأموال والممتلكات والتصدي إلى كل أشكال النشاط الإجرامي بما يساعد على الحد من الجريمة والإنحراف، وهذا من خلال رفع الوعي العام وتوثيق صلات التعاون بين أجهزة الأمن و مؤسسات المجتمع .

- **التوجيه و الإرشاد:** وهي وظيفة تحتاج إلى الأدلة و البراهين قصد تكوين مواقف و إتجاهات والمساهمة في تحصين المجتمع بالقيم من خلال إيجاد مناخ أمني وصحي لفهم كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر وأحداث باستخدام معلومات صحيحة لإصدار قرارات مناسبة وسليمة .

- **الإعلان:** وهي وظيفة غير تجارية وتتمثل في الإعلان الأجهزة الأمنية عن بعض الإجراءات الأمنية التي تم إتخاذها قصد المحافظة على مصالح المواطنين أو العقوبات التي تم إقرارها في حق المجرمين أو تخص أيضا الإعلان على المفقودين وغيرها

**2 - الوظائف الخاصة:** وتتمثل في الوظائف التي يختص بها الإعلام الأمني و يختلف في مجالاته عن باقي أنواع الإعلام العام ونذكر منها<sup>1</sup>:

- **التعاون مع الأجهزة الإعلامية:** ويتمثل في العمل الدؤوب والمتكامل بين الأجهزة الأمنية و الإعلامية من خلال ما تبثه وكالات الأنباء العربية و الأجنبية وشبكات الأنترنت بواسطة فريق من عناصر الإعلام الأمني إضافا

<sup>1</sup>أمنية حمراني، المرجع نفسه، ص 66.

إلى مواجهه الظواهر الإجرامية والحوادث المرورية التي من شأنها أن تهدد صحة وسلامة المواطنين من جهة والأمن كهيئة من جهة أخرى وهذا عن طريق إعداد الحملات الصحفية وإعداد البيانات والأخبار الإعلامية، لاسيما الأمنية منها ونشرها على نطاق واسع عبر مختلف الوسائل الإعلامية زيادة الى المشاركة في الاحتفالات والمناسبات القومية التي تتطلب تظافر جميع مؤسسات المجتمع وإنشاء مراكز إعلامية بالتنسيق مع كافة لأجهزة الأمنية و الإعلامية لتغطية اليومية للفعاليات المتعلقة بتلك المناسبات.<sup>1</sup>

- **دعم الأجهزة الأمنية:** وهذا عن طريق انتقاء الكفاءات الجيدة والاهتمام بتوفير التدريب المناسب لها إضافة الى رصد جميع الظواهر الإجرامية و الأنشطة الإرهابية على الصعيد المحلي والدولي وتحليل مداولاتها واستخلاص النتائج بأسلوب الحس الامني و الإسهام في تطوير الإستراتيجية الأمنية ودعم اتخاذ القرار ، كما توجد وظائف أخرى خاصة بالإعلام الامني نذكرها على النحو التالي :

- السعي لتكوين صورة ذهنية لدى المواطن عن الأجهزة الأمنية ووظائفها باعتبار إنها موجهة في الأساس لخدمة الصالح العام .

- تقوية رابط المشاركة بين الأجهزة الأمنية وأبناء المجتمع باعتبار أن تحقيق الأمن هو ضرورة أساسية للمجتمع واستقرارها.

- إعداد وضبط البيانات والأخبار الإعلامية المتعلقة بجوانب الأمنية.

- التغطيات الإعلامية المختلفة لكافة الأحداث المتعلقة بأجهزة الأمن .

- التعريف بمختلف الأنشطة التي تقدمها مصالح الأمن المختلفة وشرح الإجراءات اللازمة للحصول عليها.

- المسارعة لتوعيه المواطن بكل ما هو جديد في نطاق الجريمة لاسيما الجرائم الإلكترونية منها وغيرها من الجرائم ، فضلا عن سعيها الى غرس مفاهيم أمنية قصد تحصين المواطن.

- تنبيه وتوجيه المواطن للإجراءات الواجب اتخاذها عند مشاهدته جريمة ما أو عند مواجهتها.

- إيجاد الميكانيزمات التي تحقق التنسيق والتعاون مع مختلف الوسائل الإعلامية داخل المجتمع.<sup>2</sup>

- المراقبة الدقيقة لجميع المواضيع التي تنشر وتبث في مختلف الوسائل الإعلامية سواء الداخلية منها أو الخارجية لاسيما الموضوعات الأمنية أو التي لها علاقة مع الأجهزة الأمنية وهذا من أجل إعادة دراستها من زوايا ومنظورات متعدّدة و الاستفادة منها في وضع الإستراتيجيات والخطط الأمنية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أمينة حمزاني، المرجع السابق، ص 66.67.

<sup>2</sup> محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمالية، مصطفى يوسف كافي، المرجع نفسه، ص 91

## خلاصة:

نستخلص أنّ الإعلام الأمني يلعب دوراً بارزاً ويؤثر بفعالية في نشر الوعي الأمني في المجتمع و ينمي الحس الوقائي للأفراد بإعتبار أنّه إعلام متخصص، ترتبط رسائله بمضامين أمنية تتصف بالصدق والأمانة والموضوعية.

<sup>1</sup> محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمالية، مصطفى يوسف كافي، المرجع نفسه، ص 91

# الفصل الثاني: التغطية الإعلامية في الإذاعة

## المبحث الأول: الخبر الصحفي

- 1 1 مفهوم الخبر، أنواع ووظائف
- 1 2 صياغة الخبر الصحفي: أجزاء الخبر، قواعد وقوالب
- 1-3 خلفيات صناعة الخبر الصحفي: نماذج الخبر، سيكولوجيا وقيم

## المبحث الثاني: ماهية التغطية الإعلامية

- 1-2 مفهوم، صفات ومصادر التغطية الإعلامية
- 2-2 مراحل، أبعاد و أسس التغطية الإعلامية
- 2-3 المعالجة الإعلامية في الإذاعة: الضوابط والمعايير

## المبحث الثالث: الأخبار في الإذاعة

- 1-3 الخبر الإذاعي: مفهوم، أشكال ومصادر
- 2-3 تحرير الخبر الإذاعي: قواعد ومراحل
- 3-3 النشرة الإخبارية الإذاعية: البناء والإعداد



## تمهيد:

تلعب وسائل الإعلام دوراً محورياً في عملية التواصل بين الجماهير، والتي من غير المعقول أن نتصور مجتمعاً بدون هاته الوسائل بمختلف تصنيفاتها، والتي تعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المواطن في الحصول على المعلومات و الأخبار ومتابعة شؤونه في كافة الجوانب وتلبية حاجياته ومتطلباته، و التي تسعى هاته الوسائل إلى تحقيقها، ومن بينها الإذاعة التي تعد الوسيلة الأكثر تأثيراً في الفرد والمجتمع وأكثرها إنتشاراً و إستخداماً من طرف الأفراد، كونها تنقل الأحداث فور وقوعها بالصوت إلى ملايين المستمعين، وبهذا تلعب دوراً هاماً في التأثير على الجمهور في كل المجالات من خلال التغطية الصحفية الشاملة للأحداث والمواضيع التي تهتم المجتمع وتحرك عواطفه ورغباته.

## المبحث الأول: الخبر الصحفي

## المطلب الأول: مفهوم الخبر

## 1-التعريف والنشأة

## أ- التعريف:

إنَّ التطور الهائل الذي شهدته الصحافة وتنوع جمهورها وما صاحب ذلك من تحول وتغير في الذوق العام وتعدد وسائل الإعلام ، امتد ليشمل عملية الكتابة نفسها لجعل مفهوم الأخبار الصحفية موضوع نقاش مكثف و مناقشة نقدية تناولتها مدارس مختلفة إلى حد إحصاء أكثر من مائة تعريف للخبر.

عرف " اللورد نورثكليف " الخبر بأنه " الإثارة والخروج عن المألوف .. فعندما يعضّ الكلب رجلاً فهذا ليس بخبر ولكن عندما يعضّ الرجل كلباً فهذا هو الخبر"<sup>1</sup>.

وعرّف "جيرالد جونسون" الخبر بأنه: " وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه، فقيمة الحدث بالنسبة للمُخبر يتحدّد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر"<sup>2</sup>.

-أما عبد اللطيف حمزة فقد عرّف الخبر بأنه "الجديد الذي يتلهم القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة"<sup>3</sup>.

-يرى أديب خضور أنّ الخبر هو "نوع صحفي مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهم المجتمع"<sup>4</sup>.

## ب-النشأة:

الخبر قديم قدم البشرية ، منذ أن وجد البشر على سطح الأرض يتداولون الأخبار فيما بينهم ، ويتداولون في لقاءاتهم ولقاءاتهم أخبار كل منهم ، عن صيده ، ومعيشته ، وعمله ، وعائلته ، وشؤونه وهذا الشكل البسيط من الأخبار قد تطوّر شيئاً فشيئاً. أخبار الآخرين لمجتمعهم، حيث ينقل أخبار مجتمعه لمن يقابلهم خارج إطار هذا المجتمع، وبالتالي انتقل الخبر من البيئة المحلية إلى البيئة الإقليمية، وهكذا بدأت الأخبار تنتشر قليلاً قليلاً و إتسعت

<sup>1</sup> ارفنك.أي.هانك، أخبار التلفزيون والراديو، نيويورك، 1980، ص 29.

<sup>2</sup> هوف جورج، الإبراق الصحفي، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973، ص 02.

<sup>3</sup> عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، عمان، 2002، ص 43.

<sup>4</sup> عبد الستار جواد، المرجع نفسه، ص 56.

دائرة الناقلين والمستمعين ، في البداية كان الناس يتناقلون الخبر شفويًا، أو من خلال الأصوات أو نسخ المخطوطات، وتسمى هاتان المرحلتان من تاريخ الخبر: مرحلة الخبر المسموع ومرحلة الخبر المطبوع ، بينما يُضيف بعض الباحثين لهم مرحلة الخبر المكتوب.

**مرحلة الخبر المسموع:** عملية تبادل الأخبار عند نفع الأبواق وإعلان حالة الحرب أو السلام والاحتفال بالمناسبات الدينية أو الزواج أو وفاة الحاكم، وفي هذه المرحلة ظهر المتصلون (وهم من اعتادوا التجول في الأسواق وغيرها من أماكن التجمعات البشرية لإيصال الرغبة أو المواطنين لأوامر الحكومة وبياناتها) وهي تسمى المسرح الصوتي والمسموع.

**مرحلة الخبر المخطوط:** والتي بدأت بالنقش على الحجارة والرسم على جدران المقابر والمعابد والقصور ، وقد عرف المصريون تبادل الأخبار بالنقش على الحجر والكتابة على ورق البردي.

**مرحلة الخبر المطبوع:** وقد ارتبط باكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر بواسطة جون جوتنبرج، أتاح الاختراع إمكانية طباعة عدد كبير من نسخ خبر واحد ، مما يؤدي إلى وصول الخبر إلى أكبر عدد من القراء بالإضافة إلى الوقت والجهد والتكاليف التي توفرها الطباعة عند مقارنتها بما يتم إنجازه<sup>1</sup>.

## 2- الأنواع والوظائف

**أ-أنواع الخبر:** هناك ثلاث أنواع.

**أولاً- من حيث الحجم:** هناك نوعين من الأخبار حسب معيار حجم الخبر أو مساحته وهما:<sup>2</sup>

**الأخبار البسيطة أو التقليدية:** وهي تدور حول حادثة واحدة مهما كانت تفاصيلها ولا تحتاج إلى توضيحات من جانب المحرر لأنها معلومات بسيطة ومختصرة.

**الأخبار المركبة:** هو الخبر الذي يتضمن أكثر من حادثة في نفس الخبر وهذا النوع يسود الأخبار المتعلقة بأزمات وكوارث وانقلابات وحروب.

**ثانياً- من حيث الجغرافيا:** يعتبر معيار المكان أو المنطقة الجغرافية عاملاً مهماً في تقسيم أنواع الأخبار، وفي هذا الصدد يوجد نوعان من الأخبار:

**الأخبار الداخلية أو المحلية:** وهي الأخبار التي تدخل ضمن النطاق الجغرافي سواء على المستوى المحلي أو الوطني.

<sup>1</sup> فاروق أبوزيد: فن الخبر الصحفي، الطبعة الثالثة (القاهرة. عالم الكتب 1998م) ص57

<sup>2</sup> عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 83.

\_\_الأخبار الخارجية أو الدولية: هو مجموع الأخبار التي تتناول قضايا دولية خارج المنطقة الجغرافية للبلاد.  
**ثالثاً- من حيث الموضوع:** في هذا المعيار تحدد طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله في الخبر نوع الأخبار الصحفية، وبالتالي هناك العديد من الأخبار الصحفية من أبرزها : السياسية، الإقتصادية، الثقافية، العلمية، الرياضية، الإجتماعية، الأمنية والعسكرية<sup>1</sup>.

### ب-وظائف الخبر

\_\_مراقبة البيئة: يوفر معلومات للناس حول الفرص والمخاطر في حياة الناس لاغتنام الأولى وتجنب الثانية.  
 \_\_التفسير: تقوم وسائل الإعلام بجمع الأخبار وتفسيرها لمساعدة الجمهور على فهم الأحداث.  
 \_\_الإثارة: نشر ما يثير الناس من جرائم وحوادث وحروب وكوارث.  
 \_\_المشاركة: دفع الناس للتفاعل والمشاركة ليتولد سلوك إيجابي.  
 \_\_تسويق أعمال المنظمة: نشر أنشطة وسياسات المؤسسة المالكة للوسيلة الإعلامية سواء أكانت حكومة أو حزباً أو غيرها وتوجيه الرأي العام لمبادئ وأفكار هذه المؤسسة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: صياغة الخبر الصحفي

#### 1- أجزاء الخبر

يتكون الخبر من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:  
 - العنوان: ويُعتبر من أهمّ العناصر التي تجذب القراء إلى الخبر ويجب أن يكون العنوان مناسباً لموضوع الخبر، ويجب أن يكون العنوان مختصراً ومفيداً وجذاباً، يعطي معلومة مهمة ويجذب القارئ.  
 -المقدمة: يتم تحريره باختيار الجزء الأهم من تفاصيل الخبر والذي يمثل مركز الثقل، وصياغته في فقرة لا تزيد عن ثلاثين كلمة تتضمن ملخصاً للموضوع وتكشف هوية الأشخاص والأماكن ذات الصلة ويبرز الطابع المميّز للخبر ويعطي أحدث التفاصيل حول الحدث ويثير اهتمام القارئ بمواصلة قراءة الخبر.  
 - تفاصيل أحداث الخبر: وتتكون من أجزاء، كل منها يشكل مقطعاً من الخبر يتعامل مع جزء من أحداثه في وحدة متكاملة مرتبة في تسلسل حسب الأهمية التنازلية لكل منها، أي من الأكثر المهم، ثم الأقل أهمية، وهكذا..

<sup>1</sup> عبد الجواد سعيد ربيع، المرجع نفسه، ص 83.

<sup>2</sup> د. نهلة أبو رشيد، كتابة وتحرير الأخبار I، الإجازة في الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 29.

- خلفيات الخبر: وهي الأصول الرئيسية التي تسببت في وقوع الحدث أو تطوراته السابقة، ويمكن تقسيم أولويات الحدث إلى فقرات، كل منها يتضمن جزءاً من تلك الأولويات أو الأصول في وحدة متكاملة<sup>1</sup>.

## 2-قوالب كتابة الخبر الصحفي:

الصحافة في بداية نشأتها كانت تنقل الأحداث كما وقعت بالفعل ، فكان الخبر الصحفي يكتب ضمن قالب التسلسل الزمني الذي تسرد فيه تفاصيل الحدث حسب تسلسل وقوعها، إلا أن استخدام هذا النمط جعل منه عرضة للنفور، فأخذ كتاب الأخبار يبحثون عن قوالب أخرى أكثر تنوعاً وتشويقاً، ومن بينها:

-**قالب التسلسل الزمني**: يعد هذا القالب من أقدم الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة في تغطية الأحداث بالشكل الذي وقعت فيه، وقد استعارت الصحافة الإخبارية هذا القالب من المجالات حيث المقالات فيها تتسم بالطابع السردى<sup>2</sup>.

-**قالب الهرم المعتدل**: يقوم تحرير هذا الخبر على السرد التتابعي للأحداث من بدايتها إلى نهايتها، وينقسم الخبر وفقاً لهذا النمط إلى ثلاثة أجزاء: مقدمة تحتل قمة الهرم وهي مدخل يمهد لموضوع الخبر وإن كان يحتوي على أهم ما فيه، ثم يتلو المقدمة جسم الخبر و به تفاصيل أكثر أهمية في الحدث وتندرج هذه التفاصيل حتى تصل إلى خاتمة الخبر التي تحتل قاعدة الهرم.

-**قالب الهرم المقلوب**: بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح فيه ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة ليشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر، على أن ترتيب كل فقرة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم، ثم التصريح المهم، ثم التصريح الأقل أهمية<sup>3</sup>.

## 3-قواعد كتابة الخبر الصحفي:

-الإجابة عن الأسئلة الستة المتمثلة في : من، متى، أين، كيف، ماذا، لماذا، والتي بدورها تكفي لتكوين قصة خبرية.

-كتابة مقدمة الخبر أي أنه من الضروري من معرفة أن المقدمة من أهم أجزاء القصة الإخبارية، فهي واجهة الخبر التي يمكن أن تشجع القارئ على الإقبال على قراءته أو الصد عنه.

<sup>1</sup> مجّد عوض، عبد السلام إمام، المرجع نفسه، ص 160.

<sup>2</sup> حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي ط2، دار الكتاب الجامعي الإمارات، 2009، ص 217.

<sup>3</sup> حسني نصر، سناء عبد الرحمن، المرجع نفسه، ص 217.

- تنظيم القصة الإخبارية وذلك باستعمال الهرم المقلوب من خلال البدء بالمقدمة والمتضمنة الإجابة عن الأسئلة الستة وليس بالضرورة الإجابة عنها جميعاً، غير أنه يمكن ذكر المعلومات الأكثر أهمية، ثم تليها الإجابة عن بقية الأسئلة في جسم الخبر.

- لغة الخبر الصحفي و يقصد به الأسلوب أو الطريقة التي يقوم بها المحرر أو الصحفي في كتابة الخبر الصحفي، ولا بُد من توفر ثلاثة شروط في اللغة التي يكتب بها الخبر الصحفي، وهي:

أ- البساطة والسهولة والابتعاد عن التراكيب المعقدة والغريبة في اللغة<sup>1</sup>.

ب- تجنب استخدام الفعل المبني للمجهول والتزام الفعل المبني للمعلوم قدر الإمكان.

ج- الحرص على استخدام الجمل القصيرة وال فقرات الموجزة مع الالتزام بالمصطلحات المألوفة للقراء<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: خلفيات صناعة الخبر الصحفي.

#### 1- نماذج الأخبار:

نظراً لتعدد العملية الإخبارية وتعدد وجهات النظر إلى مفهوم الخبر في ضوء المعطيات العصرية الجديدة وما أفرزته صناعة الأخبار التي تمر بمرحلة حاسمة من التطور، وبعد دراسات عديدة خلصت إلى وجود أربعة نماذج للأخبار ذات ملامح و خصائص نكرها كالاتي:

- **نموذج المرأة:** يذهب أنصار هذا النموذج إلى أنّ الخبر يعكس المرأة واقعا معيناً، فالصحفيون والمراسلون يراقبون ويتأملون العالم الذي حولهم ويرون ما يشاهدونه بدقة وموضوعية قدر الإمكان، مثلما تكون المرأة صادقة في عكس الصورة التي تقف أمامها، وبالتالي الصحفي لا يصنع الخبر، بل ينقله فقط وفق إطار موضوعي بعيداً عن الذاتية<sup>3</sup>.

- **النموذج الحرفي:** يتفق أنصار هذا النموذج على أنّ صناعة الأخبار بوصفها محاولة يقوم بها محترفون ماهرون يقومون بتوليف الأخبار التي يتم إختيارها حسب أهميتها و إجتهاها لجمهور وسائل الإعلام، ولأسباب إقتصادية فإنّ التوجه نحو الجمهور له الإعتبار الأول، وهذا ما يجعل الجمهور الفيصل الأول في إختيار الموضوعات التي تحظى

<sup>1</sup> نبيل حداد، في الكتابة الصحفية، دار الكندي، الأردن، 2002، ص ص 179 183.

<sup>2</sup> نبيا حداد، المرجع نفسه، ص ص 179 183.

<sup>3</sup> د. نحلة أبو رشيد، المرجع نفسه، ص 197.

بالنشر، وهذا معناه أنّ جمهور وسائل الإعلام هم حراس البوابة، فما يقبلونه يرى النور وما يرفضونه يُهمَل ويموت وبالتالي فالخفي المحترف هو من يحوّل الأحداث إلى أخبار لها بناؤها وصياغتها ولها جمهورها الذي يتلهف لتقيها.

- **النموذج المؤسسي:** يرى أنصار هذا النموذج أنّ إختيار الموضوع يبرز من خلال الضغوط التي تخضع له العمليات المؤسسية وأهدافها الإخبارية لها أهميتها الخاصة، ويبرز الأثر المؤسسي في الخبر من خلال الدليل الأسلوبي الذي تعتمد عليه كل مؤسسة إخبارية أو صحفية واسعة الإنتشار، ويتضمن هذا الدليل تعليمات لغوية وأسلوبية وطرائق معتمدة في التعامل مع الأحداث على إختلاف أنواعها وتقاليدها الوسيطة الإخبارية في إعداد الأخبار و توزيعها<sup>1</sup>.

- **النموذج السياسي:** يرى أتباع هذا النموذج أن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الإيديولوجية للقائم بالاتصال، فضلاً عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسة الإخبارية، وبالتالي النظام السياسي في البلاد له دور أساسي في تحوير الخبر بما يخدم مصالحه ويحافظ عليها<sup>2</sup>.

## 2- سيكولوجية الخبر:

يقول الدكتور فضل زكريا أستاذ علم الاجتماع في جامعة دمشق في معرض حديثه عن موضوعية رجل الإعلام ما يلي:

لا يمكن للباحث وخاصة رجل الإعلام أن يكون محايداً أو أن يكون موضوعياً بالمعنى الشائع لهاته الكلمة، أي أن يتجرد عن ذاته وأن لا يُقحم ذاته كإنسان له فكر وإيديولوجية وله موقف من مجمل المسائل المطروحة فيما يكتب أو يقول.

والتحيز قد يكون مقصوداً وقد يكون عفويًا، فالمخبر الصحفي قد يعتقد أنّه غير متحيز وبأنّه يقول الحقيقة للحقيقة، ولكنّه في واقع الأمر لا بد أن يكون منحازاً من جهات الصراع الإجتماعي، وذلك حتى لو أراد أن يكون خارج الصراعات أو فوقها، وحتى لو اعتقد داخلياً بإخلاص أنّه محايد.

- إنّما هو محايد هو الحدث ذاته، ولكن عندما يتحوّل الحدث الظاهرة إلى خبر أي إلى موضوع للمعرفة ولنقل المعرفة، فلا بد من إضفاء قيمة ما عليه، والذات المدركة ( الباحث أو المخبر) هي مصدر تلك القيمة، وبعبارة أخرى عندما ينتقل الخبر تضاف إليه قيمة أخرى.

1 د.حلة أبو رشيد، المرجع نفسه، ص198.

2 د.حلة أبو رشيد، المرجع نفسه، ص199.

-الموقف المتميز لا يكمن في الخبر ذاته أيضاً، بل يبدأ من لحظة إختيار الموضوع، ويتجلى التمييز من خلال إبراز هاته الفكرة أو تلك في الخبر ذاته، وفي ترتيب الأخبار حسب أهميتها، أي المهم بالنسبة للمُخبر وضمن الحدث نفسه ما هو أكثر أهمية<sup>1</sup>.

### 3-القيم الإخبارية:

إنها المعايير التي ، إذا توفرت في الأخبار ، تصبح جيدة وقيمة ، ومن المطلوب أن يتم استيفاء بعض هذه المعايير في الأخبار، وهي :

-الجدّة أو الحدّثة: المعيار الأهم، وهو يعني أن الخبر جديد، والأخبار التي تنشر فور حدوثها تثير اهتمام الناس ومتابعتهم، مثل الأخبار العاجلة.

-التأثير: اي أنّها تهم شرائح كبيرة من الناس ، لأن الأخبار المتعلقة بأسعار السلع لها أهمية أكبر من الأخبار المتعلقة بزيادة الضرائب على رجال الأعمال.

-الشهرة: تجعل الأسماء الأخبار والسياسيين المشهورين والفن وغيرهم محط أنظار ومتابعة المشاهدين، فضلاً عن المنظمات والأماكن الشهيرة وغيرها.

-القرب: أي قرب موضوع الخبر من المشاهد أو القارئ، ويشمل القرب الجغرافي والقرب السيكولوجي والعاطفي، فالأفراد يهتمون بالأحداث التي تقع في الدائرة المباشرة المحيطة بهم، وكلما بعدت المسافة كلما قل الاهتمام.

-الصراع: قد يكون الصراع مادياً كالحروب والصراعات ، وقد يكون صراعاً فكرياً أو سياسياً ، وكلما زاد ظهور الصراع في الأخبار ، زادت قيمته.

-الحالية: أي يكون الخبر عن مجرى حديث الناس في الوقت الحالي.

-الغرابة: الأحداث التي تخرج عن المألوف تثير اهتمام الجمهور.

-الإنسانية: إضفاء لمسة شخصية للأخبار يثير الاهتمام عن الخبر المعروض بشكل جاف<sup>2</sup>.

1 د. محمد العمر، كتابة وتحرير الأخبار II، الإجازة في الإعلام والاتصال ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 19.

<sup>2</sup> شطاح محمد، الإعلام التلفزيوني (نشرة الأخبار-المحتوى والجمهور)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007، ص 23.



## المبحث الثاني: ماهية التغطية الإعلامية

## المطلب الأول: مفهوم، صفات ومصادر التغطية الإعلامية

## 1 مفهوم التغطية الإعلامية

لغة: وهي وضع الغطاء على الشيء وقولهم غطى الشيء بمعنى و اراه وستره ، و يرجع أصل كلمة تغطية في اللغة العربية إلى الفعل الرباعي المزيد من التضعيف غطى<sup>1</sup>.

وأجازه مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة التغطية بمعنى الإحاطة و الشمول و الإحتواء، وجاء في قراره " يرى المجمع أن المعاصرين يستعملون كلمة التغطية بمعنى الإحاطة و الشمول و الإحتواء في مثل قولهم " غطى الصحفيون أبناء المؤتمر " بمعنى إستوعبوها و أحاطوا بها .

إصطلاحًا: يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به و الإحاطة بأسبابه أو مكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع؟ متى وقع؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.

كما تعرف: بأنها تلك العملية التي تنقل الحدث طريا من موقع الحدث، بحيث يعيش الجمهور الموضوع بكل تفاصيله .

وتُعد التغطية الصحفية نوعاً من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيم الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ومدّة طويلة نسبياً نشرات الأخبار ويقصد بالتغطية الصحفية أيضاً عملية تتضمن تتبع الأخبار من منابعها ومصادرها وعرضها بالطريقة التي تجعلنا نميز بين التغطية الصحفية الروتينية و الساخنة. وعرفت أيضاً بأنها العملية التي يحصل خلالها الصحفي على المعلومات لتفاصيل وتطورات وجوانب مختلفة لحدث أو واقعه أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر الى ذهن الجمهور في شأن الواقعة أو الحدث أو التصريح ثم يقيم هذه المعلومات ويجريها وفق أسلوب وشكل الصحفي مناسب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> م.م يسري حمزة علي، التغطية الصحفية لمشكلات الشباب، الطبعة الأولى، دار مجد للنشر والتوزيع، عمان، 2021، ص 14

<sup>2</sup> م.م يسري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 14

## التعريف الإجرائي:

التغطية الإعلامية : هي إحاطة المراسل أو الصحفي بالخبر من خلال إطلاعه على مجمل التفاصيل التي تجيب عن الأسئلة الستة ، بما يضمن نقله إلى الجمهور بكل موضوعية و صدق بعيدا عن التحيز و التضليل، كما تعتبر نقلا للحدث بجميع مجرياته و إشراك الجمهور فيه ، كما ولو أنه يعي الحدث بالطبع.

## 1- صفات التغطية الإعلامية : هناك مجموعه صفات للتغطية الإعلامية يمكن تحديدها كالتالي :

- الصحة: أي تأكد من صحة الخبر قبل نشره والحصول على السبق الصحفي.
- الخط الإفتتاحي للوسيلة الإعلامية مهم جدا وهذا حتى لا تتعارض الأخبار و الأحداث المغطاة مع سياستها.
- الدقة: أي نقل الحقيقة كاملة عن مجريات الحدث بدون زيادة أو نقصان<sup>1</sup>.
- الموضوعية: وهي أسلوب الحياد الذي يجب على الصحفي إنتهاجه بغية تقديم الأخبار بطريقة متفتحة على جميع الأسباب والمسببات الرابطة بين ظواهر الأحداث أيا كانت طبيعتها.
- التوازن ويعني البحث عن وجهه النظر المختلفة من دون إنحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو تقييم عن موقف أو طرف سياسي في الحدث أو الأزمة. فلكل مؤسسه إعلامية خطابها السياسي وجمهورها المستهدف وموقفها من القضايا المطروحة التي قد تؤثر في قراراتها وتسليط الضوء على أزمة دون أخرى.
- أما تحقيق التوازن في التغطية الصحفية فيكون عن طريق :

-الإختيار المناسب لمصادر الأخبار.

-التوازن الجغرافي والتنوعي.

- التوازن في كفيّة التعامل مع عناصر الخبر<sup>2</sup>.

## 2 -مصادر التغطية الإعلامية :ويقصد بها الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الوسيلة الإعلامية على الخبر

و هناك تقسيمات عديدة لهذه المصادر نذكر منها:

- \_ المندوب الصحفي: و هو الصحفي الذي يتم تعيينه من طرف الوسيلة الإعلامية لتغطية حدث معين في مكان و زمن محدد، وللمندوب الصحفي مميزات تجعل منه قادرا على إعداد و صياغة الخبر في عدد أقل من الكلمات وإرساله بسرعة إلى مؤسسته الإعلامية.

<sup>1</sup> م.م يسري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 16

<sup>2</sup> م.م يسري حمزة علي، المرجع نفسه. ص 16.

ـ المراسل الصحفي: وهناك نوعان من المراسلين:

1\_ المراسل المحلي: وهو الذي يقوم بتغطية جميع الأحداث التي تقام وتجرى بالولاية التي يقيم بها.

2\_ المراسل الخارجي: وهو المراسل الذي يغطي مختلف الأحداث خارج البلد وهناك نوعان.

أ - المراسل الدائم: و هو الذي يمثل الوسيلة الإعلامية في إحدى العواصم العالمية الهامة لمدة طويلة وبالتالي تغطي الأحداث الهامة في ذلك البلد .

ب- المراسل المتحرك: و هو الذي يمثل الوسيلة الإعلامية خلال فترة زمنية محدّدة ثم يعود إلى أرض الوطن<sup>1</sup>.

- وكالات الأنباء: تعمل هاته الوكالات عن طريق شبكة واسعة من الصحفيين و المراسلين المنتشرين عبر العالم وبالتالي توفير أكبر قدر من المعلومات و الأخبار في مختلف المجالات.

- الإذاعات المحلية و الأجنبية: وتعد الإذاعات من أهم مصادر الأخبار التي يمكن أن تحقق سبقا صحفيا هاما ومتابعة إخبارية جيدة للأحداث .

- الصحف المحلية و الأجنبية: وهي مهمة أيضا في تفصي الأخبار وتحقيق نوع من السبق الصحفي أو الإنفراد والتقديم خدمات مميزة.

- النشرات والوثائق: وهي التي تصدرها الوزارات والهيئات والمراكز العلمية و البحثية و التي تحتوي على معلومات وأخبار مفيدة للجمهور القراء.

- شبكة الانترنت: وهي غنية بالمعلومات المختلفة في شتى المجالات وفي جميع بقاع العالم.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: مراحل، أبعاد و أسس التغطية الإعلامية

### 1 مراحل التغطية الصحفية:

يمكن تحديد تلك المراحل كالتالي:

- مرحلة جمع المعلومات: وتعتبر مرحلة مهمة قبيل مباشرة تغطية وفقا لمصادر تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية، الأمر الذي يتيح للصحفي تأمين تغطية مستمرة من خلال وضعه لبعض الأولويات نصب عينيه، كمعرفة حجم المشكلة التي تواجه المجتمع وخطورة تأثيرها على أفراد المجتمع، وكذا تأثيرها على المستوى الوطني على المدى البعيد في مختلف المجالات.

<sup>1</sup> قرشوش أسماء، التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية المشاريع الاصلاح. قانون الاعلام الجديد 2012، أمودجا، دراسة مقارنة بين الصحف العمومية و الخاصة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي 2013-2014، ص158.

<sup>2</sup> قرشوش أسماء، المرجع نفسه، 159.

- **مرحلة التقويم:** يقوم الصحفي في تغطيته بإتباع معايير القيم الصحفية من خلال الإختيار المناسب للمعلومات المتحصل عليها التي تستحق النشر بإعتبار أنّها تؤدي أهمية كبرى في التأثير على ترتيبها وعرضها من طرف الوسيلة الإعلامية كما تعتبر مرحلة التقويم حلقة أساسية في إيصال المعلومة إلى جمهور القراء والمستمعين بأسلوب لغوي و إجتماعي مقبول أي إتاحة الفرصة للجمهور لإستيضاح ما خفي منها فكلما كان محتوى الرسالة بسيطاً وواضحاً ويستخدم لغة المستهدفين يكون وصول الرسالة أسرع<sup>1</sup>.

- **مرحلة التحرير:** وهي صياغة المادة الصحفية في شكل قالب فني مناسب ممزوج بالقيم المهنية الخاصة بالتغطية البعيدة عن الكذب الذاتية و الجزئية مع مراعاتها للوسيلة المناسبة في إيصال المعلومة للجمهور والتي تتطلب أهمية لدى الجمهور مع عرض الموضوع بأسلوب يصف المواقف والأحداث.

- **مرحلة المراجعة:** ويقصد بها المراجعة النهائية للمادة الإخبارية و مدى قابليتها للنشر مع الإمام بخلفيات الحدث وهو ما يجعل الحقائق تفيد في توضيح أهميته و وصف تطوّراته.<sup>2</sup>

## 2 أبعاد التغطية الإعلامية:

إنّ تتابع الأحداث وتداخل أسبابها ومسبباتها تقتضي من الصحفي المتابعة والوقوف على مجمل التطوّرات و الإمام بجميع التفاصيل بغية تسهيل ومعرفة الحقيقة من خلال معرفة الأبعاد التي تتحكم في مرجعيته الخبر، والتي يمكن تحديدها كالتالي:

- **السياق الاجتماعي:** وهو الإطار أو المكان الذي يقع فيه الحدث أو تنتج فيه المعلومة والحقيقة التي تدفع بالصحفي لمعالجتها وفقاً رؤية موضوعية ملمة بجميع جوانب و زوايا الحدث دون زيادة أو نقصان.

- **القوة الذاتية الموضوعية للحدث:** بمعنى معرفة النتائج المترتبة عن هذا الحدث وما هي الأصناف المجتمعية المعنية به، مع التركيز على القيم و العناصر الإخبارية في إيصال الخبر، فأهمية الحدث و ضخامته هي من أولويات الصحفي.

- **موقف الوسيلة الإعلامية من الحدث:** كل مؤسسة إعلامية لها توجهاتها وسياساتها في تغطية وعرض الأحداث والأخبار، فهي منابر لقوى معينة، سواء كانت سياسية، إجتماعية، ثقافية أو دينية.

- **شخصية الوسيلة الإعلامية:** وهي تلك المؤسسة التي تضع لنفسها أسلوب ونوع معين في تغطية مجمل خرجاتها الصحفية محاولة بذلك ترك أثر و إنعكاس لمجمل أنشطتها الصحفية.

<sup>1</sup> م. يسري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 25.

<sup>2</sup> م. يسري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 26.

- الشرائح الاجتماعية المستهدفة: وهو الجمهور المستهدف من الرسالة الإخبارية ، فبدونه لا معنى لهاته التغطية الصحفية فإهتماماته وتوقعاته ومصالحه وموقف الوسيلة الإعلامية منها كلها أمور مهمة تأخذها الوسيلة في مرجعياتها لتقديم التغطية الصحفية<sup>1</sup>.

3 أسس التغطية الإعلامية: تركز التغطية الصحفية على مجموعة من الأسس نذكرها كالتالي:

- الفورية و الشمولية: هي تسلسل و متابعة الأحداث بدون إنقطاع وعلى مدار اليوم كتنقل مجاريات حدث مهم للجمهور أول بأول، و بشكل ملم بجميع التفاصيل .

- السيطرة الإخبارية: هي التحكم في كمية المعلومات المراد إيصالها إلى الجمهور، بحيث تصبح المؤسسة الإعلامية مسيطرة في نوعيتها ومكان توجهها.

- الاحتكار الإخباري: ويقصد به الامتلاك الحصري للأخبار على مستوى العالم من خلال كثرة وتشعب المصادر التي تكون سبابة في مختلف الميادين وبالتالي الهيمنة المطلقة عليها<sup>2</sup>.

غير أنّ هناك أسس و إعتبرات أخرى تستخدمها ذات الوسائل الإعلامية لتحديد مسارات تغطياتها الواقعة في النظام الإجتماعي وهي:

- نشر الخبر في حدود قيم المجتمع.

- تجنب التجريح والسب والقذف.

- ضمان حق الرد والتصحيح.

- عدم تجهيل مصادر الخبر.

- الموضوعية والدقة في نشر المواضيع.

- فهم الأهمية الذاتية للحدث<sup>3</sup>.

1م.م يسري حمزة علي ،المرجع نفسه، ص 27

2 م.م يسري حمزة علي ،المرجع نفسه، ص 20.

3 شبري مُجد، التغطية الإعلامية للأزمة والضوابط الأخلاقية للنشر في الصحافة الجزائرية، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد، 54، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2021، ص ص 568 574.

## المطلب الثالث : المعالجة الإعلامية في الإذاعة: الضوابط والمعايير

## 1 ضوابط المعالجة الإعلامية في الإذاعة:

- **الوضوح:** يتطلّب في الكثير من الأحيان من القائمين على مختلف البرامج الإذاعية تبسيط مختلف النصوص والأحاديث حتى تكون في متناول فهم المستمعين بطريقة واضحة وسهلة مع ضرورة المحافظة على المعنى الأصلي لها<sup>1</sup>.
  - **الفحش والقذف:** من البديهي أنّ وسائل الإعلام لا تستطيع أن تنشر كل ما يقوله الناس خاصة في مجتمعاتنا المحافظة، و إذا تمّ عكس ذلك فإنّ تلك المؤسسة تتحمّل مسؤوليتها الكاملة وتعرض إلى المحاسبة القانونية.
  - **الأديان والعقائد:** تُعدّ الأديان والعقائد في مختلف البيئات والمجتمعات من الضوابط التي لا يمكن لأي وسيلة إعلامية التعرض لها ولا يوجد أحد يستطيع أن يمس بها بأي شكل من الأشكال .
  - **أمن الدولة:** يعتبر امن الدولة من الجنوب الوطنية التي لا يمكن لأي وسيلة إعلامية المساس بها، وهو ما تقتضيه الضوابط المهنية المفروضة على وسائل الإعلام فيما يتعلّق بأمن الدولة و أبرزها الرسمية<sup>2</sup>.
- 2\_ قواعد المعالجة في الإذاعة:** هناك مجموعة من القواعد التي تعد من الأساسيات التي يجب توافرها في النصوص الإذاعية عند معالجتها قضيه أو موضوع ما ،ومن دونها تفقد هاته النصوص أهميتها، و من هاته القواعد التي تلائم الإذاعة كوسيلة إعلامية نذكر ما يلي<sup>3</sup>:
- **دقه ووضوح الصياغة اللغوية:** تتطلب النصوص الإذاعية عند معالجتها صياغة دقيقة في إختيار العبارات والجمل والكلمات حتى تعبر عن معانيها بشكل واضح وصریح وهو ما يفضله المستمع بشكل أكثر سهولة ويسر في فهمه للمادة الإخبارية .
  - **الإنسجام في النص الإذاعي:** ويعني الملائمة بين كل كلمات النص من خلال تحقيقها لإيقاع متناسق بين مفردات النص الإذاعي .

<sup>1</sup> م بشرى داود السنجري، م م مرتضى علي شناوي، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الاذاعات، الطبعة الاولى 2021، دار النشر و التوزيع، عمان ، ص ص 56-57.

<sup>2</sup> م م بشرى داود السنجري، م م مرتضى علي شناوي، المرجع نفسه، ص ص 56-57.

<sup>3</sup> بشرى داود السنجري، م م مرتضى علي شناوي، المرجع نفسه ص 58.

- الإيجاز: ويقصد به تقديم المادة الإذاعية بأقل قدر ممكن من الكلمات واستعمال العبارات و الألفاظ المعبرة عن الفكرة من دون الإخلال بالمعنى المراد إيصاله للمتلقي .
  - التشويق وإثارة الإهتمام: يجب أن يكون البرنامج الإذاعي مشوقاً من خلال وصفه وشرحه بطريقة حية ومشوقة منذ بدايته إلى غاية نهايته بطريقة بسيطة تتصف بالإبداع .
  - مراعاة الذوق والآداب العامة: وهذا من خلال الإبتعاد عن المواد التي من شأنها أن تشجع المستمعين على الخروج من المنظومة القيمية للمجتمع.
  - التبسيط في صياغة الأرقام والوحدات القياسية: أي ضرورة إستعمال التقريب والتبسيط والتشبيه لإيصال المعلومة إلى الجمهور وكذا إستعمال الوحدات القياسية المعروفة و المؤلفوفة لجمهور المستمعين .
  - صياغة المصطلحات الأجنبية وترجمتها: كتابة المصطلحات الأجنبية وترجمتها باللغة العربية من أجل تسهيل مهمة مقدم النص الإذاعي، فضلاً عن صياغتها بطريقه تعكس معناها العربي.
  - الإستعمال الصحيح لعلامات الترقيم: يعد إستعمال الصحيح من مستلزمات وضوح النص وفهم معانيه، إضافة إلى أهميته في التأثير المباشر والملحوظ في الإلقاء الإذاعي، فهي ترتبط بالوقوف أثناء الإلقاء وبالتلون الصوتي و النبر و غير ذلك من مستلزمات الإلقاء .
  - المراجعة والتأكيد من النصوص الإذاعية: وتستهدف سلامه اللغة من حيث إستقامة المعنى للنص، فضلاً عن التأكد من أنّ النص يشتمل على المعاني و الأفكار المطلوب توصيلها إلى المستمعين بدقه ووضوح.
  - الإخراج الفني الإذاعي: وهذا من خلال تقسيم النص الإذاعي إلى فقرات، تعبر كل واحدة منها عن فكرة معينة من أجل تسهيل الفهم لدى الجمهور المستهدف.
  - الإلقاء الإذاعي: يجب أن يكون النطق واضحاً في المعنى المراد إيصاله و أن يكون ذا وقع جميل على الآذان<sup>1</sup>.
- 3\_ معايير التغطية الإعلامية :**

يرى الباحثان نروييجيان كوهين و بونك في كتابهما صناعة الأخبار أنّ هناك إحتماً أكبر لنشر أحداث وتغطيتها إخبارياً من المراسلين و وسائل الإعلام إذا كانت تلي كليا أو بعض من تلك معايير .

- نسبة الحدث: و يتعلق بدرجة الأهمية للحدث ومدى تخصيص الوقت المناسب لعرض الخبر على الجمهور، فحادثة وفاة رئيس بلد ما له أهمية قصوى من زيارة والي لتفقد بعض المشاريع التنموية مثلاً.

<sup>1</sup> بشري داود السنجري، م م مرتضى علي شناوي، المرجع نفسه، ص 61.

- الضخامة : كلما كان موضوع التغطية أكبر يكون أفضل، وكلما كان دراماتيكيًا تزداد قوه تأثيره لما يسمى بإندفاع الجمهور<sup>1</sup>.
- الوضوح: كلما كانت الأحداث بعيدة عن الغموض كلما كان على المرسلين تغطيتها و التعامل معها وبالتالي يسهل على الجمهور ملاحظتها .
- الألفة: تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي .
- التماثل: إنّ إهتمامات الناس وتوقعاتهم لمختلف الأحداث هي معايير ضرورية تتخذها وسائل الإعلام لنشاطها الإخباري .
- المفاجأة: هو أن يكون الحدث غير متوقع .
- الاستمرارية: تفرض أن يكون الحدث جديدًا ليتصدر عناوين الأخبار<sup>2</sup>.
- \* وهناك تصنيف آخر للمعايير التي تستند إليها وسائل الإعلام في عملية إنتاج التغطية وهي :
- قيم المجتمع وتقاليد: الصحفي مسؤول إتجاه المجتمع الذي يعيش فيه وهو مطالب بتدعيم قيم وتقاليد ذلك المجتمع و أحيانا لا يقدم تغطية لبعض الأحداث إحترامًا منه للقيم الإجتماعية و الثقافية للأخرين .
- القيم الذاتية : تشكل الخصائص و السمات الشخصية للصحفيين في القرارات التي يتخذونها فيما يخص التغطية وهو ما يجعل من الصعب التجرد من هذه الدوافع و الميول و الإتجاهات، خاصة فيما يتعلق بإنتقاء الأخبار ومضمون الرسالة الإعلامية .
- المعايير المهنية : يخضع الصحفيون في تغطياتهم إلى مجموعة معايير تؤثر سير عملهم منها:
- أ - سياسة المؤسسة الصحفية : وهي المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم المؤسسة الإعلامية أو هي ذلك الخط الافتتاحي الذي يفهم من خلاله توجهها السياسي والأيديولوجي .
- ب - مصادر التغطية الصحفية : أشارت أغلب الدراسات إلى أن الصحفي بإمكانه الإستغناء عن جمهوره، ولكن من الصعوبة أن يستغني عن مصادره ومعلوماته<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> م.م سيري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 17.

<sup>2</sup> م.م سيري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 17.

<sup>3</sup> م.م سيري حمزة علي، المرجع نفسه، ص 19.



## المبحث الثالث: الأخبار في الإذاعة

## المطلب الأول: مفهوم الخبر الإذاعي

## 1 تعريف الخبر الإذاعي:

إنفق المختصون على تعريف شامل للخبر بأنه وصف لحدث آني قد يهتم له الجمهور المتلقي أو بعضهم، ويتميز الخبر ويتلون في الشكل حسب الوسيلة الإعلامية التي تحتضنه وتنشره، وتعد الأخبار الإذاعية من أهم البرامج التي تسعى الإذاعة من خلالها إلى كسب ثقة مستمعيها،

وقد عرّف الدكتور **مُحمَّد معوض** الخبر الإذاعي " أنه وصف موضوعي دقيق لحدث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها".<sup>1</sup>

و عليه يمكننا القول بأنّ الخبر الإذاعي عبارة عن معلومات يستقيها المستمع عن حادث أو واقعة ما، كما يعد جوهر الوظيفة الإعلامية في الإذاعة، لكونه يساهم في تشكيل رصيد معرفي لدى الجمهور يمكنه من إتخاذ قراراته الصحيحة من جهة، ومن جهة فإنّه يضمن إستمرارية الإذاعة في أداء وظائفها الإخبارية. والخبر الإذاعي مثل أي خبر، له أصناف تصنف وفق أسس عديدة كالموضوعية والمضمون والمصدر وتركيبية الخبر والإطار المكاني وأسلوب العرض...إخ.<sup>2</sup>

## 2 مصادر الخبر الإذاعي:

يُقصد بمصدر الخبر الإذاعي الأداة التي تتحصّل من خلالها الإذاعة على الخبر، إذ تتنوّع المصادر الإخبارية وتعدّد، فقد تكون إمّا شخصًا ككبار الشخصيات الرسمية أو الشعبية أو الفاعلين في الحياة الإجتماعية، و يصدر الخبر أيضًا من طرف هيئات و منظمات و مؤسسات عامة وخاصة، أو مؤسسات مختصة في صنع الخبر كوكالات الأنباء، إضافة إلى ذلك تُشكّل أيضا الوسائل الإعلامية الأخرى بأنواعها ( الصحف والمجلات والدوريات، الإذاعات، التلفزيون، الأنترنت.. ) مصادر إخبارية للإذاعة، ويمكن تقسيم المصادر الإخبارية إلى<sup>3</sup>:

1 م. ياسين طه موسى، الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته - دراسة نظرية- مجلة سر من رأي، المجلد 7، العدد 26، الجزء الأول، جامعة سمراء، 2011، ص 131.

2 بدائي فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية ( دراسة ميدانية بإذاعة مستغانم)، أطروحة دكتوراه في علم إجتماع الإتصال، جامعة وهران 2، 2016، ص 65.

3 عبد الرزاق مُحمَّد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 64 65

-مصادر رسمية: مسؤول حكومي، ناطق رسمي، أجهزة أمنية...إلخ

-مصادر غير رسمية: مصدر مطلع، مقرب، شبه رسمي.

كما تنقسم المصادر إلى:

-مصادر خاصة: وهم الصحفيون والمراسلون التابعون للإذاعة، إذ تعتبر مصادر ذاتية.

-مصادر عامة: كالدوات والمؤتمرات الصحفية، والتي تشترك فيها مختلف الوسائل الإعلامية.

وهناك من يقسمها إلى:

-مصادر داخلية: وتتمثل في طاقم المؤسسة الإذاعية ( صحفيون، مراسلون، موفدون، مندوبين..).

-مصادر خارجية: وهي جميع المصادر التي تلجأ إليها الإذاعة من أجل تزويدها بالأخبار كوكالات الأنباء

( الوطنية والعالمية)، ووسائل الإعلام التقليدية و الإلكترونية سواءً أكانت محلية أو أجنبية.<sup>1</sup>

إلى جانب ذلك، توجد مصادر أخرى:

-جماعات الضغط: المجتمع المدني كالجمعيات والمنظمات التي تسعى إلى حشد تأييد جماهيري لقضاياها.

-معاهد الدراسات والبحوث: والتي تدرس المواضيع الاقتصادية أو السياسية الراهنة أو المستقبلية.

-شهود العيان: ويتم الإستعانة بشهود العيان خاصة في الأحداث المتعلقة بالأمن.

-النشرات و الوثائق: وتعد الوثائق مصدراً مهماً في كشف الحقائق وإثرائها.<sup>2</sup>

### 3 أشكال الخبر الإذاعي:

تسعى الإذاعة إلى إرضاء مستمعيها بتقديمها لأنماط مختلفة من المواد الإخبارية منها:

-نشرة إخبارية عامة: موجهة لجميع فئات المجتمع، بتقديمها مختلف أنواع الأخبار التي تلبي رغبات الجمهور، فهي

تتميز بالتنوع بتغطية الأخبار المحلية والعالمية و في كل المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية...إلخ.

-نشرة إخبارية محلية: تهتم بالشأن المحلي، ويعرف هذا النوع من النشرات قبولاً واسعاً لدى الأفراد، كونها تزودهم

بالمعلومات والوقائع التي تجري في نطاقهم المحلي.<sup>3</sup>

1 عبد الرزاق محمد الدليمي، المرجع نفسه، ص 65.

2 عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005، ص 115

3 كرم شليبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون، دار و مكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص 224 .

-نشرة إخبارية متخصصة: وهي نشرة مخصصة لبعض القطاعات والمجالات، فهي تقدم أخبارها لجمهور خاص وليس الكل معني بها، كالأخبار الرياضية أو الثقافية أو الإقتصادية، أو أخبار موجهة لبعض شرائح المجتمع كالمراة أو الطفل أو الشباب...إلخ.

-موجز الأخبار: عبارة عن نشرة مصغرة يتراوح زمنها من ثلاثة إلى خمس دقائق، تقدم أخبار موجزة لأهم الأنباء سواء الجديدة أو التي أذيعت من قبل على رأس الساعة طوال اليوم، وذلك لضمان الفورية في تغطية الأحداث المستجدة، و لا تحتوي على أكثر من خمسة أخبار.

-الومضة الإخبارية: يستخدم هذا الأسلوب في الحالات التي لا يمكن تأجيل الخبر فيها إلى نشرات أخرى، وذلك لأهمية الحدث، فيتم قطع البرنامج ويزاع الخبر بشكل موجز وسريع.

-التقرير الإخباري: الهدف منه وصف الحدث مع تقديم توضيحات للأسباب والنتائج المترتبة عن الواقعة.

-التحليل الإخباري: يشرح ويحلل ويفسر الخبر ويوضح أبعاده، مجيباً بذلك على تساؤلات الجمهور التي تحاول معرفة جوانب الواقعة.

-المحاورات الإخبارية: وهو نوع من البرامج الإخبارية التي تركز على إجراء محاورات مع شخصيات هامة أو مسؤولة ذات الصلة بالحدث، وذلك من أجل تسليط الضوء أكثر بالشرح والتوضيح.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: تحرير الخبر الإذاعي

### 1 قواعد صياغة الخبر الإذاعي:

لإيصال الخبر الإذاعي إلى المستمع بأكبر قدر من السهولة والوضوح، وجب على المحرر الإذاعي أثناء كتابته للأخبار الإلتزام بمعايير وأسس تتعلق بكيفية صياغة الكلمات والجمل، وكيفية التعامل مع الأرقام والبيانات و الأفعال والصفات والأسماء...إلخ، ومن بين هاته القواعد ما يلي<sup>2</sup>:

- إستخدام لغة بسيطة وواضحة ودقيقة، متداولة ومحددة المعاني، وأن تتضمن الجملة الواحدة فكرة واحدة.

-إستخدام الكلمات القصيرة المألوفة ذات المقطع الواحد بدلا من الكلمات المركبة.

-الإبتعاد عن العبارات الغير مفهومة والطويلة، و إستخدام الجمل القصيرة التي تريح المذيع عند إلقاء الخبر، على

ألا يستغرق طول الخبر الواحد أكثر من دقيقة واحدة حتى يتمكن المتلقي من إستيعاب مضمون الخبر.

<sup>1</sup> كريم شلبي، المرجع نفسه، ص 224.

<sup>2</sup> محمد العمر، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، منشورات الجامعة الإقتصادية السورية، سوريا، 2020، ص 97.

-إستخدام صيغة المضارع بدلاً من صيغة الماضي و إستخدام صيغة المبني للمعلوم بدلاً من صيغة المبني للمجهول.

-تجنب إستخدام الصور الأدبية والمحسنات البديعية والأشعار والحكم و الأمثال.

-إستخدام كلمات وأفعال قوية تعطي للحدث دلالة قوية.

-أن تركز المقدمة على أهم ما في الخبر بالإجابة على الأسئلة الست (من، ماذا، لماذا، أين، متى، كيف).

-ذكر مصدر الخبر في بدايته، لا في نهايته.

-التقليل من ذكر الأرقام والإحصائيات إلا إذا تطلب الأمر كنتائج الانتخابات أو تطور الحالة الوبائية وغيرها

من الحالات الإستثنائية.

- التقليل من المصطلحات العلمية والغير مفهومة.

-يتم تحرير الخبر وفق أسلوب الهرم المعكوس، عرض الوقائع والعناصر الأكثر أهمية أي أهم ما في الخبر ثم تليها

الوقائع المهمة، فالتفاصيل الأقل أهمية، وذلك لجذب إنتباه المستمع.<sup>1</sup>

ويمكننا القول بأن القاعدة الأساسية في التحرير هي الإيجاز وحسن إختيار الأخبار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

## 2 -مراحل تحرير الخبر الإذاعي:

يتفق الجميع بأنّ الوظيفة الإخبارية للإذاعة تعد المهمة الرئيسية بالدرجة الأولى، فهي تتوفر على فرص سبق

الصحفي بالمقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، فالإرسال الإذاعي متواصل على طوال اليوم مما يسهل تغطية الحدث

فور وقوعه، وتقديم المادة الإخبارية ببساطة ووضوح حتى تساعد المتلقي على فهمها دون عناء التركيز، ولتحرير

هاته الأخبار لابد من المرور بالمراحل التالية:<sup>2</sup>

-جمع الأخبار: وذلك عن طريق المصادر المتنوعة التي تعتمد عليها الإذاعة كصحفيها وشبكة مراسليها

ووكالات الأنباء و مختلف الوسائل الإعلامية الأخرى.

-ترجمة الأخبار الأجنبية: في حال الحصول على معلومات باللغة الأجنبية تتم ترجمتها وإعادة تحريرها باللغة

العربية.

<sup>1</sup> آفل إباد الصقر وآخرون، مهارات الكتابة الصحفية، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، 2010 ، ص149.

<sup>2</sup> مجّد معوض، الخبر في وسائل الإعلام، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 61.

-إختيار الأخبار: يتولى رئيس التحرير مراجعة كل الأخبار التي تصل إليه، ووفق معايير يتم على أساسها تحديد القيم الإخبارية للأحداث ومدى قابليتها للبت، ومن بين هاته المعايير:<sup>1</sup>

- 1 صحة الخبر
- 2 حداثة الخبر ودقته
- 3 للموضوعية و الأهمية
- 4 للمكانية (النطاق الجغرافي للحدث)
- 5 للإعتبار الأخلاقي
- 6 للإهتمام برغبات الجمهور

-كتابة الخبر: بعد إختيار المواضيع يضعها المحرر الإذاعي في الشكل والمضمون المناسب والمطلوب لكل حدث. -طباعة الأخبار: يكتب كل خبر على حدى في صفحة واحدة أو عدة صفحات، ليتم مراجعته وتصحيحه، حتى يستطيع مقدم النشرة الإخبارية القراءة بدون أخطاء تخرجه.

-ترتيب الأخبار: يتولى رئيس التحرير أو منسق النشرة الإخبارية بترتيب الأخبار و الأحداث وتبويبها وفقا لإعتبارات منها: السياسة المنتهجة في الإذاعة، أهمية الخبر، فورية الحدث...إلخ.

-تقديم الخبر: تسلم بذلك المادة الإخبارية للمذيعين قبل موعدها بوقت كافي حتى يتسنى لهم قرائتها وفهمها و إستيعاب مضمونها، ويتعاون المخرج مع مقدم الأخبار لتنفيذ النشرة ومتابعة تقديمها.<sup>2</sup>

### 3 -صياغة الخبر الإذاعي:

على الرغم من تعدد أساليب كتابة الخبر بشكل عام، إلا أنّ الأسلوب الشائع في الإذاعة هو الهرم المعكوس، ويعني كتابة أكثر عناصر الخبر أهمية في البداية ثم تتدرج بقية العناصر حسب أهميتها حتى تصل إلى رأس الهرم، ويمكن أن نجزأ الخبر الإذاعي إلى ثلاثة أجزاء<sup>3</sup>:

-المقدمة: المقدمة الناجحة هي مفتاح الخبر الجيد، و بما أنّ الخبر الإذاعي قصير فلا بد من بداية جيدة تضمن جلب إنتباه المستمع، فأول جملة يمكنها أن تثير فضول المتلقي لمتابعة بقية الخبر، وعليه فإن المقدمة يجب أن تتضمن الفكرة الهامة للخبر ومن شروط إعداد المقدمة :

<sup>1</sup> م. ياسين طه موسى، المرجع نفسه،ص 136.

<sup>2</sup> محمد معوض، المرجع نفسه، ص ص 62 63.

<sup>3</sup> محمد العمر، المرجع نفسه، ص ص 103-104.

- 1 - التركيز: عادة ما تجيب المقدمة عن واحد أو اثنين من الأسئلة الأساسية (من، ماذا، لماذا، أين، متى، كيف)، وأن لا تحمل المقدمة زوايا أو حقائق متعددة، بل يفضل أن تركز على زاوية أو حقيقة واحدة لتتوحد المستمع إلى متابعة بقية الخبر.
  - 2 - القصر: كلما كانت المقدمة قصيرة كلما كانت ناجحة، فمن خلال جملة أو جملتين يمكن تلخيص أهم ما جاء في الخبر.
  - 3 - الحيوية: لشد إنتباه المستمع، يجب صياغة المقدمة بأسلوب رشيق يضمن لها الحيوية والجاذبية.
- الجسم: ويقصد به القصة الخبرية نفسها بكل تفاصيلها وتطوراتها، وتعتبر توسيعا للمقدمة وتفسيرا لها.
- الجملة الختامية: وهي ما يحتتم بها المحرر الإذاعي خبره، ولا بد من مراعاة الإحتفاظ بالمستمع إلى غاية نهاية الخبر، وذلك إما بذكر معلومة جديدة لم تذكر لا في المقدمة ولا جسم، أو تقديم وعود للمستمعين بموافاتهم بآخر التطورات المتعلقة بالحدث.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: النشرة الإخبارية الإذاعية

#### 1 - العناصر الأساسية في إعداد النشرة الإخبارية الإذاعية :

- النشرة الإخبارية هي أحد أنواع البرامج الإذاعية التي تهدف إلى تقديم مختلف الأخبار لمستمعيها عبر الأثير، وحتى تعد هاته النشرة بشكل جيد، يجب أن تتوفر في كل من المحرر والمذيع الشروط التالية:
- أولاً: المحرر أو الكاتب الإذاعي<sup>2</sup>
- البحث عن الحقيقة في كل مكونات المجتمع الإجتماعية والسياسية والثقافية و الإقتصادية... إلخ
- تشكيل الوعي الإجتماعي من خلال تزويد الجمهور بالمواضيع ذات الصلة بتاريخهم الثقافي و الإجتماعي... إلخ
- التميز في أسلوب الطرح، فالمحرر الإذاعي يجعل من خلال أساليب صياغته للقصص الإخبارية مذاقاً خاصاً يتميز به عن الآخرين.
- الأخذ في الإعتبار بأنّ النشرة الإخبارية تجمع العديد من العناصر أهمها:
- الجمهور المستهدف بخصائصه العامة، المجتمع و متطلبات التنمية، تغطية الأحداث الجارية والقضايا الهامة

<sup>1</sup> د. محمد العمر، المرجع نفسه، ص 104.

<sup>2</sup> نسمة احمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص ص 37-38.

- إدراك المسؤولية الإعلامية إتجاه المستمعين، بالكشف عن الأحداث التي تمهمهم و إختيار الكلمات المناسبة أثناء صياغة الخبر.

### -ثانياً: المذيع الإخباري<sup>1</sup>

- إكتساب مهارة فن الإلقاء الجيد وذلك من خلال النطق السليم لمخارج الحروف والإلمام بقواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى إستخدام التعبيرات الصوتية ذات المعنى الملائم.

-البساطة والوضوح في الإلقاء، ومعايشة القصة الإخبارية من أجل نقلها بفاعلية إلى مستمعيه.

أما من الناحية التقنية، فلا ننسى دور الطاقم التقني (إخراج وهندسة صوتية) في إعداد النشرة الإخبارية بأبهى حلّة، وذلك بتحويل القصة الإخبارية من أسطر مكتوبة إلى كلمات منطوقة تبث عبر الأمواج الأثيرية مصحوبة بمؤثرات صوتية وموسيقية.

### 2- البناء الفني للنشرة الإخبارية الإذاعية :

وتتكوّن النشرة الإخبارية في أي محطة إذاعية من الأجزاء التالية:

-مقدمة النشرة: والتي تعتبر المانشيت الرئيسي، وتتضمن المقدمة عرضاً لعناوين أهم ما يرد في النشرة من أخبار، ولا بد من وجود توافق تام ما بين العناوين وما بين العرض التفصيلي، ولشد إنتباه المستمع يفضل أن تكون العناوين قصيرة وبسيطة، وتكون مصحوبة بصوت موسيقى مميز لها عن بقية فقرات النشرة.<sup>2</sup>

-وسط النشرة (الجسم): تتسم النشرة الإخبارية بالتنوع في الأخبار والتي تتدرج بين الأهمية والأقل أهمية، مُشكّلة بذلك أمواج متتابعة ترتفع وتنخفض، ومع تنوعها (محلة، إقليمية، عالمية، قصيرة، طريفة...) تزداد الجاذبية للعرض الإخباري، وتحقق الإشباع لدى الجمهور المستمع رغم إختلاف أذواقه.<sup>3</sup>

-نهاية النشرة: ويعتبر هذا الجزء الأهم في تكوين النشرة، ففيه يرد أهم الأخبار التي تم عرضها، وغالبا ملخص النشرة هو نفسه الموجز، ماعدا أنّ صيغة الفعل الأساسي تأتي في صيغة الفعل الماضي، كما أنها تنتهي بخبر ذات إهتمام إنساني أو رياضي أو طريف أو خبر مختصر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مُجد العمر، المرجع نفسه، ص 111.

<sup>2</sup> مُجد العمر، المرجع نفسه، ص 108.

<sup>3</sup> عامر أحمد عرفة، الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2003، ص 56.

<sup>4</sup> مُجد العمر، المرجع نفسه، ص 109.

## 3- إعداد النشرة الإخبارية:

بعد جمع الأخبار وصياغتها وفق السياسة التحريرية للإذاعة، يتم طباعتها وإخراجها في شكلها النهائي، وذلك بإتباع بعض القواعد الشكلية في ذلك<sup>1</sup>:

- كتابة الخبر الواحد على وجه واحد من الصفحة مع ترك فراغ مناسب بين الأسطر.

- كتابة الخبر على شكل فقرات، حيث تتناول كل فقرة جزئية معينة.

- أن يكون للخبر إسم يعرف به، ويحدد الإسم من خلال مضمون الخبر.

- كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح.

- كتابة إسم المحرر وتاريخ ووقت إذاعة النشرة في أعلى الصفحة.

- ترتيب أرقام الصفحات، ومراجعة المادة الإخبارية بقراءتها للتأكد من سلامة التحرير والتدرب على إلقائها.

تأتي مرحلة ترتيب الأخبار بعد الإنتهاء من القواعد التحريرية والشكلية، فيتم إختيار الأخبار التي تجذب إنتباه

المستمع لتكون في مقدمة النشرة، وذلك حسب أهمية وقيمة الخبر و السياسة التحريرية المنتهجة في الإذاعة، كما

توجد مجموعة من النظريات التي يتم على أساسها ترتيب الأنباء:

- نظرية الدوائر: أي الإعتماد على التوزيع الجغرافي للأخبار، فتبدأ النشرة بالأخبار المحلية ثم الإقليمية فالدولية.

- نظرية القيم: يتم ترتيب الأخبار حسب قيمتها وأهميتها، وذلك من الأكثر أهمية إلى أقل أهمية.

- نظرية التوازن: توزيع الأخبار الهامة على كامل جسم النشرة، من أجل شد المستمع إلى غاية نهاية العرض.<sup>2</sup>

تقدم النشرة الإخبارية إلى الجمهور المستمع من طرف المتخصصين في تقديم البرامج الإخبارية كمديعي الأخبار أو

قراء النشرات، وذلك في الأوقات الزمنية المحددة لبث النشرة، وقد يكون المحرر نفسه هو المذيع إذا توافرت لديه

المؤهلات والإمكانات لذلك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ريم عبود، إعداد البرامج الإذاعية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 200.

<sup>2</sup> ريم عبود، المرجع نفسه، ص 203.

<sup>3</sup> كريم شلي، المرجع نفسه، ص 223.



خلاصة :

نلاحظ م خلال ما سبق أن الإعلام و الإذاعة يلعبان دورا هاما في مسار تغطية الأخبار و المواضيع التي تحدث في المجتمع ، حيث تعتبر الإذاعة الممول الرئيسي لهذا الكم المعلوماتي من خلال ما تبثه عبر مختلف نشراتها الإخبارية.

الجانب التطبيقي

# الجانب التطبيقي

1- تحليل نتائج الدراسة

1-2 تحليل جداول فئات المضمون

2-2 تحليل جداول فئات الشكل

2- النتائج العامة للدراسة

## تمهيد :

في هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسة التحليلية للنشرات الإخبارية التي بثتها الإذاعة الوطنية الأولى خلال الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2021 و جانفي ، فيفري 2022 ، فتحصلنا على 12 نشرة إخبارية بمجموع إجمالي يعادل 350 خبر ، حيث أخذنا منها 48 خبر فقط متعلق بالمواضيع الأمنية بمعدل 04 أخبار في كل نشرة بطريقة عمدية، و الذي حاولنا تحليلها و الخروج بإستنتاج لكل جدول من مجموع الجداول محل الدراسة :

| رقم الجدول | فئة التحليل   |
|------------|---|
| 01         | مدّة الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى.                       |
| 02         | توزيع الخبر الأمني على عينة الدراسة في نشرة القناة الإذاعية الأولى                  |
| 03         | البعد الجغرافي للأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى                      |
| 04         | الأنواع الصحفية المستخدمة لتغطية الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى.   |
| 05         | البعد الزمني للأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى                        |
| 06         | أنواع الخبر في نشرات القناة الإذاعية الأولى   |
| 07         | طبيعة مصادر الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى                 |
| 08         | مصادر الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى.                      |
| 09         | مصادر الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى               |
| 10         | أشكال تقديم الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى                            |
| 11         | الجمهور المستهدف في نشرات القناة الإذاعية الأولى                                    |
| 12         | الفاعلين في الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى                            |
| 13         | المواضيع الأمنية التي تناولتها الإذاعة الوطنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى      |
| 14         | القيم الذي يتناولها الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى |
| 15         | يمثل الشخصيات المحورية في مواضيع الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى    |
| 16         | إتجاه معالجة المواضيع الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى                       |

1- تحليل نتائج الدراسة:

1-1 الجداول التي تتضمن فئات المضمون:

جدول رقم 01 يمثل البعد الجغرافي للأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المواضيع الأمنية التي تعالجها الإذاعة الوطنية تكون متفاوتة من بعد إلى آخر،

| المجموع | دولي   | إقليمي | محلي   | البعد الجغرافي<br>النشرات |
|---------|--------|--------|--------|---------------------------|
| 05      | 02     | 03     | /      | النشرة رقم 01             |
| 03      | 01     | 02     |        | النشرة رقم 02             |
| 04      | 01     | 02     | 01     | النشرة رقم 03             |
| 04      | 02     | 02     | /      | النشرة رقم 04             |
| /       | /      | /      | /      | النشرة رقم 05             |
| 04      | /      | 04     | /      | النشرة رقم 06             |
| 04      | 02     | 02     | /      | النشرة رقم 07             |
| 05      | 03     | 01     | 01     | النشرة رقم 08             |
| 07      | 03     | 02     | 02     | النشرة رقم 09             |
| 04      | /      | 04     | /      | النشرة رقم 10             |
| 04      | 03     | 01     | /      | النشرة رقم 11             |
| 04      | 04     | /      | /      | النشرة رقم 12             |
| 48      | 21     | 23     | 04     | المجموع                   |
| %100    | %38.87 | %43.50 | %17.63 | النسبة المئوية            |
| 1917    | 745    | 834    | 338    | المدة الزمنية/ثا          |

فلقد جاء البعد الإقليمي في المرتبة الأولى بنسبة أخبار مغطاة فاقت 43 بالمائة مع حيز زمني قدره 834 ثانية،

يليه البعد الدولي بنسبة 38.87 بالمائة وبمدة زمنية تعادل 745 ثانية، ثم المحلي في الأخير بنسبة 17.63 بالمائة

وبمدة زمنية قدرها 338 ثانية.

إستنتاج: نستنتج أنّ الإذاعة الوطنية تعطي أهمية أكبر للبعدين الإقليمي والدولي على المحلي، وهذا يعكس مدى مساهمتها للتطورات التي تحدث في الساحة الدولية والإقليمية من نزاعات وصراعات وحروب تنشب بين الفينة و الأخرى.

جدول رقم 02 يمثل البعد الزمني للأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى

| المجموع | أخبار غير محددة الزمن | أخبار تقع في المستقبل | أخبار عاجلة | أخبار أمس | أخبار اليوم | متابعة للأخبار السابقة | البعد الزمني العينة |
|---------|-----------------------|-----------------------|-------------|-----------|-------------|------------------------|---------------------|
| 05      | 00                    | 01                    | 00          | 01        | 02          | 01                     | النشرة رقم 01       |
| 03      | 01                    | 01                    | 00          | 00        | 00          | 01                     | النشرة رقم 02       |
| 04      | 01                    | 01                    | 00          | 01        | 00          | 01                     | النشرة رقم 03       |
| 04      | 03                    | 01                    | 00          | 00        | 00          | 00                     | النشرة رقم 04       |
| 00      | 00                    | 00                    | 00          | 00        | 00          | 00                     | النشرة رقم 05       |
| 04      | 03                    | 00                    | 00          | 00        | 00          | 01                     | النشرة رقم 06       |
| 04      | 01                    | 02                    | 00          | 00        | 00          | 01                     | النشرة رقم 07       |
| 05      | 01                    | 02                    | 00          | 01        | 00          | 01                     | النشرة رقم 08       |
| 07      | 01                    | 01                    | 02          | 00        | 00          | 03                     | النشرة رقم 09       |
| 04      | 00                    | 01                    | 01          | 01        | 01          | 00                     | النشرة رقم 10       |
| 04      | 01                    | 01                    | 00          | 00        | 01          | 01                     | النشرة رقم 11       |
| 04      | 01                    | 01                    | 00          | 00        | 01          | 01                     | النشرة رقم 12       |
| 48      | 13                    | 12                    | 03          | 04        | 05          | 11                     | المجموع             |
| %100    | %23.94                | %19.71                | %07.61      | %11.26    | %10.11      | %27.33                 | النسبة المئوية      |
| 1917    | 459                   | 378                   | 146         | 216       | 194         | 524                    | المدة الزمنية       |

نلاحظ من خلال هذا الجدول العام، أن البعد الزمني للأخبار الأمنية في الإذاعة الوطنية كان متفاوتا من بعد إلى آخر، حيث جاءت الأخبار التي لها متابعة سابقة في المرتبة الأولى بنسبة 27.33 بالمائة وتكرر 11 مرة مقسمة على مدة زمنية قدرها 524 ثانية، تليها الأخبار الغير محددة الزمن، التي خصص لها حيز زمني قدره 459 ثانية بنسبة قاربت 24 بالمائة، ثم تأتي الأخبار التي تقع في المستقبل بحيز زمني مقدر بـ 378 ثانية وبنسبة قاربت هي

الأخرى 20 بالمائة مع تكرار 12 مرة، لتتدليل الترتيب الأخبار العاجلة والأخبار اليومية والتي وقعت بالأمس، بحيث حازت الأخبار التي وقعت بالأمس مدّة زمنية قصيرة نوعاً ما قدرها 216 ثانية، وبنسبة 11.26 بالمائة، وأخبار اليوم بمدة زمنية 194 ثانية وبنسبة فاقت 10 بالمائة، وأخيراً آتت الأخبار العاجلة بنسبة 07.61 بالمائة وبمدة زمنية قدرها 146 ثانية.

إستنتاج: نستخلص أنّ الإذاعة الوطنية تولي أهمية أكبر لمتابعة الأخبار السابقة وكذا الأخبار الغير محدّدة الزمن، خاصة منها المصيرية، أمّا الأخبار الروتينية اليومية فلا تخصص لها حيزٍ زمني أكبر.

جدول رقم 03 يمثل طبيعة مصادر الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| المجموع | مجهولة | معلومة | طبيعة المصدر<br>العينة |
|---------|--------|--------|------------------------|
| 05      | 00     | 05     | النشرة رقم 01          |
| 03      | 00     | 03     | النشرة رقم 02          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 03          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 04          |
| 00      | 00     | 00     | النشرة رقم 05          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 06          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 07          |
| 05      | 00     | 05     | النشرة رقم 08          |
| 07      | 00     | 07     | النشرة رقم 09          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 10          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 11          |
| 04      | 00     | 04     | النشرة رقم 12          |
| 48      | 00     | 48     | المجموع                |
| %100    | 00     | %100   | النسبة المئوية         |
| 1917    | 00     | 1917   | المدة الزمنية          |

نلاحظ من خلال هذا الجدول العام الذي يمثل طبيعة مصادر الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية، بأنّ هاته الأخيرة تعتمد في نقل جميع المواضيع الأمنية على المصادر المعلومة مقارنة بالمصادر المجهولة التي تنعدم تماما و التي تتحاشى الخوض فيها، حيث حازت الأخبار المعلومة على نسبة مائة بالمائة بمدة زمنية إجمالية قدرها 1917 ثانية. إستنتاج: نستنتج أنّ، الإذاعة الوطنية تذيب الأخبار الأمنية ذات المصادر المعلومة، وتعطي لها مجال أوسع وهو ما يمنحها مصداقية لدى جمهورها المستمع.

جدول رقم 04 يمثل نوع مصادر الخبر الأمني في الإذاعة في نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| المجموع | غير حية<br>غير رسمية | غير رسمية | حية غير رسمية | حية رسمية | طبيعة المصدر<br>العينة |
|---------|----------------------|-----------|---------------|-----------|------------------------|
| 05      | 00                   | 00        | 04            | 01        | النشرة رقم 01          |
| 03      | 00                   | 00        | 03            | 00        | النشرة رقم 02          |
| 04      | 00                   | 00        | 04            | 00        | النشرة رقم 03          |
| 04      | 00                   | 00        | 03            | 01        | النشرة رقم 04          |
| 00      | 00                   | 00        | 00            | 00        | النشرة رقم 05          |
| 04      | 00                   | 00        | 04            | 00        | النشرة رقم 06          |
| 04      | 00                   | 00        | 04            | 00        | النشرة رقم 07          |
| 05      | 00                   | 00        | 04            | 01        | النشرة رقم 08          |
| 07      | 00                   | 00        | 06            | 01        | النشرة رقم 09          |
| 04      | 00                   | 00        | 04            | 00        | النشرة رقم 10          |
| 04      | 00                   | 00        | 04            | 00        | النشرة رقم 11          |
| 04      | 00                   | 00        | 03            | 01        | النشرة رقم 12          |
| 48      | 00                   | 00        | 43            | 05        | المجموع                |
| %100    | 00                   | 00        | %72.71        | %27.28    | النسبة المئوية         |
| 1917 ثا | 00                   | 00        | 1394 ثا       | 523 ثا    | المدة الزمنية          |

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل نوع مصادر الأخبار الأمنية في الإذاعة الوطنية بأنّ هاته الأخيرة تعتمد على مصادرها الحية الرسمية وغير الحية الرسمية بنسبة مائة بالمائة مقارنة بالمصادر الغير رسمية، الحية منها و غير الحية،



وهو ما تعكسه الأرقام ضمن الجدول، حيث نالت المصادر غير الحية الرسمية أعلى نسبة بما يفوق 72 بالمائة وبمدة زمنية قدرها 1394 ثانية، في حين أخذت المصادر الحية الرسمية النسبة المتبقية .

إستنتاج: نستنتج أنّ الإذاعة الوطنية تنشر الأخبار الأمنية ذات المصادر الرسمية سواء كانت حية أو غير حية، و هو ما يعكس حرص الإذاعة على نقل المعلومة كاملة دون زيادة أو نقصان بعيدا عن التضليل والتحريف.

جدول رقم 05 يمثل مصادر الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى

| مصادر الخبر<br>النشرات | الأجهزة الأمنية | الصحفي والمراسل | وكالات الأنباء | إذاعات وتلفزيونات | صحف وانترنت | تقارير وبيانات | شهود عيان | ندوات وملتقيات | المجموع |
|------------------------|-----------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------|----------------|-----------|----------------|---------|
| النشرة رقم 01          | 00              | 00              | 03             | 01                | 00          | 01             | 00        | 00             | 05      |
| النشرة رقم 02          | 00              | 00              | 02             | 00                | 00          | 00             | 00        | 01             | 03      |
| النشرة رقم 03          | 01              | 00              | 02             | 00                | 00          | 01             | 00        | 00             | 04      |
| النشرة رقم 04          | 00              | 00              | 03             | 00                | 00          | 00             | 01        | 00             | 04      |
| النشرة رقم 05          | 00              | 00              | 00             | 00                | 00          | 00             | 00        | 00             | 00      |
| النشرة رقم 06          | 00              | 00              | 02             | 00                | 00          | 01             | 01        | 00             | 04      |
| النشرة رقم 07          | 00              | 00              | 03             | 00                | 00          | 01             | 00        | 00             | 04      |
| النشرة رقم 08          | 01              | 00              | 03             | 00                | 00          | 00             | 01        | 00             | 05      |
| النشرة رقم 09          | 01              | 02              | 03             | 00                | 00          | 01             | 00        | 00             | 07      |
| النشرة رقم 10          | 00              | 00              | 02             | 00                | 00          | 01             | 01        | 00             | 04      |
| النشرة رقم 11          | 00              | 00              | 03             | 00                | 00          | 01             | 00        | 00             | 04      |
| النشرة رقم 12          | 00              | 04              | 00             | 00                | 00          | 00             | 00        | 00             | 04      |
| المجموع                | 03              | 06              | 26             | 01                | 00          | 07             | 04        | 01             | 48      |
| النسبة المئوية         | %05.89          | %39.12          | %29.10         | %04.32            | 00          | %09.07         | %10.90    | %01.56         | %100    |
| المدة الزمنية          | 113 ثا          | 750 ثا          | 558 ثا         | 83 ثا             | 00          | 174 ثا         | 209 ثا    | 30 ثا          | 1917 ثا |

نلاحظ من خلال هذا الجدول العام، أن أغلب الأخبار الأمنية التي تقدمها الإذاعة الوطنية تأتي من طاقمها

الصحفي بنسبة تجاوزت 93 بالمائة وبميز زمني قدره 750 ثانية، ثم تأتي وكالات الأنباء بنسبة 29.10 بالمائة

وبمدة زمنية قدرها 558 ثانية مع 26 تكرار، ثم يأتي الشهود العيان بنسبة قاربت 11 بالمائة وبمدة زمنية قدرها 209 ثانية، كما جاءت المصادر والتقارير والبيانات والتلفزيونات والندوات في المراتب الأخيرة بنسب ضعيفة، كانت أكبرها التقارير بنسبة 09 بالمائة مع مدة زمنية قدرها 174 ثانية، وكذا الأجهزة الأمنية التي حققت نسبة قاربت 06 بالمائة موزعة على مدة زمنية قدرها 113 ثانية، متساوية بينها وبين الندوات والتلفزيونات بنفس المدة. إستنتاج: إنّ الإذاعة الوطنية تعتمد على الصحفي والمراسل في تفصي الأخبار الصحيحة بعيدا عن تلك الأخبار المغلوطة التي أصبحت تكثر بقوة في الآونة الأخيرة، كما تعتمد أيضا على وكالات الأنباء التي تكون فيها الأخبار صحيحة ومحصنة وتستدعي الذبوع والنشر.

جدول رقم 06 يمثل فئة الجمهور المستهدف في نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| العينة         | الجمهور المستهدف | الشباب | جميع فئات المجتمع | جهات أو مجتمعات معينة | المجموع |
|----------------|------------------|--------|-------------------|-----------------------|---------|
| النشرة رقم 01  | /                | /      | /                 | 05                    | 05      |
| النشرة رقم 02  | /                | /      | /                 | 03                    | 03      |
| النشرة رقم 03  | /                | /      | 01                | 03                    | 04      |
| النشرة رقم 04  | /                | /      | /                 | 04                    | 04      |
| النشرة رقم 05  | /                | /      | /                 | /                     | /       |
| النشرة رقم 06  | /                | /      | /                 | 04                    | 04      |
| النشرة رقم 07  | /                | /      | /                 | 04                    | 04      |
| النشرة رقم 08  | 01               | /      | /                 | 04                    | 05      |
| النشرة رقم 09  | 02               | 01     | /                 | 04                    | 07      |
| النشرة رقم 10  | /                | /      | /                 | 04                    | 04      |
| النشرة رقم 11  | /                | /      | /                 | 04                    | 04      |
| النشرة رقم 12  | /                | /      | 01                | 03                    | 04      |
| المجموع        | 03               | 03     | 03                | 42                    | 48      |
| النسبة المئوية | %09.23           | %16.37 | %74.38            | %100                  | %100    |
| المدة الزمنية  | 177 ثا           | 314 ثا | 1426 ثا           | 1917 ثا               | 1917 ثا |

يتضح من خلال الجدول، أن الإذاعة الوطنية إستهدفت من خلال تقديمها للأخبار الأمنية بشكل أكبر على مجتمعات معينة بنسبة مئوية فاقت 47 بالمائة و بمدة زمنية قدرها 1426 ثانية، مقارنة بفترة الشباب وبفئات المجتمع الأخرى التي حجزت لنفسها النسبة المتبقية والتي قاربت 26 بالمائة من المجموع المتبقي.

إستنتاج: نستخلص أن الإذاعة الوطنية تولي أهمية لهاته الأخبار الأمنية التي تمس المجتمعات والبؤر الساخنة التي تدور فيها رحى الصراعات الطاحنة، سواء بين القوى الكبرى المتصارعة أو بين القوى الإقليمية.

جدول رقم: 07 يمثل فئة الفاعلين في الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| المجموع | أجهزة أمنية خارجية | منظمات وهيئات دولية | منظمات وطنية | أجهزة أمنية وطنية | الفاعلون<br>النشرات |
|---------|--------------------|---------------------|--------------|-------------------|---------------------|
| 05      | 02                 | 02                  | /            | 01                | النشرة رقم 01       |
| 03      | 01                 | 02                  | /            | /                 | النشرة رقم 02       |
| 04      | /                  | 03                  | /            | 01                | النشرة رقم 03       |
| 04      | 01                 | 03                  | /            | /                 | النشرة رقم 04       |
| /       | /                  | /                   | /            | /                 | النشرة رقم 05       |
| 04      | /                  | 03                  | /            | 01                | النشرة رقم 06       |
| 04      | 01                 | 03                  | /            | /                 | النشرة رقم 07       |
| 05      | 01                 | 03                  | /            | 01                | النشرة رقم 08       |
| 07      | 02                 | 03                  | /            | 02                | النشرة رقم 09       |
| 04      | 01                 | 03                  | /            | /                 | النشرة رقم 10       |
| 04      | 02                 | 02                  | /            | /                 | النشرة رقم 11       |
| 04      | 01                 | 02                  | 01           | /                 | النشرة رقم 12       |
| 48      | 12                 | 29                  | 01           | 06                | المجموع             |
| %100    | %13.19             | %54.61              | %07.40       | %24.77            | النسبة المئوية      |
| 1917 ثا | 253 ثا             | 1047 ثا             | 142 ثا       | 475 ثا            | المدة الزمنية       |

تظهر بيانات الجدول، أن الغالبية العظمى من المواد الأمنية المقدمة من طرف الإذاعة الوطنية محل الدراسة، إتمدت بشكل كبير على الفاعلين الأساسيين من منظمات وهيئات دولية بنسبة قاربت 55 بالمائة و بأعلى تكرار 29 مرة، مع حيز زمني قدره 1047 ثانية، تليها الأجهزة الأمنية الوطنية بنسبة فاقت 24 بالمائة وبمدة زمنية قدرها 475 ثانية، لتأتي في المرتبة الثالثة والرابعة الأجهزة الأمنية الخارجية بنسبة 13 بالمائة وحيز زمني قدره 253 ثانية والمنظمات الوطنية بنسبة 07 بالمائة.

وهذا ما يعكس أنّ الإذاعة الوطنية الجزائرية ركزت في إنتقائها للفاعلين في الخبر الأمني على المنظمات والهيئات الدولية.

إستنتاج: نستنتج أنّ الإذاعة الوطنية ركزت في إنتقائها للفاعلين في الخبر الأمني على المنظمات والهيئات الدولية، الأمر الذي ينصبها كعين ساهرة لمعرفة الوضع الأمني حول الجزائر سواء منه الإقليمي أو الدولي.

جدول رقم 08 يمثل فئة المواضيع الأمنية التي تناولتها نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| المواضيع الأمنية<br>النشرات | الإرهاب، الدفاع | السلم والمصالحة | القتل، الإختطاف، الإغتصاب | الهجرة الغير شرعية | التهريب، المتاجرة بالممنوعات | نزاع، تهديد | السرقه ، الاحتيال، التزوير | الإحتجاجات، الشغب، العنف | حوادث المرور | الفساد | حوادث المنزل والمنشآت | الحروب، الإحتلال | الاجموع |
|-----------------------------|-----------------|-----------------|---------------------------|--------------------|------------------------------|-------------|----------------------------|--------------------------|--------------|--------|-----------------------|------------------|---------|
| النشرة رقم 01               | 03              | 00              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 02               | 05      |
| النشرة رقم 02               | 02              | 00              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 01               | 03      |
| النشرة رقم 03               | 00              | 00              | 01                        | 00                 | 00                           | 01          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 02               | 04      |
| النشرة رقم 04               | 01              | 01              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 02               | 04      |
| النشرة رقم 05               | 00              | 00              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 00               | 00      |
| النشرة رقم 06               | 00              | 02              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 01                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 01               | 04      |
| النشرة رقم 07               | 00              | 02              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 02               | 04      |
| النشرة رقم 08               | 02              | 00              | 00                        | 00                 | 00                           | 01          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 01               | 05      |
| النشرة رقم 09               | 02              | 00              | 02                        | 00                 | 01                           | 01          | 00                         | 00                       | 00           | 00     | 00                    | 01               | 07      |
| النشرة رقم 10               | 00              | 01              | 00                        | 00                 | 00                           | 00          | 00                         | 01                       | 00           | 00     | 00                    | 02               | 04      |
| النشرة رقم 11               | 01              | /               | 01                        | 00                 | 00                           | 01          | 00                         | 01                       | 00           | 00     | 00                    | /                | 04      |

|      |       |    |    |    |      |      |      |      |    |      |     |      |                |
|------|-------|----|----|----|------|------|------|------|----|------|-----|------|----------------|
| 04   | 04    | 00 | 00 | 00 | 00   | 00   | 00   | 00   | 00 | 00   | 00  | 00   | النشرة رقم 12  |
| 48   | 18    | 00 | 00 | 00 | 02   | 01   | 04   | 02   | 00 | 04   | 07  | 11   | المجموع        |
| %100 | %55.8 | 00 | 00 | 00 | %1.5 | %1.3 | %5.2 | %8.6 | 00 | %5.3 | 6.7 | .152 | النسبة المئوية |
| 1917 | 1071  | 00 | 00 | 00 | 30   | 25   | 101  | 166  | 00 | 102  | 13  | 292  | المدة الزمنية  |
|      |       |    |    |    |      |      |      |      |    | 0    | 0   |      |                |

نلاحظ من خلال هذا الجدول، أن أكثر المواضيع الأمنية المعالجة من جانب الإذاعة الوطنية كان موضوع الحروب والإحتلال بنسبة 55.8 بالمائة وبميز زمني قدره 1071 ثانية مع التكرار 18 مرة من المواضيع المركز عليها، يليها موضوع الإرهاب والدفاع بتكرار 11 مرة وبنسبة 15.2 بالمائة وبميز زمني قدره 292 ثانية، ثم يليه موضوع التهريب والمتاجرة بالممنوعات الذي حاز هو الآخر على مدة زمنية قدرها 166 ثانية وبنسبة 8.6 بالمائة، ثم جاءت المواضيع الأخرى بنسب متفاوتة وأيضاً بميز زمني متفاوت من موضوع إلى آخر، حيث حاز موضوع السلم والمصالحة على أكبر مدة زمنية ب 130 ثانية، أما الاخبار المتعلقة بالسرقة والإحتيال والتزوير فجاءت في المرتبة الأخيرة بميز زمني قدره 25 ثانية وبنسبة 1.5 بالمائة.

إستنتاج : نستخلص من خلال هاته النسب، أن الأخبار الأمنية المتعلقة بكيان الدولة كالحروب و الإحتلال والإرهاب والدفاع، والمتاجرة بالممنوعات كانت أكثر المواضيع المغطاة مقارنة بالمواضيع المتعلقة بالفرد مباشرة كالقتل والإختطاف وحوادث المرور.

جدول رقم 09 يمثل القيم الذي يتناولها الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى

| القيم         | النشرات | القر | الإهتمامات | الضخامة | الشهرة | الصراع | الأهمية | السلبية | الإيجابية | السيادة الوطنية | التمنية | المجموع |
|---------------|---------|------|------------|---------|--------|--------|---------|---------|-----------|-----------------|---------|---------|
| النشرة رقم 01 | 03      | 04   | 00         | 00      | 00     | 03     | 03      | 01      | 02        | 03              | 00      | 19      |
| النشرة رقم 02 | 02      | 01   | 00         | 00      | 00     | 02     | 01      | 00      | 02        | 01              | 00      | 09      |
| النشرة رقم 03 | 03      | 02   | 00         | 00      | 00     | 02     | 03      | 01      | 04        | 02              | 00      | 17      |
| النشرة رقم 04 | 03      | 03   | 00         | 00      | 00     | 04     | 01      | 04      | 00        | 00              | 00      | 15      |
| النشرة رقم 05 | 00      | 00   | 00         | 00      | 00     | 00     | 00      | 00      | 00        | 00              | 00      | 00      |

|      |            |            |            |            |            |           |           |           |           |           |                |
|------|------------|------------|------------|------------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|----------------|
| 19   | 01         | 02         | 02         | 02         | 03         | 02        | 00        | 00        | 03        | 04        | النشرة رقم 06  |
| 11   | 00         | 01         | 01         | 01         | 01         | 03        | 00        | 00        | 02        | 02        | النشرة رقم 07  |
| 13   | 01         | 01         | 02         | 00         | 01         | 02        | 00        | 01        | 03        | 02        | النشرة رقم 08  |
| 17   | 00         | 03         | 03         | 00         | 03         | 01        | 00        | 01        | 03        | 03        | النشرة رقم 09  |
| 15   | 00         | 02         | 02         | 02         | 03         | 01        | 00        | 00        | 02        | 03        | النشرة رقم 10  |
| 11   | 00         | 00         | 02         | 01         | 00         | 03        | 01        | 00        | 02        | 02        | النشرة رقم 11  |
| 15   | 00         | 01         | 03         | 02         | 01         | 02        | 01        | 02        | 02        | 01        | النشرة رقم 12  |
| 161  | 02         | 16         | 23         | 14         | 20         | 25        | 02        | 04        | 27        | 28        | المجموع        |
| %100 | 01.24<br>% | 09.93<br>% | 14.28<br>% | 08.69<br>% | 12.42<br>% | 15.5<br>% | 01.2<br>% | 02.4<br>% | 16.7<br>% | 17.3<br>% | النسبة المئوية |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ القيم الذي يتناولها الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية تتفاوت وتتقارب من حيث المجموع، حيث احتلت قيم القرب و الإهتمام و الصراع المراتب الأولى بمجموع 70 من أصل 161 قيمة عبر نشرات الدراسة، فيما إقتسمت القيم الأخرى باقي النسب.

إستنتاج: إن الإذاعة الوطنية تولي أهمية كبرى لقيم القرب والإهتمامات والصراع والإيجابية أكثر من القيم الأخرى المتمثلة في التنمية، الشهرة، الضخامة... إلخ، وهو ما يعكس أنّ قيمة الخبر الذي تبثه الإذاعة الوطنية يكون ذو بعد إستراتيجي إقليمي ودولي أكثر منه وطني ومحلي.

جدول رقم 10 يمثل الشخصيات المحورية في مواضيع الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى

| الرقم | الشخصيات المحورية                | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|----------------------------------|---------|----------------|
| 01    | رؤساء الدول                      | 10      | %10.41         |
| 02    | رؤساء المنظمات والهيئات الدولية  | 14      | %14.58         |
| 03    | مسؤولي القطاعات الأمنية الوطنية  | 12      | %12.50         |
| 04    | مسؤولي القطاعات الأمنية الأجنبية | 05      | %05.20         |
| 05    | شخصيات سياسية                    | 13      | %13.54         |
| 06    | خبراء ومحللين                    | 03      | %03.12         |
| 07    | صحفيين                           | 11      | %11.45         |
| 08    | مناضلين                          | 05      | %05.20         |

|        |    |                 |    |
|--------|----|-----------------|----|
| 12.50% | 12 | مواطنين         | 09 |
| 06.25% | 06 | لاجئين          | 10 |
| 05.20% | 05 | متمردين ومرترقة | 11 |
| 100%   | 96 | المجموع         |    |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الشخصيات المحورية ضمن المواضيع الأمنية المبثّة عبر أثير قناة الإذاعة الوطنية الأولى الأكثر والأعلى نسبة هم رؤساء المنظمات والهيئات الدولية بنسبة 14.58 بالمائة، تليها نسبة الشخصيات السياسية بـ 13.54 بالمائة، وهذا نظرا لكثرة المواضيع الأمنية الإقليمية و الدولية و بروز هاته الشخصيات و ما لها من قدرة على صناعة الأزمة و حلحلتها، ثم تأتي شخصية المسؤول الأمني الجزائري في المرتبة الثالثة بنسبة 12.50 بالمائة و ماله من وزن على المستوى الداخلي و الخارجي، وبعدها تأتي شخصية الصحفي التي ظهرت بنسبة 11.45 بالمائة، وهو ما يعكس أهمية و قدرة الإذاعة في الوصول إلى مصادر المعلومة و نقلها إلى الجماهير المستمعة، كما كان لرؤساء الدول ظهور بنسبة 10.41 بالمائة خصوصا أولئك الذين تشهد دولهم حالات من الصراع.

**إستنتاج:** نستخلص أن الإذاعة الوطنية تولي أهمية أكبر للشخصيات التي ترتبط إرتباطا وثيقا بمختلف الملفات المطروحة على المستوى الإقليمي و الدولي و مدى قدرتها على إدارتها لمختلف المواضيع الأمنية و العمل على حلحلتها وفق ما تقتضيه المواثيق و النصوص التشريعية الأمية.

**جدول رقم 11 يمثل إتجاه معالجة المواضيع الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى**

| المجموع | الحيادية | السلبية | الإيجابية | إتجاه المعالجة<br>النشرات |
|---------|----------|---------|-----------|---------------------------|
| 05      | 02       | 00      | 03        | النشرة رقم 01             |
| 03      | 01       | 00      | 02        | النشرة رقم 02             |
| 04      | 03       | 00      | 01        | النشرة رقم 03             |
| 04      | 02       | 00      | 02        | النشرة رقم 04             |
| 00      | 00       | 00      | 00        | النشرة رقم 05             |
| 04      | 01       | 00      | 03        | النشرة رقم 06             |

|      |        |    |        |                |
|------|--------|----|--------|----------------|
| 04   | 02     | 00 | 02     | النشرة رقم 07  |
| 05   | 02     | 00 | 03     | النشرة رقم 08  |
| 07   | 02     | 00 | 05     | النشرة رقم 09  |
| 04   | 01     | 00 | 03     | النشرة رقم 10  |
| 04   | 02     | 00 | 02     | النشرة رقم 11  |
| 04   | 02     | 00 | 02     | النشرة رقم 12  |
| 48   | 20     | 00 | 28     | المجموع        |
| %100 | %41.66 | 00 | %58.33 | النسبة المئوية |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإذاعة الوطنية إنتهجت طريقة إيجابية أكبر في معالجة مواضيعها عبر مختلف نشراتها محل الدراسة، حيث قدرت ب 58.33 بالمائة تلتها المعالجة الحيادية 41.66 بالمائة، لتكون السلبية ب00 بالمائة، وهذا ليس بعدم وجود مواضيع سلبية وإنما لخوف القائم بالإعلام من ملاحظات صنّاع القرار في الدولة وتحاشي الدخول في صراعات معهم.

إستنتاج: نستنتج أنّ معالجة المواضيع الأمنية في الإذاعة الوطنية تقاسمت ما بين الإيجابية والحيادية، وهو ما يعكس حرص الدولة الجزائرية على عدم تدخل في شؤون الدول والعمل على تقديم مساعداتها وفق ما تقتضيه الإنسانية بعيدا عن إثارة النعرات عكس مات فعله عديد الدول، أما عن المعالجة السلبية فالأمر يعود إلى كون أنّ الإذاعة مؤسسة عمومية تابعة للدولة وبالتالي من غير المعقول معارضتها وبثها مواضيع تنافى وتتعارض مع صنّاع القرار بالبلاد.



## 2-1 الجداول التي تتضمن فئات الشكل:

جدول رقم 01 يمثل مدّة الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| رقم النشرة | مدّة النشرة الإخبارية | مدّة الأخبار الأمنية | النسبة المئوية |
|------------|-----------------------|----------------------|----------------|
| 01         | 1498 ثانية            | 194 ثانية            | 12.95%         |
| 02         | 1311 ثانية            | 53 ثانية             | 4.04%          |
| 03         | 1849 ثانية            | 177 ثانية            | 9.57%          |
| 04         | 1646 ثانية            | 120 ثانية            | 7.29%          |
| 05         | 1685 ثانية            | 00                   | 0%             |
| 06         | 1533 ثانية            | 130 ثانية            | 8.48%          |
| 07         | 1364 ثانية            | 85 ثانية             | 6.23%          |
| 08         | 1198 ثانية            | 173 ثانية            | 14.44%         |
| 09         | 1334 ثانية            | 348 ثانية            | 26.08%         |
| 10         | 1202 ثانية            | 68 ثانية             | 5.65%          |
| 11         | 1327 ثانية            | 55 ثانية             | 4.14%          |
| 12         | 1682 ثانية            | 514 ثانية            | 30.55%         |
| المجموع    | 17629 ثانية           | 1917 ثانية           | 10.87%         |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الإذاعة الوطنية تخصص حيز زمني للأخبار الأمنية عبر مختلف نشراتها

الإخبارية ، بما يعادل 10.87 بالمائة من إجمالي الأخبار المبتة، حيث بلغت أكبر مدة زمنية ضمن نشرة الأخبار

رقم 12 بنسبة 30.55 بالمائة ، تلتها النشرة رقم 09 بنسبة 26.08 بالمائة ثم النشرة رقم 01 بنسبة 12.95

بالمائة، في حين لم تتجاوز الأخبار الأمنية في النشرات المتبقية نسبة 10 بالمائة .

إستنتاج: نستنتج أن الإذاعة الوطنية تنتهج سياسة أجنحة الترتيب في نشر الأخبار الأمنية وفق أهميتها و صداها

و مداها الإقليمي و الدولي ، و هذا ما يفسر تذبذب نسب هاته الأخبار عبر مختلف النشرات محل الدراسة.

جدول رقم 02 يمثل توزيع الخبر الأمني على عينة الدراسة في نشرة القناة الإذاعية الأولى

| النسبة المئوية | العدد الكلي للأخبار | الأخبار الأمنية | الخبر<br>الامني<br>العينة |
|----------------|---------------------|-----------------|---------------------------|
| %17.85         | 28                  | 05              | النشرة رقم 01             |
| %12            | 25                  | 03              | النشرة رقم 02             |
| %11.42         | 35                  | 04              | النشرة رقم 03             |
| %11.11         | 36                  | 04              | النشرة رقم 04             |
| %00            | 31                  | 00              | النشرة رقم 05             |
| %13.79         | 29                  | 04              | النشرة رقم 06             |
| %18.51         | 27                  | 04              | النشرة رقم 07             |
| %22.72         | 22                  | 05              | النشرة رقم 08             |
| %26.92         | 26                  | 07              | النشرة رقم 09             |
| %13.33         | 30                  | 04              | النشرة رقم 10             |
| %14.81         | 27                  | 04              | النشرة رقم 11             |
| %11.76         | 34                  | 04              | النشرة رقم 12             |
| %100           | 350                 | 48              | المجموع                   |

يتضح من خلال الجدول أن الإذاعة الوطنية تنشر وتذيع مختلف أخبارها اليومية بمعدلات وأرقام متقاربة ، حيث تراوحت ما بين 22 و 36 خبر عبر 12 نشرة إخبارية محل الدراسة، بمجموع كلي يعادل 350 خبر منها 48 خبر متعلق بالجانب الأمني، موزع هو الآخر عبر جميع النشرات بمعدل 04 أخبار أمنية في النشرة الواحدة. إستنتاج: نستنتج أن الأخبار الأمنية تتربع على إطار زمني لا بأس به من مجموع النشرات التي تقدمها الإذاعة الوطنية الجزائرية، وهو ما يلم عن إيلائها الأهمية الكبرى، وللجانب الأمني وماله من تداعيات داخل الوطن وخارجه.

جدول رقم 03 يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة لتغطية الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى.

| النشر            | النوع  | خبر    | تقرير  | تحقيق | حوار | المجموع |
|------------------|--------|--------|--------|-------|------|---------|
| النشرة رقم 01    | 03     | 01     | 00     | 01    | 05   |         |
| النشرة رقم 02    | 02     | 01     | 00     | 00    | 03   |         |
| النشرة رقم 03    | 01     | 02     | 01     | 00    | 04   |         |
| النشرة رقم 04    | 03     | 00     | 01     | 00    | 04   |         |
| النشرة رقم 05    | 00     | 00     | 00     | 00    | 00   |         |
| النشرة رقم 06    | 03     | 01     | 00     | 00    | 04   |         |
| النشرة رقم 07    | 03     | 00     | 01     | 00    | 04   |         |
| النشرة رقم 08    | 03     | 01     | 00     | 01    | 05   |         |
| النشرة رقم 09    | 04     | 02     | 01     | 00    | 07   |         |
| النشرة رقم 10    | 03     | 01     | 00     | 00    | 04   |         |
| النشرة رقم 11    | 04     | 00     | 00     | 00    | 04   |         |
| النشرة رقم 12    | 00     | 03     | 01     | 00    | 04   |         |
| المجموع          | 29     | 12     | 05     | 02    | 48   |         |
| النسبة المئوية   | 21.23% | 46.00% | 23.63% | 9.12% | 100% |         |
| المدة الزمنية/ثا | 407    | 882    | 453    | 175   | 1917 | ثا      |

نلاحظ من خلال هذا الجدول العام التي يمثل فئة الأجناس الإخبارية الأكثر استخداماً للمواضيع الأمنية في الإذاعة الوطنية، حيث إعتمدت على فئة التقرير الصحفي بنسبة 46 بالمائة وبمدة زمنية قدرت بـ 882 ثانية بتكرار 12 مرة، يليه فئة التحقيق الصحفي بنسبة 23.63 بالمائة، وبمدة زمنية قدرت بـ 453 ثانية وبتكرار 05 مرات، ثم يليه كل من الخبر الصحفي الذي تكرر 29 مرة، محققاً بذلك أعلى رقم في تكرار الأخبار الأمنية وبنسبة عرض تعادل 21.23 بالمائة بمدة زمنية قدرها 407 ثانية، أما فئة الحوار الصحفي فقد تذيلت ترتيب الأجناس الصحفية المستخدمة بمدة زمنية قدرت بـ 175 ثا وبنسبة 9.12 بالمائة من خلال حوارين إثنيين أجزتهما الإذاعة الوطنية.

إستنتاج: نستنتج أن الإذاعة الوطنية تولي أهمية كبرى للتقارير والتحقيقات الصحفية، لما فيها من شواهد وأدلة تجعل من الخبر الصحفي أكثر صدقا ومصداقية، عكس الخبر البسيط الذي ينقل الحدث بإختصار.

جدول رقم 04 يمثل أنواع الخبر في نشرات القناة الإذاعية الأولى

| نوع الخبر      | خبر بسيط | خبر مركب | المجموع |
|----------------|----------|----------|---------|
| النشرة رقم 01  | 03       | 02       | 05      |
| النشرة رقم 02  | 02       | 01       | 03      |
| النشرة رقم 03  | 01       | 03       | 04      |
| النشرة رقم 04  | 03       | 01       | 04      |
| النشرة رقم 05  | 00       | 00       | 00      |
| النشرة رقم 06  | 03       | 01       | 04      |
| النشرة رقم 07  | 02       | 02       | 04      |
| النشرة رقم 08  | 03       | 02       | 05      |
| النشرة رقم 09  | 04       | 03       | 07      |
| النشرة رقم 10  | 03       | 01       | 04      |
| النشرة رقم 11  | 03       | 01       | 04      |
| النشرة رقم 12  | 00       | 04       | 04      |
| المجموع        | 27       | 21       | 48      |
| النسبة المئوية | %56.25   | %43.75   | %100    |
| المدة الزمنية  | 381 ثا   | 1536 ثا  | 1917 ثا |

نلاحظ أن الإذاعة الوطنية أعطت أكبر عدد للأخبار البسيطة ضمن نشراتها الإخبارية محل الدراسة، بنسبة فاقت 56 بالمائة وبمعدل زمني قدره 381 ثانية، في حين أعطت للأخبار المركبة أكبر حيز زمني بما يعادل 1536 ثانية من مجموع 1917 ثانية، وهو ما يعكس حرصها على التنقيب و البحث على المعلومة بكل تفاصيلها.

إستنتاج: نستنتج أنّ الإذاعة الوطنية تعطي أولوية قصوى للأخبار المركبة على حساب الأخبار البسيطة، الأمر الذي يعكس حرصها على معالجة الخبر من جميع جوانبه، حتى يفهم المستمع جيدا الخبر وتداعياته.

## جدول رقم 05 يمثل أشكال تقديم الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى

| المجموع | حوار عبر الهاتف | مراسل  | بث مباشر | مقدم النشرة + حوار في الأستوديو | مقدم النشرة + مادة مسجلة | مقدم النشرة | شكل التقديم النشرات |
|---------|-----------------|--------|----------|---------------------------------|--------------------------|-------------|---------------------|
| 05      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 01                       | 04          | النشرة رقم 01       |
| 03      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 03          | النشرة رقم 02       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 04          | النشرة رقم 03       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 01                       | 03          | النشرة رقم 04       |
| 00/     | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 00          | النشرة رقم 05       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 04          | النشرة رقم 06       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 04          | النشرة رقم 07       |
| 05      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 01                       | 04          | النشرة رقم 08       |
| 07      | 00/             | 01     | 00       | 00                              | 01                       | 05          | النشرة رقم 09       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 04          | النشرة رقم 10       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 00                       | 04          | النشرة رقم 11       |
| 04      | 00              | 00     | 00       | 00                              | 04                       | 00/         | النشرة رقم 12       |
| 48      | 00              | 01     | 00       | 00                              | 08                       | 39          | المجموع             |
| %100    | 00              | %06.5  | 00       | 00                              | %45.85                   | 47.5%       | النسبة المئوية      |
| 1917 ثا | 00              | 126 ثا | 00       | 00                              | 879 ثا                   | 912 ثا      | المدة الزمنية       |

نلاحظ من خلال هذا الجدول، بأن الإذاعة الوطنية الجزائرية تقدم أخبار أمنية إلى المستمع في ثلاثة أشكال، أولها والذي حاز على أعلى نسبة مئوية بـ 47.57 بالمائة وتكرر من مقدم النشرة قدر بـ 39 مرة موزعة على مدة زمنية قدرها 912 ثانية، تليها الأخبار المعروضة من طرف مقدم النشرة مع أشرطة مسجلة بنسبة قاربت 46 بالمائة وتكرر 08 مرات موزعة على مدة زمنية قدرها 879 ثانية، لتأتي في الأخير الأخبار التي يقدمها المراسل بحيز زمني قدره 126 ثانية وبحيز بنسبة 06.57 بالمائة.

إستنتاج: نستخلص بأن الإذاعة الوطنية تعتمد في تقديم الأخبار الأمنية على مقدم النشرة، إضافة إلى تدعيمها بأشرطة مسجلة مقارنة بالمراسلين الصحفيين.

## 2- النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الكمية والكيفية لفئات التحليل الموزعة في الجداول إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1 - المواضيع الأمنية التي ركزت عليها الإذاعة الوطنية في تغطياتها وخصصت لها حيز زمني أكبر، هي المواضيع ذات البعد الجغرافي الإقليمي بنسبة 43.50 بالمائة وبمدة زمنية قدرها 834 ثانية، وهو ما يعكس حرص الدولة الجزائرية على الإلمام بجميع التطورات والتوترات التي تعرفها الساحة الإقليمية من نزاعات وحروب أهلية في المنطقة..
- 2 - أما بالنسبة للأنواع الصحفية الأكثر إستخدامًا في تغطية الأخبار الأمنية، فكانت السيطرة المطلقة للتقرير الصحفي بنسبة 46 بالمائة وبحيز زمني قدره 882 ثانية مع التكرار 12 مرة، وهي نسبة قاربت النصف مما يدل على أنّ الخط الإفتتاحي التي تتبناه الإذاعة الوطنية هو الإعلام والإلمام بجميع التفاصيل، حيث إختارت التقرير كأهم شكل ونوع إعلامي لنقل الوقائع والأحداث الأمنية إلى المستمع.
- 3 - أما بنسبة للبعد الزمني للأخبار الأمنية، فقد إعتمدت الإذاعة الوطنية في نشرها ومتابعتها للأخبار السابقة بنسبة فاقت 27 بالمائة مع تكرار 11 مرة وبحيز زمني قدره 524 ثانية، وهو ما يدل على أنّ الإذاعة الوطنية لا تكتفي فقط بإيداع الخبر المهم، بل بمتابعة تطوراتهِ وتداعياته على الساحة سواء الداخلية منها أو الخارجية.
- 4 - إعتمدت الإذاعة الوطنية في صناعتها للخبر على نوعين أساسيين ، هما الخبر البسيط و المركب ، و لأن السياسة المنتهجة من طرف الإذاعة تركز في نشراتها الإخبارية على الخبر البسيط من أجل إيصال رسائلها للمستمع بسرعة و مرونة ، و أيضا تشده و تجعل منه متبعا له و لتداعياته من خلال الأخبار المركبة ، و هو ما تبينه الأرقام ضمن الجدول المعالج.
- 5 - أما بنسبة لطبيعة المصادر فقد إستحوذت الأخبار ذات المصادر المعلومة على نسبة 100 بالمائة مقارنة بالمصادر المجهولة التي إنعدمت تمامًا، ولم تحضى بأي نسبة أو مصدر من جهتها، وهو ما يلم بأنّ الإذاعة الوطنية تعتمد دائما على مصادر معلومة و موثوقة في إنتقاء الأخبار و تقديمها إلى مستمعيها حتى لا تتناقض ولا تتضرر شعبيتها.
- 6 - في حين إعتمدت الإذاعة الوطنية على المصادر الرسمية الحية وغير الحية بنسبة 100 بالمائة، أين تجاوزت الأولى نسبة 27 بالمائة وبمدة زمنية قدرت بـ 523 ثانية، أما الثانية فقد تربعت على النسبة الأكبر بما يقارب 73

- بالمائة وبمدة زمنية مقدارها 1394 ثانية، في حين غابت المصادر غير رسمية في نشرات الإذاعة محل الدراسة، وهو ما يعكس أنّ الإذاعة تحرص دائما على إذاعة الأخبار الأمنية ذات المصادر الرسمية.
- 7 - أمّا عن مصادر المعلومات و الأخبار التي إعتمدت عليها الإذاعة الوطنية من أجل تقديمها لمستمعيها، فكانت الاولوية لطاقتها الصحفي بنسبة فاقت 39 بالمائة وبمدة زمنية قدرها 750 ثانية، وهو ما يعكس مدى قدرة صحفي الإذاعة ومراسليها في إنتقاء المعلومة الصحيحة والبحث عن جميع جوانبها بكل صدق ومصداقية، وهو ما أكسبها إحترافية عالية في تغطية الأخبار الأمنية والتعامل معها.
- 8 - وبخصوص أشكال تقديم الخبر الأمني، فقد إعتمدت الإذاعة في عرضها للأخبار على مقدم النشرة بشكل أوسع، محققا نسبة قاربت 48 بالمائة مع تكرار 39 مرة وبميز زمني قدره 912 ثانية، وهو ما يعطي نوعا من الثقة للمستمع كون أن مقدمي النشرات ملمين بجميع تفاصيل القصة الإخبارية المغطاة.
- 9 - أمّا الجمهور المستهدف فكان بنسبة أكبر للمجتمعات الإقليمية والدولية بقرابة 75 بالمائة مع تكرار 42 مرة وبمدة زمنية قدرها 1426 ثانية، وذلك بإعتبارها أهم شريحة يسعى الموضوع الأمني إلى مخاطبة عواطفها و إنفعالها كأفراد ومجتمعات مختلفة ذات إهتمام مشترك وهو إستقرار المنطقة ومحاربة كل أشكال النزاع والصراع.
- 10 - وعن فئة الفاعلين في الخبر الأمني، فقد إعتمدت الإذاعة الوطنية على المنظمات والهيئات الدولية بشكل أوسع في إنتقاء معلومتها وأخبارها، والتي قاربت 56 بالمائة وبمعدل 1047 ثانية، الأمر الذي يعكس ملائمتها للمواضيع المطروحة والمغطاة خصوصا ذات البعد الجغرافي.
- 11 - و بخصوص المواضيع الأمنية المعالجة من جانب الإذاعة فكان لموضوع الحروب و الإحتلال بنسبة أكبر ، بما يقارب 56 بالمائة و بميز زمني قدره 1071 ثانية ، يليها موضوع الإرهاب و الدفاع بميز زمني قدره 229 ثانية ، و هو ما يتجلى أن الأخبار الأمنية المتعلقة بكيان الدولة أكثر المواضيع تغطية مقارنة بالمواضيع الأخرى المتعلقة بالفرد مباشرة.
- 12 - في حين أنّ القيم الذي التي تضمنها الخبر الأمني في الإذاعة الوطنية، كانت أغلبها قيم القرب و الإهتمام و الصراع بنسبة قاربت 44 بالمائة ، و هو ما يعكس حرص الإذاعة على تخصيص حيز زمني أكبر للمواضيع التي تكون لها تداعيات على أمن و إستقرار البلاد و المنطقة ككل.
- 13 - أمّا الشخصيات التي برزت ضمن أخبارها الأمنية، فكانت بنسبة أكبر لرؤساء المنظمات والهيئات الدولية وكذا للشخصيات السياسية بنسبة فاقت 28 بالمائة، تلتها شخصية المسؤولين الأمنيين الوطنية و الأجنبية بإجمالي

نسبة قدرها 17 بالمائة، الأمر الذي يعكس أهمية هاته الشخصيات في صناعة الأزمة و حلقتها وفق ما تقتضيه المواثيق و النصوص التشريعية الأهمية.

14 - وبخصوص معالجة المواضيع الأمنية في الإذاعة الوطنية، فقد قسمت النسبة المئوية ما بين الإيجاب والحياد، في حين غابت المعالجة السلبية بإعتبار أنّ الإذاعة مؤسسة عمومية تابعة للدولة ولا يمكن لمواضيعها أن تمس بأمن ومصالح الدولة.

**مدى تحقق فرضيات الدراسة:**

بعد تحليلنا لعينة من النشرات الإخبارية في القناة الإذاعية الأولى من خلال التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل، ومن خلال إسقاط وتوافق فرضيات بحثنا مع فرضيات نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) والتي كانت كخلفية نظرية لدراستنا، فإنّه يمكننا القول بأنّه تحقق ما يلي:

**1-تحقق الفرضية الأولى:** فالقناة الإذاعية الأولى تقدم أخبارها الأمنية عن طريق طاقمها الصحفي، وذلك

بالإعتماد على المصادر المعلومة والرسمية من أجل تكوين رأي عام لدى جماهيرها إتجاه القضايا المطروحة.

**2-تحقق الفرضية الثانية:** إذ تغطي القناة الإذاعية الأولى الأخبار الأمنية ذات البعد الإقليمي والدولي والتي توليها الدولة الجزائرية الإهتمام الأكبر مقارنة بالمواضيع الأمنية الأخرى.



### خلاصة:

نستخلص أن الإذاعة الوطنية الأولى تولى أهمية كبرى للجانب الأمني، لما له من تداعيات داخل الوطن و خارجه، خاصة الأخبار ذات الأبعاد الإقليمية و الدولية، و هو ما يعكس مدى مسيرتها للتطورات التي لها صلة مباشرة بالسيادة الوطنية، و ذلك من خلال إعتماها على المصادر المعلومة و الرسمية، و كذا البساطة في أساليب تحريرها لهاته المواضيع الأمنية، الأمر الذي يمنحها مصداقية أوسع لدى جمهورها المستمع.

خاتمة

إن للإعلام الأمني دور مهم في ربط المواطن بموم بلده، و الكشف بوضوح عن الحالة الأمنية وإطاعه على كامل الحقائق المتعلقة بأمنهم وسلامتهم وتوعيتهم بكافة المخاطر المحدقة بهم، عن طريق بروز أبعاد و تقسيمات جديدة للأمن بمعناه الشامل "القومي، الاجتماعي، الفكري، البيئي ي" وتشابكه بالمجالات السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، الإعلامية، و هو ما يسه م بشكل ما في إستقرار المجتمع في ظل تنامي معدلات الجريمة و الإرهاب و ظهور أنماط عديدة للجرائم الحديثة في العصر الحالي التي يتعرض لها الوطن من الداخل و الخارج، و بما أن الإذاعة الجزائرية تسعى جاهدة لنقل الحقيقة بكل صدق و موضوعية، فهي تضع بعض الإعتبارات و الأسس في نقل و تغطية مختلف الأحداث و الأخبار الواقعة في النظام الإجتماعي، ك نشر الخبر في حدود قيم المجتمع و تجنب التجريح والسب والقذف و ضمان حق الرد والتصحيح و عدم تجهيل مصادر الخبر، إضافة إلى الموضوعية والدقة في نشر المواضيع و فهم الأهمية الذاتية للحدث

في النهاية نقول أنّ دراستنا التي حاولنا من خلالها تسليط الضوء على الأخبار الأمنية في الإذاعة الوطنية، و التي تعرّضت إلى جوانب عدّة بداية بالخبر الأمني: أهميته، أهدافه، وظائفه و خصائصه... إلخ، ثم إلى كيفية تغطية هاته الأخبار على مستوى الإذاعة الوطنية عبر التطرق إلى كل من مراحل التغطية، أبعادها، أسسها... وصولاً إلى كيفية إعداد النشرة الإخبارية وتقديمها إلى المستمع، أين خلصت هاته الدراسة إلى أنّ الأخبار الأمنية تربّعت على مساحة واسعة مقارنة بالأخبار المتعلقة بمجالات أخرى، وهو ما يعكس أنّ هاته الوسيلة الإعلامية لا تزال تلعب دوراً هاماً ومحورياً في تسليط الإنتباه على القضايا الهامة والخطيرة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع الجزائري وتعكس آرائه وتوجهاته، وبالتالي فالقناة الإذاعية الأولى تسير جميع التطوّرات التي تحدث في الساحة الدولية والإقليمية من نزاعات وصراعات والحروب التي تنشب بين الفينة والأخرى، وهو ما ينصبّها كعين ساهرة على معرفة كل ما يدور حول الجزائر، سواء الإقليمية منها أو الدولية، كما كان للمواضيع المتعلقة بكيان الدول، كالتوترات السياسية، الحروب و الإحتلال والإرهاب نصيب أكبر من التغطية الإعلامية، نظراً لما تشكله من حساسية في أغلب الدول، إضافة إلى تركيزها على فئة المنظمات والهيئات الدولية كفاعلين في هاته الأخبار.

توصيات

- بناءً على ما توصلنا إليه من نتائج، يمكن إضافة بعض التوصيات:
- ضرورة تخصيص حيز زمني أكبر في الإذاعة الوطنية للمواضيع الأمنية ذات البعد المحلي التي تمس المواطن الجزائري بشكل مباشر.
  - التنوع في مصادر الخبر وعدم الاعتماد على الرسمية فقط، مع التحقق من صدقية الأخبار المنتقاة من شهود عيان ومصادر أخرى غير رسمية.
  - مواكبة كافة المواضيع الأمنية التي تخص الشباب بالدرجة الأولى كالهجرة غير الشرعية و المخدرات... إلخ.
  - تخصيص ركن خاص بالتوعية والسلامة الأمنية ضمن الشبكة البرمجية للإذاعة يكون تحت إشراف الأجهزة الأمنية.
  - إبراز الدور الإيجابي للأجهزة الأمنية في معالجتها لمختلف المواضيع الأمنية.
  - على الأجهزة الأمنية إشراك المواطن في مختلف الحملات التحسيسية التي تقوم بها بغية كسر حاجز الخوف وتعزيز الثقة بينهما.
  - الخروج من الروتين التقليدي في تقديم الأخبار وتوظيف طرق وأساليب جديدة وحيوية تضمن البث المباشر والمستمر.
  - ضرورة إدراج تخصص الإعلام الأمني في الجامعة الجزائرية، الذي سيضمن بدوره صحافة متخصصة في مختلف الوسائل الإعلامية.
  - إقامة دورات تكوينية وتدريبية لفائدة الصحفيين في مجال تغطية الأخبار الأمنية.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً - المصادر:

- كتاب القرآن الكريم

ثانياً - المراجع:

أ- القواميس والمعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة.

2- ابن منظور، لسان العرب، ج 9، دار إحياء التراث العربي، ط 1، بيروت، 1988.

ب- الكتب:

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4، جامعة الجزائر، 2010.

2- أرفنك.أي.هانك، أخبار التلفزيون والراديو، نيويورك، 1980.

3- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.

4- آفل إياد الصقر وآخرون، مهارات الكتابة الصحفية، ط 1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

5- بركة زامل حوشان، الإعلام الأمني و الأمن الإعلامي، جامعة نايف العربية للإعلام، الرياض، 2004.

6- بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الأمني، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

7- خالد حسين مصلح وآخرون، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 1999.

8- خالد مُجَّد العمارة ونايف دياب الهشلمون، الصحافة والإعلام - النظرية والتطبيق، منشورات دار الوطن ط 1، فلسطين، 1991.

9- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

10- حسني نصر، سناء عبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي ط 2، دار الكتاب الجامعي الإمارات، 2009

11- حسين عبد الرحمان، أحمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.

- 12- حمدي شعبان، الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، ط 1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2005.
- 13- ريم عبود، إعداد البرامج الإذاعية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020
- 14- شطاح مُجّد، الإعلام التلفزيوني (نشرة الأخبار-المحتوى والجمهور)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007.
- 15- عامر أحمد عرفة، الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون، ط 1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2003.
- 16- عبد الله بن الناصر الحمود، إشكاليات وعوائق التخطيط للإعلام الأمني في الوطن العربي، تخطيط العلاقات العامة والإعلام، المكتب العربي للإعلام الأمني، مصر، 1977.
- 17- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005 .
- 18- عبد الرزاق مُجّد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، ط 1، دار جريب للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 19- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، عمان، 2002.
- 20- عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، ط 2، دار الكتاب المصري اللبناني، 1989.
- 21- على الباز، الإعلام والإعلام الأمني، الإسكندرية، 2001.
- 22- عصمت عدلي، تقديم مُجّد علي سعد الله، المدخل إلى التشريعات الإعلامية والإعلام الأمني، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
- 23- غول فرحات، الوجيز في إقتصاد المؤسسات، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
- 24- مُجّد العمر، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- 25- مُجّد السيد فهمي، تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 1997.
- 26- مُجّد سعد ابوعامود، الإعلام الأمني المفهوم .. الوظائف .. الاشكاليات، جامعة حلوان، مصر، 2009.
- 27- مُجّد معوض، الخبر في وسائل الإعلام، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 28- محمود عزت اللحام، د.ماهر عودة الشاملة، د.مصطفى يوسف كافي، الإعلام الأمني، ط 01 ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2015 .
- 29- مشابقة بسام عبد الرحمان، نظريات الإتصال، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- مكافحة جرائم السياحة، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض، 1986.
- 30- م م بشرى داود السنجري، م م مرتضى علي شناوي، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الاذاعات، ط 1، دار النشر و التوزيع، عمان، 2021.



- 31- م.م يسري حمزة علي، التغطية الصحفية لمشكلات الشباب. الطبعة 1، دار امجد للنشر والتوزيع. عمان، 2021.
- 32- م. ياسين طه موسى، الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته - دراسة نظرية- مجلة سر من رأي، المجلد 7، العدد 26، الجزء الأول، جامعة سمراء، 2011.
- 33- ميرزا جاسم خليل، الإعلام الامني بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.
- 34- نبيل حداد، في الكتابة الصحفية، دار الكندي، الأردن، 2002.
- 35- نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
- 36- نهلة أبو رشيد، كتابة وتحرير الأخبار I، الإجازة في الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية، 2020.
- 37- فاروق أبوزيد: فن الخبر الصحفي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
- 38- كامل خورشيد مراد، الإتصال الجماهيري والإعلام ( التطور- الخصائص- النظريات)، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011.
- 39- كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون، دار و مكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بيروت، 2008 .
- 40- هوف جورج، الإبراق الصحفي، شركة هفتن ملفن، بوسطن، 1973.
- 41- هيثم الهادي الهيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 42- يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.
- ج-المجلات:
- 1- شبري مُجَّد، التغطية الإعلامية للأزمة والضوابط الأخلاقية للنشر في الصحافة الجزائرية، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد، 54، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2021.
- 2- منذر سليمان، دولة الأمن القومي و صناعة القرار الأمريكي ( تفسيرات و مفاهيم)، المستقبل العربي، مج 28، ع325، لبنان، 2006.

### د-الرسائل الجامعية:

#### -رسالة ماجستير :

- 1- أمينة حمراي، الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره،رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال والعلاقات العامة،جامعة الحاج لخضر باتنة،2009-2010.
- 2- إيهاب زبحي الغصين،أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال،كلية التجارة،الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين،2012.
- 3- تركي بن صالح عبد الله، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية - دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية-، دراسة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2006.
- 4-قرشوش أسماء، التغطية الاعلامية للصحف الجزائرية المشاريع الاصلاح. قانون الاعلام الجديد 2012. أنموذجا، دراسة مقارنة بين الصحف العمومية و اخاصة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي. ام البواقي 2013-2014.

#### - أطروحة دكتوراه:

- 1-بداني فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الإتصال، جامعة وهران 2، 2015-2016.
- 2-تيقان بوبكر، الإعلام الأمني وعلاقته بتحسين أداء الشرطة الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
- 3-محمد غزالي، الإعلام الامني ودوره في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري (دراسة سوسيولوجية تحليلية على المجلات الصادرة عن الأجهزة الأمنية)، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد دباغين، سطيف، 2017-2018.

### - مذكرة ماستر:

- 1- رضا قنفود، الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية ( دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليوم أنوجا)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018.
- 2- وسار.ن، المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة- دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010.

### ه-الدراسات:

- 1- خضور أديب :خصائص الإعلام الأمني وانعكاساتها على تحرير المواد الإعلامية الأمنية، ندوة الإعلام و الأمن المنعقدة بالخرطوم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005.
- 2- عبد الرحمن بن محمد العسيري، العمل الإعلامي الأمني العربي: المشكلات والحلول، الطبعة الأولى، منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000 .
- 3- علي بن فايز الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الطبعة الأولى، منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.
- 4- علي بن فايز الجحني علي، الرقابة الإعلامية في وقت الأزمات، أعمال ندوة فنون الإعلام الأمني العربي قضايا ومشكلاته، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ط8، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2002.

### و-المجلات:

- 1- أحمد البشير الغول، نظرية ترتيب الأوليات(وضع الأجندة) بين النشأة والتطور، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد 22، ج 1، ليبيا، 2016،
- 2- شبري محمد، التغطية الإعلامية للأزمة والضوابط الأخلاقية للنشر في الصحافة الجزائرية، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد، 54، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2021.
- 3- منذر سليمان، دولة الأمن القومي و صناعة القرار الأمريكي ( تفسيرات و مفاهيم)، المستقبل العربي، مج 28، ع325، لبنان، 2006.

الملاحق



جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى الخاصة بموضوع :

## التغطية الإعلامية للأخبار الأمنية في الإذاعة الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من نشرات القناة الإذاعية الأولى

خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2021 إلى غاية 27 فيفري 2022

مذكرة تخرج ضمن إستكمال الحصول على شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

موسى بن عودة

إعداد الطلبة:

سبع محمد د.

دريدي عبد الرزاق

عياد علي

الموسم الجامعي: 2021-2022

تقديم:

في إطار إنجاز مذكرة الماستر أقدم إلى سيادتكم المحترمة هذه الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون والتي تتضمن فئات الشكل والمضمون والتي سيجري تحليلها، كما ستجدون رفقة هذه الاستمارة إشكالية هذه الدراسة وفروضها.

و بما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال يشرفني أن اعرض عليكم الصورة الأولية لاستمارة تحليل مضمون، لتحديد مدى مناسبتها لما وضعت من اجل دراسته و سلامة صياغة المحاور و مدى وضوحها و دقتها ، و إضافة مت ترونه مناسباً، و ذلك سعياً للوصول باستمارة إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقها على عينة الدراسة.

وشكراً جزيلاً على تعاونكم

## إشكالية الدراسة:

كيف تتم تغطية الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى؟

ومن خلال هذه الإشكالية تدرج التساؤلات التالية:

### **تساؤلات الدراسة:**

وللإجابة على هاته الإشكالية لابد من الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية:

ما هو الإعلام الأمني؟

ما هي التغطية الإعلامية؟

كيف تحرر الأخبار الأمنية في القناة الإذاعية الأولى؟

ما هي المواضيع الأمنية التي تتم تغطيتها في القناة الإذاعية الأولى؟

من هو الجمهور المستهدف للأخبار الأمنية في القناة الإذاعية الأولى؟

### **فرضيات الدراسة:**

تتم تغطية الأخبار الأمنية في القناة الإذاعية الأولى الجزائرية عن طريق طاقم صحفي في جمع الأخبار من خلال مصادر معلومة ورسمية، وتحريرها بأساليب و قوالب صحفية واضحة، وكذا تقديمها لجمهورها حتى يتشكل لديه رأي عام لا يتعارض مع سياسة الدولة.

تقوم القناة الإذاعية الأولى بتغطية الأخبار الأمنية التي تراها مهمة بالنسبة للجزائر على غرار قضية الصحراء الغربية، القضية الفلسطينية وقضايا الأمن في إفريقيا.

## أولاً: فئة المضمون

### 1 - فئة البعد الجغرافي للأخبار الأمنية :

|        |      |
|--------|------|
| إقليمي | محلي |
| دولي   |      |

### 2 - فئة البعد الزمني للأخبار الأمنية :

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| متابعة للأخبار السابقة | أخبار عاجلة           |
| أخبار اليوم            | أخبار تقع في المستقبل |
| أخبار أمس              | أخبار غير محددة الزمن |

### 3 - فئة طبيعة مصادر الأخبار الأمنية :

|        |        |
|--------|--------|
| معلومة | مجهولة |
|--------|--------|

### 4 - فئة نوع مصادر الأخبار الأمنية :

|           |                   |
|-----------|-------------------|
| حية رسمية | غير حية رسمية     |
| غير رسمية | غير حية غير رسمية |

### 5 - فئة مصادر الأخبار الأمنية في الإذاعة:

|                 |                   |
|-----------------|-------------------|
| الأجهزة الأمنية | الصحفي والمراسل   |
| وكالات الأنباء  | إذاعات وتلفزيونات |
| صحف وأنترنت     | تقارير وبيانات    |
| شهود عيان       | ندوات وملتقيات    |

### 6 - فئة الجمهور المستهدف في نشرات القناة الإذاعية الأولى :

|                       |                   |
|-----------------------|-------------------|
| الشباب                | جميع فئات المجتمع |
| جهات أو مجتمعات معينة |                   |

### 7 - فئة الفاعلين في الخبر الأمني :

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| أجهزة أمنية وطنية   | منظمات وطنية       |
| منظمات وهيئات دولية | أجهزة أمنية خارجية |

## 8 - فئة المواضيع الأمنية التي تناولتها نشرات القناة الإذاعية الأولى:

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| الإرهاب، الدفاع              | السرقه، الإحتيال، التزوير |
| السلم والمصالحة              | الإحتجاجات، الشغب، العنف  |
| القتل، الإختطاف، الإغتصاب    | حوادث المرور              |
| الهجرة غير الشرعية           | الفساد                    |
| التهريب، المتاجرة بالممنوعات | حوادث المنزل والمنشآت     |
| نزاع، تهديد                  | الحروب، الإحتلال          |

## 9 - فئة القيم الذي يتناولها الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى:

|            |                 |
|------------|-----------------|
| القرب      | الأهمية         |
| الإهتمامات | السلبية         |
| الضخامة    | الإيجابية       |
| الشهرة     | السيادة الوطنية |
| الصراع     | التنمية         |

## 10 - فئة الشخصيات المحورية في مواضيع الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى:

|                                  |               |
|----------------------------------|---------------|
| رؤساء الدول                      | خبراء ومحللين |
| رؤساء المنظمات والهيئات الدولية  | صحفيين        |
| مسؤولي القطاعات الأمنية الوطنية  | مناضلين       |
| مسؤولي القطاعات الأمنية الأجنبية | مواطنين       |
| شخصيات سياسية                    | لاجئين        |
| متمردين ومرترقة                  |               |

## 11 - فئة إتجاه معالجة المواضيع الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى:

|           |         |
|-----------|---------|
| الإيجابية | السلبية |
| الحيادية  |         |



## ثانياً: فئة الشكل:

### 1- فئة مدّة الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى:

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| مدّة الأخبار الأمنية | مدّة النشرات الإخبارية |
|----------------------|------------------------|

### 2- فئة توزيع الخبر الأمني على عينة الدراسة في نشرة القناة الإذاعية الأولى

|                 |                     |
|-----------------|---------------------|
| الأخبار الأمنية | العدد الكلي للأخبار |
|-----------------|---------------------|

### 3- فئة الأنواع الصحفية المستخدمة لتغطية الأخبار الأمنية في نشرات القناة الإذاعية الأولى

|       |       |
|-------|-------|
| خبر   | تحقيق |
| تقرير | حوار  |

### 4- فئة أنواع الخبر في نشرات القناة الإذاعية الأولى

|      |      |
|------|------|
| بسيط | مركب |
|------|------|

### 4- فئة أشكال تقديم الخبر الأمني في نشرات القناة الإذاعية الأولى

|                                |                 |
|--------------------------------|-----------------|
| مقدم النشرة                    | بث مباشر        |
| مقدم النشرة+ مادة مسجلة        | مراسل           |
| مقدم النشرة+ حوار في الأستوديو | حوار عبر الهاتف |

معادلة ثبات استمارة تحليل المضمون:

1 - حساب متوسط الإتفاق لكل محكم :

متوسط الإتفاق = الفئات المتفق عليها / عدد الفئات الإجمالي

• متوسط الإتفاق للمحكم الأول:

$$\text{متوسط الاتفاق} : 0.69 = 16/11$$

• متوسط الاتفاق للمحكم الثاني:

$$\text{متوسط الإتفاق} : 0.63 = 16/10$$

• متوسط الإتفاق للمحكم الثالث:

$$\text{متوسط الإتفاق} : 0.56 = 16/09$$

حساب متوسط الإتفاق العام : ( متوسط الإتفاق 1 + متوسط الإتفاق 2 + متوسط + متوسط الإتفاق 3 ) / 3

$$\text{متوسط الإتفاق العام} : 0.63 = 3 / ( 0.56 + 0.63 + 0.69 )$$

2 - حساب معدل الثبات وفق معادلة هولستي:

معدل الثبات:

ن (متوسط الاتفاق العام)

$$+ 1 ((ن-1) (\text{متوسط الاتفاق العام}))$$

$$\text{معدل الثبات} = \frac{3 (0.63)}{((0.63) (1-3)) + 1}$$

$$= \frac{3 (0.63)}{((0.63) (1-3)) + 1}$$

0.83

= معدل الثبات

تهدف هاته الدراسة إلى معرفة تغطية الأخبار الأمنية في الإذاعة الوطنية الجزائرية من خلال القيام بدراسة ميدانية على عينة من نشرات الأخبار في القناة الإذاعية الأولى الناطقة بالعربية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات من مجتمع الدراسة المكون من 12 نشرة إخبارية أمنية بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، وأهم ما توصلت إليه هاته الدراسة هو أنّ الإذاعة أولت إهتماماً أكبر للمواضيع الأمنية ذات البعد الإقليمي و الدولي، ما يعكس حرص الدولة الجزائرية على مدى إلمامها بمجمل التطورات والتوترات التي تعرفها الساحة الإقليمية والدولية، عن طريق التركيز على جنس التقرير الصحفي الذي يحمل في طياته جميع التفاصيل بغية فهم المستمع جيداً للخبر وماله من تداعيات، وهو ما يلائم ويناسب تغطية الأحداث الأمنية، ولأنّ الإعلام الأمني يكون صادقاً في رسائله، فقد إنتقت الإذاعة أخبارها الأمنية من مصادر معلومة و رسمية حتى لا تشوبها نقائص وتتضرر سمعتها أمام مستمعيها، أمّا بخصوص الفاعلين في الخبر الأمني فقد إعتمدت على المنظمات والهيئات الدولية بشكل أوسع، ما يتلائم مع مواضيعها المطروحة .

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الأمني، التغطية الإعلامية، الخبر الأمني، القناة الإذاعية الأولى

### **Study summary :**

This study aims to know the coverage of security news on the Algerian national radio by doing a field study on a sample of news bulletins in the first Arabic-speaking radio channel, using the descriptive analytical approach and collecting data from the study population consisting of 12 security news bulletins based on the content analysis tool. The most important finding of this study is that the radio paid greater attention to security issues of a regional and international dimension, which reflects the keenness of the Algerian state on the extent of its knowledge of all developments and tensions in the regional and international arena, by focusing on the gender of the press report that carries with it all the details. In order for the listener to understand well the news and its repercussions, which is appropriate and appropriate for the coverage of security events, and because the security media is honest in its messages, the radio station has selected its security news from well-known and official sources so that it is not tainted by shortcomings and its reputation is damaged in front of its listeners. The actors in the security news have relied on international organizations and bodies more broadly, which fits with their topics.

**key words** Security media, media coverage, security news, first radio channel